

الكلمة

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 13 من رجب 1442 الموافق 25 من فبراير 2021

مضيان: منع الترشيح يجب أن يطال المتعلمين من الضرائب والمعنيين بتنازع المصالح

المغاربة يتطوعون إلى حكومة متجانسة لا يطنع بعضها البعض وتضع القضايا الاجتماعية ضمن أولوياتها

ضرورة تمنيع المشهد

السياسي من مظاهر الفساد واستغلال حاجة المواطن



2

أخبار أخرى

الإسلام في المدرسة الألمانية



اعتمدت حكومة ولاية بافاريا الألمانية، لمدة للتعريف بالدين الإسلامي في حوالي 350 مدرسة. وحسب القرار الذي تم اتخاذه خلال اجتماع مجلس الوزراء بولاية بافاريا، يتولى المدرسون نقل معارف باللغة الألمانية عن الدين الإسلامي والتوجه الأساسي للقيم وذلك في إطار «روح نظام القيم في القانون الأساسي البافاري».

وتعود مسألة تدريس الدين الإسلامي بالمدراس الألمانية لقرود، ففي البداية كان هناك ما يعرف بـ «التوجيه الإسلامي» باللغة التركية وتلى ذلك عرض لتدريس هذه المادة باللغة الألمانية. وبدأت تجربة نموذجية في ألمانيا منذ عام 2009 تحت اسم «درس إسلامي» وتوسع نطاق هذه التجربة مرارا.

منح لفائدة القدس الشريف



أبرز المدير المكلف بتسيير الأمور الجارية لوكالة بيت مال القدس الشريف سالم الشرفاوي، في كلمة بمناسبة اجتماع موسع للإعلان عن المنح المخصصة للبحوث والدراسات التي تعنى حاضرا القدس وتاريخها وموروثها الديني والحضاري وأوجه ارتباطها المغربية بها وتشجيع البحث العلمي في جامعة القدس وفي كلية الملك الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية في غزة، أن الوكالة خصصت ما يزيد عن 12 مئحة سنويا، موزعة بالتساوي على ثلاث منح في تخصص الأبحاث الميدانية في القدس، بقيمة ستة آلاف دولار للمنحة الواحدة؛ وثلاث منح في تخصص الدراسات الخاصة بالعلوم الإنسانية تبلغ ثلاثة آلاف دولار للمنحة الواحدة؛ ومثلها في تخصص البحوث في العلوم القانونية، بمبلغ ثلاثة آلاف دولار للمنحة الواحدة كذلك.

إغلاق الحدود بين الجزائر و تونس



قررت السلطات الجزائرية بصفة مفاجئة إغلاق حدودها البرية مع تونس مما تسبب في ردود فعل غاضبة من طرف السلطات التونسية. وبرتت الحكومة الجزائرية قرار إغلاقها لهذه الحدود بما أملتته سياستها الوقائية لمجابهة انتشار عدوى كورونا، و كشفت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها أنها تباهت التوصلات مكثفة مع نظيرتها التونسية في هذا الصدد خصوصا لمتابعة الحالات الإنسانية والمستعجلة.

أخيرا المغرب يفتح ملف قضية القنب الهندي بشجاعة



مشروع قانون للاستعمالات المشروعة أمام الحكومة والآفاق واعدة

أولية ورئيسية في العديد من المنتجات الطبية والصيدلانية وغيرها، في إطار الاحترام الكامل لقرار تاريخي اتخذته منظمة الأمم المتحدة قبل شهور ماضية، وبعد مصادقة المغرب على قبول استخدام هذه النبتة في المجال الطبي خلال اجتماع لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة، فإن الحكومة بذلك تفتح آفاقا يمكن أن تكون واعدة جدا لإيجاد حلول واقعية ومقبولة لأحد أهم الإشكاليات التي كان المغرب يواجهها وطرح له عدة تحديات . وهي خطوة قد تمكن المغرب من تقوية وتعزيز موقعه في الاستعمالات الطبية .

المبادرات التي اقترحتها كبدائل اقتصادية، و أيضا بسبب العائدات المالية المرتفعة التي تجنى من وراء هذا النشاط . ومن جهتها فإن الدولة المغربية قامت بجهود جبارة لمحاربة هذه الزراعة والإنتاج، حيث دمرت العديد من المساحات المزروعة ، كما أفسدت كثيرا من محاولات التهريب ، وفككت عدة شبكات نشيطة في هذا المجال، وكفلتها هذه الجهود امكانيات كبيرة وضخمة .

اليوم، حينما تقرر الحكومة المغربية اقتحام هذا المجال من خلال تشريع وطني ينظم الاستغلال المشروع للقنب الهندي الذي يستخدم كمادة

إلى التعاطي مع زراعة القنب الهندي . و دخلت شبكات و مافيات وطنية وإقليمية و دولية على خط هذه القضية ، و تفتنت في الاستغلال البشع للسكان ، حيث تجنى هذه الأوساط أرباحا طائلة بينما تقتصر استفادة السكان على الفتات ، و تبعا لكل ذلك تحول المغرب إلى أحد أهم منتجي هذه المادة في العالم ، وأصبحت نقطة رئيسية لتصديرها نحو القارة الأوروبية . ولم تتوقف الأوساط السياسية والحقوقية الوطنية منذ زمن طويل عن المطالبة بالتعامل مع هذه القضية بجرأة ، لأن السلطات العمومية المغربية لم تنجح في مختلف المحاولات التي بذلتها للحد من انتشار زراعة وإنتاج القنب الهندي بسبب محدودية

أجمعت مصادر مطلعة على أن الحكومة المغربية أدرجت مشروع قانون يتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، في اجتماعها الأسبوعي المرتقب عقده يومه الخميس بالرباط، ويحظى موضوع تقنين الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي باهتمام خاص وكبير لدى الرأي العام الوطني بالنظر إلى التحديت الكبيرة التي تطرحها زراعة وإنتاج هذه المادة في العديد من مناطق المغرب، و الإقبال الكبير عليها من طرف العديد من الفئات ، خصوصا في منطقة شمال المغرب، حيث قاد الفراغ و ضعف التنمية في المنطقة طوال حقبة طويلة من الزمان الساكنة إلى البحث عن بدائل لضمان لقمة العيش، و قادت هذه الحاجة

شركة زيت «لوسبور» تغالط الرأي العام عبر بيان يبرر زيادتها في الأسعار

«مسحت» الزيادة الصاروخية في ارتفاع ثمن المواد الزراعية الأولية



واستحضر فاعلون غزوات هذه الشركة من أجل تحرير سوق المائدة المغربية من أية منافسة خاصة عندما اندلعت حرب شديدة بينها وبين شركة « عافية» للسيطرة على سوق الزيوت الغذائية في المغرب، والمقدرة بنحو مليون طن سنويا، ودعا نشطاء في هذا الصدد مجلس معظمتهم من لواء الشركة إلى ادعاء التكيف مع أسعار السلع الأولية، فقط عندما ترتفع أسعارها، متسائلين في نفس الوقت عن عدم خفضها للأمنعة عندما تنخفض أسعار المواد الأولية.

الاجتماعي، حيث أكدت تدوينات وتغريدات، على وجود اتفاق واضح بين شركات الزيوت من أجل الزيادة في الأثمان، وضرب القدرة الشرائية للمواطن.

واعتبر نشطاء، أن تبرير ارتفاع أسعار المواد الزراعية الأولية، غير مقنع وهو محاولة لتفليب الرأي العام، حيث استغرب معظمهم من لواء الشركة إلى ادعاء التكيف مع أسعار السلع الأولية، فقط عندما ترتفع أسعارها، متسائلين في نفس الوقت عن عدم خفضها للأمنعة عندما تنخفض أسعار المواد الأولية.

هل يشارك المغرب في التحقيقات الجارية في قضية اغتيال السفير الإيطالي بالكونغو؟



كشفت مصادر إعلامية وثيقة عن معطيات جديدة في قضية اغتيال السفير الإيطالي بجمهورية الكونغو رفقة سائقه الخاص ، تقم المغرب في هذا الحادث الإراهي المقيت . حيث أكدت هذه المصادر أن السفير الإيطالي الذي تعرض لعملية اغتيال كان يشغل قبل توليه هذه المهمة الدبلوماسية الجديدة، منصب القنصل العام للجمهورية الإيطالية بمدينة الدار البيضاء المغربية، ومتزوج من سيدة مغربية و له معها أبناء . مما قد يعني أن السلطات المغربية قد تكون معنية بالتحقيق الذي يجري في هذا الحادث ، لأن التحقيقات قد تتوقف طويلا عند المسار المهني لهذا المسؤول الدبلوماسي الإيطالي و عند نقطة زوجته المغربية التي كان يعيش معها رفقة الأبناء حياة طبيعية سواء فوق التراب المغربي أو في الكونغو الديموقراطية .

وكان السفير الإيطالي بجمهورية الكونغو قد تعرض لعملية اغتيال بشعة على أيادي جمعة مجهولة بينما كان يشارك في حملة لتوزيع المساعدات الغذائية العالمية، حيث تمت دعوتها للإشراف على هذه العملية الإنسانية .

5834 شكاية ضد الإدارة المغربية على طاولة مؤسسة وسيط المملكة

الجماعات الترابية لم تنفذ توصيات بقيمة فاقت 8,5 مليون درهم

الجماعات لفائدة المرتفق، يطغى عليه عدم تنفيذ الأحكام القضائية القابلة للتنفيذ، بحيث بلغت قيمة التوصيات غير المنفذة إلى غاية 31 دجنبر 2019 ما يبلغه 86622558,35 درهم وهو ما يمثل نسبة 93,47٪ من مجموع المبالغ المستحقة لأصحابها والمترتبة في ذمة الجماعات بمقتضى توصيات أحكام قضائية، لذا وجب أخذ الموضوع على محمل الجد.

وسجل التقرير عددا من الاختلالات في مختلف الإدارات المغربية، وخاصة المجالس الجماعية ومن هذه الاختلالات تلك المتعلقة بتخصيص عقارات الخواص في إطار المنفعة العامة واختلالات متعلقة بتدبير الرخص والشهادات الإدارية ذات الصلة بقطاع التعمير وأخرى مرتبطة بتدبير الطلبات العمومية للجماعات واختلالات متعلقة بتنفيذ الأحكام القضائية وتلك المتعلقة بإدارة وتدبير العنصر البشري.

6,91٪ متبوعا بالمجال القطاعي الخاص بالاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة بـ 363 بنسبة 6,21٪، وفي المرتبة السادسة جاء قطاع الشغل والادماج المهني بـ 304 وتطلعات وشكايات بنسبة 5,20٪ ، يليه في الترتيب قطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بـ 179 شكاية وتطلعا بنسبة 3,06٪ ثم صندوق الإيداع والتدبير بـ 151 بنسبة 2,56٪ وقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بـ 109 شكاية وتطلعات بنسبة 1,87٪ ، وقطاع الطاقة والمعادن والبيئة بـ 101 بنسبة 1,73٪ ، في باقي المجالات القطاعية.

ويبلغ مجمل ما توصلت به مؤسسة وسيط المملكة من طلبات وتطلعات خلال سنة 2019 والتي فتح لها ملفات، ما مجموعه 5834، فيها 3399 ملف تظلم و2503 ملف توجيه و11 ملف طلب تسوية. وأكد تقرير مؤسسة وسيط المملكة أن الطابع العام للأحكام القضائية الصادرة في مواجهة



مراتب متقدمة من حيث عدد الشكايات والتطلعات خلال سنة 2019، بما مجموعه 465 تظلمًا وشكاية وبنسبة 7,96 من مجموع المسجل.

بينما حل القطاع الخاص بالتربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في المرتبة الرابعة بـ 404 تظلمات وشكايات، بنسبة

العلم : عزيز اجهلي

احتل مجال العدالة المركز الأول في صدارة ترتيب القطاعات الأكثر ظهورا في طلبات وتطلعات وشكايات المواطنين، سواء كجهة متظلم منها أو كجهة موجه إليها، بحكم الاختصاصات الواسعة التي تتوفر بها المحاكم في البت بالعديد من المنازعات مسجلا بذلك ما مجموعه 1451 تظلمًا وشكاية أو بنسبة بلغت 24,83٪ من مجموع المسجل.

وأكد تقرير وسيط المملكة الأخير أن مجال قطاع الداخلية تراجع إلى المرتبة الثانية من حيث الترتيب العام لعدد الشكايات والتطلعات لمجموع 1381 تظلمًا وشكاية، وبنسبة بلغت 23,64٪ من نفس المجموع.

وظهر مجال الجماعات والمجالس المنتخبة في المركز الثالث ضمن المجالات القطاعية التي تحتل

عبدالله البقالي

حديث اليوم

في تقرير حديث الدور لمدونية التخطيط بشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة

الأسر التي تعيها نساء هي الأكثر تأثرا من جائحة كورونا وثالث المستجوبين خارج الرعاية الصحية

الأشخاص الذين عبروا عن حاجتهم للعلاج أنهم لم يتمكنوا من اللجوء للخدمات الصحية، أي بنسبة 35,9 في المائة مع وجود اختلافات حسب النوع الاجتماعي أو مكان الإقامة، حيث أبرزت المعطيات أن نسبة 34,5 في المائة من النساء و 38,2 في المائة من الرجال صرحوا بعدم ولوجهم للرعاية الصحية بسبب الأزمة الصحية، ويتفاهم هذا الوضع أكثر حسب وسط الإقامة، حيث صرح 41,2 في المائة من المستجوبين بالوسط القروي أنهم لم يتمكنوا من اللجوء للرعاية الصحية مقابل 33,1 في المائة في الوسط الحضري.

ويتضمن التقرير مؤشرات الصحة خلال فترة الحجر الصحي وبعد، والحجر الصحي وآثاره على التعليم، والنشاط والدخل والصعوبات المالية، والظروف المعيشية العامة للأسر أي اختلافات حسب جنس رب الأسرة. كما يقيس تداعيات الأزمة على الواقع المعيش للأسر على مستويات مختلفة وتحديدا

أثناء فترة الحجر الصحي وبعد انتهائه، من خلال بحث منجز على عينة تمثيلية من الأسر المغربية في مرحلتين. واستنادا على المعلومات التي تم جمعها انطلاقا من بحثين أجرتها المدونية السامية للتخطيط لدى الأسر أثناء الحجر الصحي وبعده، يحلل هذا التقرير عواقب كل من الأزمة الصحية والتدابير المختلفة المتخذة للتخفيف من آثارها، إذ يسلط الضوء على حدة هذه الأزمة من منظور النوع الاجتماعي، وكذا الفوائد المستمدة من السياسات العمومية التي تم تنفيذها.

كما يندرج إعداد هذا التقرير في إطار برنامج الشراكة بين المدونية السامية للتخطيط وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي يهدف إلى خلق بيئة مؤسسية ملائمة لإنتاج ونشر واستخدام الإحصائيات المستجيبة للنوع الاجتماعي وكذا تعزيز إنتاجها ودعم نشرها وتسهيل اللجوء إليها من طرف جميع المستخدمين في المغرب.

الرباط: العلم

أكد تقرير حديث الصادر عن الأسر التي ترأسها نساء عانت أكثر من تلك التي يعولها رجال سواء من حيث التفاوت في اللجوء للرعاية الصحية أو التعليم بعد أو الحفاظ على النشاط والدخل وحتى في الاستفادة من المساعدات التي قدمتها الدولة.

وأوضح التقرير المذكور، والذي أصدرته المدونية السامية للتخطيط بشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والذي يتضمن تحليلا وأبيا لتأثير جائحة كوفيد 19 على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر حسب النوع الاجتماعي، أن الأسر التي تعيها نساء كانت هي الأكثر تأثرا بصعوبة اللجوء للخدمات الصحية مقارنة بتلك التي يعولها رجال، ويصير الفارق واضحا أكثر في العالم القروي، عازية هذا التفاوت إلى نقص الموارد المالية، حيث أكد مزيد من ثلث

الأخ مضيان في تدخل بارز لمناقشة النصوص المؤطرة لاستحقاقات الانتخابية

المغاربة يتطعمون إلى حكومة متجانسة لا يطعن بعضها في البعض تضع القضايا الاجتماعية ضمن أولوياتها

منع الترشيح يجب أن يطال المتماصين من الضرائب والمعنيين بتنازع المصالح

ضرورة تمنيع المشهد السياسي من مظاهر الفساد واستغلال حاجة المواطن وخذش كرامته

وحضورها واداءها كذلك، لكن ذلك لا يجب ان يكون على حساب الشباب، الذين يجب ان يحصلوا بدورهم على الفرص السياسية وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنهم، مقترحا مثلا تقليص الدوائر المحلية التي تصل 305 كعدد اعتبره كبيرا، وتخصيص مقاعد للشباب.

في ذات السياق نبه الأخ مضيان الى ضرورة استحضار أهمية تمثيلية الجالية المغربية بالخارج لتعديلا للخطب الملكية وللصليين 17 و18 من الدستور، معتبرا ان 6 ملايين مغربي بالخارج يمثلون ستة بلدان صغيرة، فضلا عن دورهم البارز في المجال الاقتصادي والتحويلات التي تنامت في فترة الجائحة، لذلك فهي في حاجة لمن يربطها أكثر بوطنها. كما انهم يدرسون حين يرون رعايا دول أخرى يشاركون في انتخابات دولهم ويترشحون فيها، يقول الأخ مضيان، وهم سفراء مميوزون للمغرب، يدافعون باستماتة عن قضايا الوطن ويتصدون لمناورات الخصوم، كما ان تركيبتهم تغيرت مقارنة مع سنوات الستينيات والسبعينيات، فاضحوا دكاترة وعباقره وكفاءات مشهود لها، ولا يتأخرون في الإسهام في الاستثمار الوطني والإعتزاز بوطنيتهم، ما يستوجب صيانة حقهم في التصويت والترشح.

وفي أعقاب ذلك تناول الدكتور مضيان حالة التنافي، مقرأ ان الجمع بين المهام يصعب بالفعل مأمورية البرلمانين، كما ان إعمالها يمكن الشباب والنساء من فرص سياسية في الجماعات والمجالس المنتخبة.

اما بخصوص أهمية الترشيح فدعا الى توسيع شروطها فضلا عن الشروط الكلاسيكية لتشمل المعنيين بالتصويت من الضرائب وتنازع المصالح، داعيا في الوقت نفسه الى التفكير في المستوى الثقافي جديدا لرفع مستوى المؤسسات. من جانب آخر انتقد الأخ مضيان الموقف العلني داخل الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمتمثل في منع الترشيح بدافع الانتماء السياسي، متسائلا اليس الممتنون حزبيا مغاربة؟ الا يتوفرون على حقوق دستورية وقانونية؟ مبرزا ان آخرين أخفوا قبيعتهم الحزبية، كما ان المجال لم يفتح لجمعية مهنية مماثلة، ما يؤثر على التعددية النقابية. وأوضح في ضوء هذه المعطيات انه سيتم تقديم تعديل في هذا الصدد.



دور بارز للجالية المغربية يستوجب صيانة حقها في التصويت والترشح

استطاع تدبير الأزمة بحنكة وجديرة وفق قرارات حكيمه لجلالة الملك، مضيان ان التداعيات أفرزت واقعا اجتماعيا تمثل في تزايد معطلين جدد الى صفوف المعطلين السابقين، وهو ما يتوجب على الحكومة بالدرجة الأولى مضاعفة الجهود وجلب الاستثمارات لتحقيق دينامية اقتصادية توفر فرص الشغل.

الى ذلك نوه الأخ نور الدين مضيان بإضافة 30 مقعدا للنساء لتعزيز تمثيلية المرأة في افق المناصحة وتفعيل الفصل 19 من الدستور، على اعتبار ان المرأة داخل البرلمان أثبتت جداتها

حلاله وحرامه والذي يضع المؤسسات قيد الشبهة، والتصدي للحالات الاستثنائية عن طريق منح المشاريع والترقيات أو ترشيح النساء، موازاة مع التصدي لمظاهر استغلال حاجة وحق المواطنين واستهداف كرامتهم بكيس طحين أو دراهم معدودة، وتحسين المشهد السياسي من كل مظاهر الفساد والتأثير على إرادة الناخبين.

ولذلك أبرز المتحدث ان المناقشة الحالية تتزامن مع ظروف صعبة امتلأها وضعية اقتصادية واجتماعية وصحية أثرت على الجميع ولا تزال آثارها ملموسة وصامتة، بالرغم من ان المغرب

وسجل ان القوانين الجديدة ولأجل تكريس المصادقية يجب ان تؤسس للمستقبل، وتصحح سلبيات الماضي، وتطور آليات الديمقراطية، وتقدم كذلك إضافات للصرح الديمقراطي المغربي الذي يسير بشكل صحيح، الأمر الذي يغيظ الحاقدين على بلدنا، الساخر في النمو بارجل ثابتة دون بتزول أو غاز.

وذكر رئيس الفريق الاستقلالي بخطاب صريح وواضح ان الرهان هو افرز مؤسسات قوية وحقيقية، وبالتالي لا يلزم فقط الحياض السبلي للسلطة بل يتوجب كذلك التصدي لكل ما يفسد العملية، للمال

دعا الدكتور نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي بمجلس النواب الى جعل الآلية الانتخابية وسيلة لاسترجاع منسوب الثقة لدى المواطنين في المؤسسات وعلى رأسها الحكومة والبرلمان والأحزاب.

وقال نور الدين مضيان خلال شروع لجنة الداخلية صباح الأربعاء في المناقشة العامة للنصوص المؤطرة للعملية الانتخابية ان الانتخابات لا يجب ان تنظم لأجل الانتخابات، بل ينبغي ان تشكل محطة الاستحقاقات القادمة قطعية مع الأساليب السابقة، وخاصة تلك التي عرفتھا المحطة الانتخابية السالفة والتي هي بمثابة مبراة للنسيان.

وأضاف خلال الجلسة التي حضرها السيد عبد الوافي لغيتت وزير الداخلية أن مناقشة النصوص تأتي في مرحلة دقيقة وفي وقت مناسب، حيث كان حزب الاستقلال قد وجه العام الماضي مذكرة الى رئيس الحكومة بهدف فتح نقاش حول القوانين الانتخابية في زمن يسعف تنزيل الإصلاحات والتصورات الكفيلة بافرز انتخابات بعيدة عن كل اكره زمني يؤثر على جودة النصوص، على غرار ما حدث في المحطة السابقة، حيث كان النقاش في اللحظات الأخيرة وافرز عددا من الأشياء المعيبة لكونها كانت نتاج ظروف معينة.

وأشار الى ان انطلاق المناقشة الآن يتم في جو مريح سياسيا لتهيء الانتخابات بشكل عادي خارج الضغط الزمني، لكن السؤال المطروح هو ستكون الانتخابات هل في يونيو ام ستمبر ام أكتوبر؟ ويظل المبتغى حسب الدكتور نور الدين مضيان الحفاظ على مصادقية المؤسسات وإعمال الشفافية وتنزيل مقتضيات الدستور.

وفي ضوء هذا المطلب الملح، شدد على ان ما يتطلع اليه المغربية هو تشكيل حكومة متجانسة تشغل بعقلية موحدة وباجندة موحدة، وليس حكومة بداخلها حكومات يطعن بعضها في بعضها الآخر، بل تكون أولويتها حل مشاكل المغربية وخاصة المشاكل الاجتماعية والمخلفات الكبرى، ولا تنتظر فقط المبادرات الملكية في مسائل تتعلق باختصاصاتها، بل تفكر وتبتغ الحلول تجاوبا مع إرادة جلالة الملك وتطلعات المغربية، وهذا ما يجعل المحطة المقبلة ذات أهمية قصوى.

استغلال بشع للبراءة في مخيمات تندوف :

متى تقدم الجزائر وصنعتها البوليساريو الحساب عن الاستغلال السياسي والعسكري لأطفال المخيمات ؟

(بوليسنس) للأبحاث باوتوا لدعوته للعمل على وضع حد لوضعية ثمانية آلاف طفل صحراوي يتم استغلالهم كمجندين في مخيمات تندوف بالجزائر و التشديد على تنفيذ مبادئ فانكوفر 2017 بشأن تجنيد الأطفال، الضغط على ميليشيات البوليساريو والجزائر لوضع حد لتوظيف الأطفال كجنود .

المذكورة الكندية شددت على ضرورة الإشارة إلى استغلال الأطفال الصحراويين، ضمن التقرير السنوي حول الأطفال والمخيمات والنزاعات المسلحة، الذي سيصدره الأمين العام للأمم المتحدة، والذي يضم قائمة بالحكومات والجماعات التي تنتهك المعايير الدولية التي تحظر استغلال الأطفال واستخدامهم كجنود، وهي العناصر المتوفرة في مخيمات تندوف حسب التقرير الكندي.

الجزائر التي ما زال شرف جيشها ملطخا بدماء شابين من ساكنة مخيم الداخلة بتندوف ، عمد صباط بالجيش الجزائري منتصف أكتوبر الماضي



اطفال من المخيمات في استعراض عسكري بتندوف بداية الأسبوع الجاري

على احراقهم احياء في حفرة للتفتيح عن المعادن الثمينة مطالبة بتقديم تفسيرات للمنظم الدولي في شأن توظيفها أو على الأقل غضها الطرف عن قيام ميليشيات مسلحة بالبيع بمدنيين عزل دون سن الثامنة عشر في عمليات عسكرية أو التضحية بهم كرهائن في نزاع سياسي منذ عقود وتوظيفهم في برامج استغرافية دعائية كما هو الحال عندما تم تحميل العشرات منهم الخريف الماضي على متن شاحنات عسكرية ونقلهم في ظروف قاسية في رحلة بمنات الكولمترات لاستغلالهم سياسيا كدروع بشرية في مجبر الكركرات .

العلم: رشيد زهموط

لفت المغرب بمناسبة أشغال الدورة ال 46 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، انتباه المنظم الحقوقي الدولي إلى المحنة التي يعيشها السكان المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر مجسدة في أوضاع مأساوية تتنافى مع حقوق الإنسان وحياته الأساسية والتي تفتقر تدخلا عاجلا لتحرير هذه الأطفال والمخيمات والأبرياء في أنشطة دعائية وتجنيدهم على شكل ميليشيات في انتهاك صارخ للمواثيق والمعايير الدولية ذات الصلة.

من مخيمات تندوف بصحراء لحماة الجزائرية نقلت عناصر انفصالية أول أمس الاثنين صورا مخزية توثق للاستغلال الوحشي من طرف عصابة الانفصاليين للأطفال القاصرين والمسنين العجزة من ساكنة المخيمات والأبرياء في أنشطة دعائية عسكرية متحديا بذلك المواثيق الدولية التي تحرم توظيف القاصرين و الشرائح الاجتماعية الهشة في أنشطة عسكرية.

الجزائر الحاضرة لمخيمات تندوف تتحمل أمام العالم المسؤولية القانونية والجنائية على سملحها في توظيف أطفال دون سن البلوغ القانوني في أنشطة ذات طابع سياسي وعسكري خارقة بذلك مقتضيات قواعد القانون الإنساني الدولي وسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و اتفاقية حقوق الطفل فضلا عن انتهاكها الصارخ و المشهود للمادة الرابعة من البروتوكول الاختياري للمناخية حقوق الطفل بشأن اشترك الأطفال في النزاعات المسلحة والتي تحظر قيام المجموعات المسلحة المتميزة عن القوات المسلحة لأي دولة في أي ظرف من الظروف بتجنيد أو استخدام الأشخاص دون سن الثامنة عشرة في الأعمال الحربية و ترجم هذا الفعل الدنيء .

جهة البوليساريو التي تتعمد بشهادة التقارير الموثقة وأخرها المذكورة المرفوعة الى الحكومة الكندية من طرف اكاديميين و حقوقيين بمعهد

بوريطة يجري مباحثات مع وزيرة الشؤون الخارجية الإسبانية



ودعا الجانبان إلى اغتنام الفرص المتاحة في سياق ما بعد كوفيد باعتبارهما شريكين استراتيجيين، مع الاستفادة من التكامل بين البلدين، وتناوالت المباحثات بين الوزيرين أيضا القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك في المغرب الكبير والساحل والمنطقة الأورومتوسطية.

التي يعتبرها الملك محمد السادس، شريكا طبيعيا، كما سلط الجانبان الضوء على متانة العلاقات الثنائية، وفي أفق انعقاد الاجتماع رفيع المستوى، وبمجرد أن تسمح الظروف الصحية بذلك، اتفق الوزيران على تعزيز التعاون الطلعي في العديد من المجالات، وخاصة في الميدان الاقتصادي والثقافي والتعليمي.

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الثلاثاء عبر تقنية التناظر المرئي، مباحثات مع وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية، أرانشا غونزاليس لايا.

وأشاد المسؤولان خلال هذه المباحثات بالعلاقات الممتازة القائمة بين المغرب وإسبانيا.

الحكومة تخصص 400 منصب شغل للأشخاص في وضعية إعاقة

المبادرة تسعى إلى الرفع من نسبة المستفيدين من التوظيف من هذه الفئة

عليها وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة لاستخراج شواهد الإعاقة للإدلاء بها أثناء التسجيل الإلكتروني. ونوه رئيس الحكومة، السيد سعد الدين العثماني، بارتفاع عدد الأشخاص في وضعية إعاقة الذين استفادوا من التوظيف في أسلاك الإدارات العمومية إلى حوالي 650 شخصا وذلك منذ دجنبر 2018، تاريخ إجراء أول مباراة خصصت لهذه الفئة في تاريخ المغرب. وأضاف رئيس الحكومة، في تصريح عقب الزيارة الميدانية لكل من مركز الامتحان في مقر مندوبية التعاون الوطني بسلا ومركز الامتحان بالمدرسة الوطنية العليا للإدارة، أن «فئة الأشخاص في وضعية إعاقة تحتاج منا كل العناية، لذا ارتينا تخصيص مباراة موحدة لها لاستدراك عدم الوصول إلى تحقيق نسبة 7 في المائة المخصصة لهم من إجمالي المناصب بالوظيفة العمومية وفق ما نص على ذلك المنشور الصادر منذ سنة 2000.»

شارك خلال هذه الأيام حوالي المئات من الأشخاص في وضعية إعاقة في المباراة الموحدة للتوظيف في الإدارة العمومية، وذلك في إطار المباريات المخصصة لهذه الفئة برسم سنتي 2020 و2021، و التي حددت في 400 منصب شغل وزعت بين 40 منصبا للمتصرفين من الدرجة الثانية، و320 للمتصرفين من الدرجة الثالثة، و20 تقنيا من الدرجة الثالثة و20 تقنيا من الدرجة الرابعة.

وتجرى خلال فبراير الحالي، المباراة الثالثة من نوعها في تاريخ المغرب، إذ في 23 دجنبر 2018، نظمت أول مباراة لتوظيف 50 متصرفا من الدرجة الثالثة، شارك فيها 942 مترشحا، وفي سنة 2019، خصص 200 منصب برسم قانون مالية 2019 للأشخاص في وضعية إعاقة من حاملي شهادة الماستر وشهادة الإجازة وديبلوم التقني المتخصص الذين وزعوا على القطاعات الحكومية وفق معايير محددة، وذلك حسب نوعية الإعاقة سواء الحركية أو البصرية أو الذهنية، وكذا السمعية وغيرها. وتم في هذه السنة تخصيص 30 مركزا موزعا على مختلف جهات المملكة، لاستقبال المترشحين لاجتياز المباريات الموحدة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة، وذلك بسبب ظروف جائحة « كوفيد-19»، كما تم اعتماد تقديم الترشيحات رقميا عبر منصة الوظيفة العمومية، إلى جانب اعتماد منصة خدماتي التي تسهر

ذكرى لمن يريد التحايل على قانون الاتحاد العام لمقاولات المغرب..!

العيون: أحمد الكونكي



إن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي اعتمد دوليا وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2200 ألف (د-21) والمؤرخ في 16 من ديسمبر 1966، قد نص في المادة 22 منه على حق كل فرد في حرية تكوين الجمعيات مع آخرين والانضمام إليها من أجل حماية مصالحه، وأنه لا يجوز وضع القيود على ممارسة هذا الحق إلا تلك التي ينص عليها القانون صراحة وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو حقوق الآخرين وحرياتهم.

كما أكدت المادة 26 من العهد على وجوب حظر القانون لأي تمييز، لاسيما بسبب الرأي السياسي أو غير السياسي، أو غير ذلك من الأسباب.

وقد كان المغرب سابقا إلى إقرار الحقوق المدنية والسياسية منذ فجر الاستقلال، والتي بموجبها أسس الاتحاد العام لمقاولات المغرب من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين وفق ما ينص عليه قانونه الأساسي ونظامه الداخلي، وهو يخضع لأحكام الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 والمؤخر لتأسيس الجمعيات بالمغرب.

إن قانون الاتحاد العام لمقاولات المغرب الأساسي وضع قيودا على إصدار أعضائه لمواقف داعمة لحزب سياسي معين باسم المنظمة فقط، مع التنصيص على جواز انضمام أعضائه للمؤسسات الدستورية كتحصيل حاصل لأن القانون هو من نص على ذلك، وبالتالي فإن إساءة البعض أن التفتيشية والعرضية الهيئات التقريرية بالأحزاب السياسية تقع في خانة حالات التناهي مع قوانين المنظمة هو مجانب للصواب، ومخالف للقانون باعتباره تمييزا وتضييقا على الحقوق السياسية للمقاول المغربي، الذي له حق الانتماء لأي حزب من الأحزاب، وما غاب عن هؤلاء أن القانون الأساسي للاتحاد العام لمقاولات المغرب في مرتبة أدنى من أن يقتد حقا دستوريا ومكفولا كحرية الانتماء السياسي أو ضيق منه، كما أنه وفي إطار عدم جواز مخالفة القانون، فكل مقتضى مخالف للضمانات الواردة في المادة 22 السالف ذكرها، والتي لا تندرج في إطار الاستثناءات الواردة بها أو غير الصادرة باسم القانون وفق مفهومه بالفصل 71 من الدستور، فهو باطل ومردود على أصحابه، الذين يسعون إلى تعديل القانون الأساسي للاتحاد العام لمقاولات المغرب، بهدف حرمان الأعضاء الراغبين في الترشح طبقا لحقهم الدستوري في الانتماء السياسي، والذي يكفله الدستور وجميع المواثيق الدولية تحت ذريعة الحياء، وهو ما يعتبر مصادرة لحق أساسي مكفول دوليا ومكرس دستوريا.

وفي فقرة من القانون تأتي العبارة التالية الالتزام بالحياد لا يمنع الاتحاد العام لمقاولات المغرب أو أعضائه من المشاركة في المؤسسات الدستورية للمملكة المغربية، مثل مجلس المستشارين أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وبشكل أعم، من المشاركة في النقاش العام ومن هنا كان من الواجب على من يريد مصادرة حق أعضاء الاتحاد أن يعيد قراءة القانون والحياد قبل إصدار الأحكام وتشكيك في كل شيء.

أما ما قيل في حق الأخ محمد سالم بن مسعود عضو المجلس الوطني وكتابت فرع وعضو مجلس المستشارين، فهو مردود على صاحبه لسبب بسيط هو أنه لو لم يكن له وزنه السياسي لما ذكر، وإن لم تكن ضربه توجع البعض لما ذكر بالأسف، والذكر من يحتاج إلى الذكر أن حزب الاستقلال عند ما تأسس لم ينتظر وصلا من وزارة الداخلية لسبب واحد لأنه جاء من رحم المقاومة، ولا يزال وسيظل شامخا مقاوما كما يعكس ذلك هذا البيت:

سقف بيتي حديد، ركن بيتي حجر، فأعصفي يا رياح واهطلي بالمطر.

لتفادي تكرار الوقفات الاحتجاجية بالفيديو:

تسجيل المجموعة الثانية من النساء لإدماجهن في وحدات صناعية



محمد طارق حيون

شرعت مصالح عمالة المضيق الفينديق بداية الأسبوع الجاري، في سياق إيجاد بدائل اقتصادية لفئات عرضية من شباب ونساء مدينة الفينديق، بعد توقف تجارة التهريب المعيشي بالمغرب الحدودي باب سبتة خلال بداية شهر جينبر من سنة 2019، في تلقي طلبات حاملي المشاريع المدرة للدخل والموفرة لفرص الشغل عبر منصة الشباب المعدة لهذا الغرض، كما شرعت السلطات المحلية في تسجيل المجموعة الثانية من النساء اللواتي سبق لهن الاشتغال في تجارة التهريب المعيشي في أفق إدماجهن في وحدات صناعية أخرى بجهة طنجة تطوان الحسيمة.

وتم أيضا توقيع مجموعة من عقود العمل لمجموعة كبيرة من النساء بالفينديق.

وأبدت العديد من الفعاليات الجموعية والحقوقية المحلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تخوفها من وقوع تلاعبات قد تطلل عملية تسجيل المستفيدين التي تباشرها السلطات الإقليمية بعمالة المضيق الفينديق، خصوصا في ظل وجود صعوبات مختلفة على مستوى الأجرة والتنفيذ، والمرتبطة أساسا بالمعايير المعتمدة في عملية الاختيار.

كما سجل نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي توافد بعض المواطنين من مدن مغربية مختلفة خلال الأيام الماضية على بلدة الفينديق، بغية الاستفادة من حملة الإدماج الاقتصادي وهو ما قد يضر بمبدأ الأحيوية والأولوية في التشغيل للسكان المحلية.

المديرية الإقليمية للتعليم بالرباط تحتفي بتميز فريق تلميذ في مجال الابتكار المقاولاتي



في إطار الدعم والتحفيز للطاقت التلمذية، وتنزيلا لاستراتيجية مواكبة المبادرات الخلاقة والابتكار، شهدت ثانوية مولاي يوسف التاهيلية بالمديرية الإقليمية الرباط يوم الجمعة الماضية ابتداء من الساعة الثالثة مساء، تنظيم حفل توزيع الجوائز على فريق «أجي نتبادلو» الذي فاز بالمرتبة الأولى وطنيا في مسابقة أحسن مشروع مقاولاتي الذي تنظمه إنجاز المغرب، حيث تم تسليم الطاقم التلمذي المكون للفريق الفائز شيكين بمبلغ 25 ألف درهم من شركة بويغ ومؤسسة المدي، ومبلغ 8500 درهم تقداً من طرف بريد المغرب.

ونوهت بعض التدخلات في إطار هذا الاحتفال الرامي إلى رفع معنويات التلاميذ بهذا الإنجاز الذي يضع رواد المؤسسات التعليمية على درب التميز متمنية للفريق مزيدا من التلق والعطاء..

محمد خناني في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى والأسف، تلقت مفتشية حزب الاستقلال بإقليم خريبكة والمكتب الإقليمي للحزب نبأ وفاة المشمول برحمة الله تعالى المرحوم الأخ محمد خناني، المستشار الاستقلالي بمجلس الجماعة الترابية لكشفا وعضو مكتب فرع الحزب إثر وعكة صحية مفاجئة ألمت به.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم مفتشية الحزب والمكتب الإقليمي بأحر التعازي واصدق المواساة إلى أبناء الفقيد العزيز: جمال- مصطفى- ابتسام وخديجة، وإلى جميع أفراد أسرته وكافة عائلته وإلى كل أقرابه وأصحابه ومعارفه، راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

انطلاقة رسمية بوجدة للحملة التحسيسية بالسلامة الطرقية

وجدة: محمد بلشير

في احترام تام للتدابير والإجراءات الاحترازية لحد من انتشار وتفشي وباء كورونا كوفيد 19، احتضنت مدرسة الخنساء الابتدائية بتنسيق مع ولاية أمن وجدة نشاطا توعويا تحسيسيا حول السلامة الطرقية، استفاد منه تلامذة المؤسسة، وذلك صباح يوم الخميس 18 فبراير 2021، وترأس النشاط السيد



قوانين السير قصد الالتزام بها للحد من الحوادث وأفات الطريق، وهذا ما استعرضه بشروحات دقيقة وبمبسطة ضابط الأمن حسن فوال الذي أبرز من خلالها الأهمية التي توليها الخلية لدروس قواعد السلامة الطرقية التي تقدمها في احضان المؤسسات التعليمية المختلفة وكيف تأخذ حصة الأسد في مجمل الدروس التي تقدمها الخلية، بالإضافة إلى ورشات في الرسم وعروض مسرحية هادفة، وتميز

هادفة. وقد تميز هذا النشاط التحسيسية بمشاركة جمعية أطفال العالم التي أبدع مؤطروها في تنشيط الحفل بأناشيد ووصلات وفقرات فنية ذات علاقة بموضوع السلامة الطرقية.

وقدم حسن مداني ضابط الشرطة القضائية نائب رئيس الخلية المكلفة بالتحسيس في الوسط المدرسي كلمة بالمناسبة أبرز من خلالها الأهمية التي توليها الخلية لدروس قواعد السلامة الطرقية التي تقدمها في احضان المؤسسات التعليمية المختلفة وكيف تأخذ حصة الأسد في مجمل الدروس التي تقدمها الخلية المكلفة بالتحسيس في الوسط المدرسي كالعنف المدرسي والتحرش الجنسي والاعتداء على القاصرين ومخاطر الانترنت والمخدرات والانجراف الرقمي والحريمة الالكترونية والشعب في الملاعب... وأنشأ المسؤول الأمني إلى أن الخلية تساهل في ما تعيشه الناشئة والوطن الحبيب عموما ومن مشاكل وأكراهات، وذكر المتحدث بورش في موضوع فيروس كورونا تحت عنوان المقاربة الأمنية في مواجهة مرض كوفيد 19 والذي أنجز بنظام الجاور بوانت في نسختين الأولى مسطرة تم تقديمها للأقسام الابتدائية وأخرى موسعة لأقسام الأعدادي والتاهيلي.

وأضاف أنه يتم حاليا العمل في ورش كبير موضوعه المقاربة الأمنية في مواجهة أفة المخدرات سيقدم قريبا في احضان مؤسساتنا التعليمية المختلفة. وبعد هذا الورش سيتم العمل داخل ورشيين مهمين آخرين الأول في موضوع عدم احترام قواعد السلامة الطرقية وتفاقم ظاهرة حوادث السير والمثابرة الأمنية في مواجهة هاته الحرب الطرقية الشرسة، والثاني في موضوع الاعتداء الجنسي على القاصرين والمثابرة الأمنية والقانونية في مواجهة هاته الظاهرة المستتحلة.

ومما ميز هذا النشاط تقديم شواهد تقديرية لنساء ورجال الأمن، وللأطر التربوية المساهمة في مختلف الأنشطة التربوية اعترافا بخدماهم الجليلة في مجال السلامة الطرقية والأمن بالمحيط المدرسي.

النشاط التحسيسية بمشاركة جمعية أطفال العالم التي أبدع مؤطروها في تنشيط الحفل بأناشيد ووصلات وفقرات فنية ذات علاقة بموضوع السلامة الطرقية.

ويأتي هذا النشاط تنزيلا لبرنامج التعاون المشترك بين ولاية أمن وجدة والمديرية الإقليمية وجدة أنجاد وفي إطار الاحتفال باليوم الوطني للسلامة الطرقية الذي يصادف 18 فبراير من كل سنة، وقد عرف الاحتفال بهذا اليوم أنشطة متنوعة وهادفة حيث أشرف أعضاء أمن شرطة المرور على تقديم نماذج ووضعيات وأمثلة حية أمام أنظار المتعلمات والمتعلمين لتوعيتهم بضرورة معرفة قوانين السير قصد الالتزام بها للحد من الحوادث وأفات الطرق، بالإضافة إلى ورشات في الرسم وعروض مسرحية

على احترام مبادئ السلامة الطرقية للوقاية والحد من حوادث السير.

كما تمت الإشارة من خلال الكلمات المقدمة إلى مجهودات المبدولة من طرف المديرية الإقليمية وجدة أنجاد وولاية أمن وجدة في إطار برنامج مشترك لاستفادة أكبر عدد ممكن من المؤسسات التعليمية من حملات التوعية والتحسيسية في مجال السلامة الطرقية وفي الوقاية من كافة أشكال العنف والممارسات والسلوكات المشينة داخل وخارج الفضاء المدرسي.

وقد عرف الاحتفال بهذا اليوم أنشطة متنوعة وهادفة حيث أشرف أعضاء أمن شرطة المرور على تقديم نماذج ووضعيات وأمثلة حية أمام أنظار المتعلمات والمتعلمين لتوعيتهم بضرورة معرفة

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT

SUR OFFRES DE PRIX N° 04/UIR/2021 (SÉANCE NON PUBLIQUE)

L'université Internationale de Rabat, sis, campus UIR, Parc Technopolis, Rocade Rabat Salé, 11100 Sala al Jadida, lance un appel d'offres ouvert sur offres de prix N° 04/UIR/2021 relatif à :

GESTION LOCATIVE DE LA CITE UNIVERSITAIRE DE L'UNIVERSITE INTERNATIONALE DE RABAT

Le montant du cautionnement provisoire est fixé à Trente Mille Dirhams (30 000,00 DH).

Le dossier d'Appel d'Offres sera communiqué par voie électronique en envoyant une demande de retrait de dossier de consultation, en indiquant la référence et l'objet de l'appel d'offres, à l'adresse suivante : support.ao@uir.ac.ma

Le contenu ainsi que la présentation des dossiers des concurrents doivent être conformes aux dispositions du règlement de consultation du présent appel d'offres.

Une visite des lieux sera organisée le Mercredi 10 Mars 2021 à 10h à partir du bureau 316 du Bâtiment n°1 Parc Technopolis, campus UIR, rocade rabat salé, 11100 Sala al Jadida.

Les plis doivent être déposés au bureau d'ordre de l'UIR sis, RDC du Bâtiment n°1, campus UIR, Parc Technopolis, rocade rabat-salé, 11100 Sala al Jadida, soit directement par le concurrent contre récépissé soit par courrier recommandé, avec accusé de réception, et ce, au plus tard le Jeudi 18 Mars 2021 à 12H00.

Les pièces justificatives à fournir sont celles prévues par l'article 5 du règlement de la consultation. Pour tous renseignements complémentaires contacter le service des marchés relevant de la Direction des Achats et de la Logistique de l'Université Internationale de Rabat à l'adresse suivante : support.ao@uir.ac.ma



أسطول الحافلات الجديدة «كازا بيس» يرغم سيارات الأجرة الكبيرة على تخفيض تسعيرة التنقل

الدار البيضاء: سعد الرحالي



اضطر سائقو سيارات الأجرة الكبيرة إلى تخفيض تسعيرة التنقل نحو بعض الجهات، وذلك في إطار المنافسة الشريفة التي فرضها العمل بحافلات الجبل الجديد للنقل الحضري التي تم الشروع في استغلال أسطولها الجديد انطلاقاً من يوم الجمعة 12 فبراير الجاري.

وقد جاء هذا التحول في ظل تفضيل المواطنين التنقل عبر حافلات النقل الحضري الجديدة، بدلا من سيارات الأجرة الكبيرة التي استغل أصحابها الفرصة لأشهر عديدة بسبب قلة الحافلات، بالزيادة في تسعيرة التنقل برفعها إلى عشرة دراهم بمختلف الخطوط، مقابل 20 درهما بالنسبة للراغبين في التنقل بين الخط الرابط بمقاطعة سيدي بليوط ومدينة الرحمة، الشيء الذي شكل عائقا وعبئا كبيرا على كاهل الزبناء الذين يتنقلون باستمرار، قبل أن تدخل الحافلات الجديدة إلى الخدمة البالغ عددها 450 حافلة، في انتظار أن يبلغ الأسطول إلى 700 حافلة خلال شهر شتنبر القادم، حيث أن تسعيرة التنقل عبر سيارات الأجرة الكبيرة أصبحت محددة في مبلغ 7 دراهم عوض 10 دراهم ببعض الخطوط في انتظار تعميم العملية على باقي مناطق عمالات الدار البيضاء.

يشار إلى أن أرباب وسائقي سيارات الأجرة بمنطقة بوسكورة بتراب إقليم النواصر نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر العمالة خلال بداية الأسبوع الماضي، وقاموا باعتراض سبيل بعض حافلات النقل الحضري، الشيء الذي استنكره المواطنون، كما ذهب سائقو قطاع سيارات الأجرة بنفس السلوك بمنطقة سباتة، سعيا منهم وراء مطالبة السلطات بالتدخل والسماح لهم بنقل ستة ركاب بدلا من أربعة في إطار الإجراءات الاحترازية الخاصة بمواجهة جائحة «كورونا».

إدارة السكك الحديدية تخالف كل الاتفاقات والمذكرات وتطالب بتنفيذ أحكام الإفراغ

البيضاء: العلم

في موضوع تفويت مساكن الدولة لمن يشغلها وإيقاف النزاعات القضائية المتعلقة بإفراغ المتقاعدين مساكن الدولة. يأتي خلافا لكل ما سبق، وفي تفرد غير مسبوق عن باقي الإدارات المماثلة خیر تنفيذ حكم الإفراغ في حق ثلاثة متقاعدين. وبناء على ما سبق فإن الجمع العام:

يدين بشدة المساس برمزية الأمة الذي مارسه القناة السالفة الذكر. ويعتبر أن جلالة الملك خط أحمر بالنسبة لكل المغاربة. وأي مساس بشخصه الموقر يعتبر مساسا برمزية الأمة والوطن. يعلن تضامنه اللامشروط مع الأخوة المستهدفين من عملية التشريد. ويعتبر أن أي مساس بالحق في السكن يعني كل السككيين (متقاعدين ومزاولين) بأقليم الجديدة.

يعلن استنكاره لهذا الهجوم غير المبرر على الحق في السكن وتعبير التاريخ المعلن عنه لا يتماشى مع السياسة العامة التي رسمها جلالة الملك لاحتواء الجائحة بدءا بالحجر الصحي ونهاية بعمليات التلقيح.

يحمل الإدارة العامة للسكك الحديدية مسؤولية تبعات هذه الخطوة التي تؤزم الوضع وتندثر بالاحتقان. يدعو جميع النقابات العاملة بالقطاع إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية لمناهضة القرارات الغير مدروسة القاضية بتشريد الأمل والمتقاعدين.

يبدو السلطات العمومية إلى التصدي لقرارات التشريد المنافية للتعليمات الملكية السامية ومحتوى الفصل 31 من الدستور ومنشور رئيس الحكومة والمواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب.

يناشد جميع مكونات القوى الحية بالبلاد لمؤازرة ضحايا التشريد من الأمل والمتقاعدين.

يعلن عن تسطير برنامج نضالي تحدد أشكاله من اليوم وإلى غاية تاريخ تنفيذ الحكم والذي قد يصل إلى عملية احتراق جماعي للمتقاعدين وعائلاتهم.

عقدت جمعية حي السككيين بالجديدة جمعا عاما مساء يوم الخميس الماضي لتدارس قضية استغلال تنفيذ حكم الإفراغ في حق ثلاثة من المتقاعدين القاطنين بالجديدة وازمور. واتخاذ القرار المناسب للرد على هذا الهجوم غير المبرر على الحق في السكن الذي تضمنه التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية.

وبعد كلمة رئيس الجمعية التي اكدت على استمرار إدارة السكك الحديدية في نهجها المعادي لأعوانها مزاولين ومتقاعدين من خلال القرارات السالبة لحقوقهم خصوصا في السكن والتغطية الصحية، والسعي التي تشريدهم رغم الاتفاقات المبرمة مع الشركاء الاجتماعيين.

وفي هذا الاستماع لتدخلات الحاضرين بعد الجمع، والتي انصبت في مجملها حول المغزى من اختيار هذا التوقيت الذي يتميز بظروف الحظر الصحي. وما يتطلب الأمر من بذل للجهود الرامية لمحاربة الفيروس اللعين وانخراط الجمعية في أي عمل تطوعي يساهم في عملية التلقيح المجاني التي امر بها جلالة الملك، وتساءل المجتمعون كذلك عن السري في اختيار إدارة السكك الحديدية لهذا الطرف وبلادنا تمر من مرحلة دقيقة بدءا بقضية وحدتنا

الترابية بعد فتح معبر الكركرات، وما تلاه من محاولات استهداف اللحمة الوطنية من خلال تطاول قناة «الثروة» وليس الشروق على رمز بلادنا ووحدة امتنا جلالة الملك.

وفي الوقت الذي انتظرنا تطبيق إدارة السكك الحديدية لبنود المذكرة 2011/12 الصادرة في 2011/3/31، وتطبيق ما جاء

في رسالة المدير العام في يوليو 2019 عقب الاتفاق المبرم بين السكك الحديدية والدولة يوم 25 يوليو 2019، والتي تضمنت بيع الممتلكات غير الاستراتيجية، وكذلك تطبيق منشور رئيس الحكومة

2020/11 الصادر في 24 يوليو 2020

المؤسسة تساهم في تكوين 2000 امرأة سنويا من النساء المعنفات والفتيات في وضعية صعبة

عامل عمالة عين السبع الحي المحمدي يفاجئ مؤسسة «يطو» لإيواء وإعادة تأهيل النساء ضحايا العنف بقرار صادم

سعيد خطفي

اختارت المناضلة والفاعلة الجمعوية نجاة إيخيش، رئيسة مؤسسة «يطو» لإيواء وإعادة تأهيل النساء ضحايا العنف والفتيات في وضعية صعبة، الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام، وذلك احتجاجا على قرار عامل عمالة عين السبع الحي المحمدي، الرامي إلى مطالبة رئيسة المؤسسة المذكورة بإلغاء مركز درب مولاي الشريف للنساء والفتيات في وضعية صعبة في ظرف 48 ساعة مباشرة بعد توصيها بالقرار العاملي المفاجئ يوم الجمعة 19 فبراير الجاري.

وحول أسباب القرار العاملي المفاجئ، أكدت نجاة إيخيش، رئيسة مؤسسة «يطو» المهتمة بإيواء وإعادة تأهيل النساء ضحايا العنف، أن القرار السالف الذكر الذي توصلت به يوم الجمعة الماضي، لا يتضمن أي مبرر يشير إلى الخروقات أو الأخطاء أو شيء من هذا القبيل، التي دفعت عامل عمالة عين السبع الحي المحمدي، إلى اتخاذ قرار يقضي بإغلاقها وإلغاء مركز درب مولاي الشريف بالحي المحمدي الذي تتولى تسييره منذ سنة 2014، وتمكنت منذ تلك الفترة إلى حد الآن من تكوين مجموعة كبيرة من النساء المعنفات واستفادتهن من كافة البرامج الاجتماعية والتكوينية بالمركز، مضيفة في تصريح ليومية «العلم»، أنها حاولت تحليل خلفيات القرار العاملي المذكور دون الوصول إلى مبررات مقنعة، مبرزة في السياق ذاته أن المهلة التي حددها قرار الإفراغ، تتناقى مع المساطر القانونية الجاري بها، بحيث أنه كان ينبغي أن تكون المدة محددة في 30 يوما بدلا من 48 ساعة، وبالتالي هذا يطرح إشكالا قانونيا، قبل أن تشدد على أن العمل الجمعي الذي قامت به طيلة السنوات الماضية، أعطى إشعاعا للمركز بالدرجة الأولى سواء على الصعيد درب مولاي الشريف أو بتراب منطقة الحي المحمدي، بل



الذاتية، وكذا محاربة المشاشة والفقر في منطقتي الحي المحمدي وعين السبع. وأوضحت رئيسة مؤسسة «يطو» أنه خلال سبع سنوات الأخيرة، بلغ عدد النساء المستفيدات بشكل قار من ورشات التمكين الاقتصادي ما مجموعه 200 امرأة، وذلك بتكوينهن في مجالات صنع الحلويات والمعلومات والحلاقة والمهن اليدوية، على اعتبار أن هذه المجالات تبقى قارة، ومكنت العديد من النساء من الحصول على بلوم التخرج وخلق مقاولات ذاتية، فيما يتم مواكبة أخريات في أفق حصولهن على فرصة عمل، مشيرة إلى أنها مستعدة للحوار مع سلطات عمالة عين السبع الحي المحمدي، وترفض رفضا تاما كل سياسات التشويق على العمل الجمعي، وضرب مصداقية المؤسسة التي تشرف عليها، التي تربطها اتفاقية مع القسم الاجتماعي لعمالة عين السبع الحي المحمدي، ضمن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

يعتبر ذلك العمل فخرًا للمنطقة لاسيما أنه كان وراء توشيحها بجائزة دولية ببريطانيا نظير ما قدمه مؤسسة «يطو» لفائدة النساء ضحايا العنف، مشيرة إلى أن الفترة التي قضتها بالمركز مكنت المؤسسة من الحصول على تراكبات وتجارب مهمة في التعاطي مع مختلف القضايا التي تهم النساء المعنفات، بدليل أن المؤسسة التي تشرف عليها تستقبل سنويا ما بين 1500 و2000 امرأة، استفدن من مختلف البرامج الاجتماعية للمؤسسة داخل المركز المذكور، والمتمثلة في ورشات التحسيس والتوعية والتكوين في مجال الحقوق والواجبات والقانون، وكيفية تأسيس المقاولات، فضلا عن ورشات تتبع المقاولات وتقييم عملها، وإعداد المشاريع والمصاحبة، وغيرها من البرامج التي أعطت مصداقية كبيرة للمؤسسة، مؤكدة على أن ذلك ساهم بشكل كبير في تأهيل النساء تمكينهن من الاستقلالية الاقتصادية

رجال الصحة من المرابضين في الصفوف الأمامية وتعويضهم لا يتجاوز 15 درهم في اليوم

العلم : البيضاء

يطلب جبر الضرر بالنسبة للمتضررين ممن تم نسيانهم، والموظفين الذين تم إدراجهم في لوائح العمل غير المباشر رغم عملهم المباشر في مصالح كوفيد. ومن الخصم غير المبرر الذي أصاب منحهم المستحقة على إخراجهم في حملة مطاردة كوفيد 19. علما أن ما تم تقديمه لا يرقى إلى مستوى تطلعات الشفيلة الصحية.

يطلب مستقبلا بالإشراك الفعلي وفي الوقت المناسب للفرقاء الاجتماعيين في التأشير على لوائح المستفيدين من الاشطر المتبقية من منحة كوفيد. يطالب بمعالجة الخصاص الحاد في الموارد البشرية العاملة بالإقليم سواء بالمركز الاستشفائي الإقليمي والمندوبية ومصلحة شبكة المؤسسات الصحية تعويضا للمحاليين على المعاش ولبعض المستفيدين من مذكرات انتقال هجوية دون تعويض بمصالح اشغالهم بالإقليم.

يطلب بتسليم الإدارة الصحية المحلية لإقرارات رسمية بالإستلام عن كل الطلبات والوثائق التي تقدمها الشفيلة الصحية قصد تسوية أوضاعها الإدارية.

يطلب بإعادة النظر في تركيبة ومنهجية عمل اللجنة الطبية بالمركز الاستشفائي الإقليمي محمد الخامس بالجديدة وفي مدى احترامها لمقاصد الدوريات الوزارية المتعلقة بمعالجة ملفات الشفيلة وفي الطريقة الجافة التي تتبناها في معاملتها للمرتفقين بها مع الاستعانة بأطباء إخصائيين مما يضرب حقهم في الكرامة والاحترام.



اجتمع المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للصحة بالجديدة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، لتدارس مشاكل الشفيلة الصحية بالإقليم. وبعد نقاش مسؤول اتسم بالصرامة والجدية، وبعد تشريح الحالة العامة التي تعيشها الشفيلة الصحية بالإقليم التي اتسمت بالانخراط الجماعي وبالصفوف الأمامية لمحاربة الجائحة في بدايتها في عمليات التلقيح اليوم ودون كلل، بل ظل الجيش الأبيض مرتبطا في الواجهة رغم أن الفاتورة كانت ثقيلة. فالإصابات بالجملة، فتمهم من قضى نحبه ومنهم من لا يزال يجر تبعات المرض.

وإذا كانت الشفيلة الصحية تعزز بالتتويج المولوي السامي فإنها تندهش لقيمة التعويض الذي منحه الوزارة الوصية والذي لم يزد عن 15 درهما في اليوم. وعليه فالمكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للصحة بالجديدة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب: يطالب بتحسين الوجبات الغذائية المخصصة للعاملين بوحديات التلقيح كما وكيفا، لكون الميزانية المخصصة لها لا تنطبق على ما يقدم. ويطلب بالتدخل العاجل للسيد المندوب الإقليمي للوزارة لإصلاح ما يمكن إصلاحه درءا للاحتقان.

العلم الثقافي

Bach1969med@gmail.com

10 ، شارع زنقة المرح حسان الرباط

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 52

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 25 من فبراير 2021

الموافق 13 من رجب 1441

قطار صفيحي على طول الزقاق، وتنتهي الفرجة السماعية لمُسلك ليّام لتبدأ فرجة بصرية يطلع على فضيحتها كل السكّان في منتصف الليل، إنّها يطو الشلحة تنتقل من قلة الأدب بعد أن قضت وطرها في الفراش لتلقن زوجها الأدب على أصوله الكامن في قاع صندلة تهوي على الرأس أمام الملاء:

- ألم أقل لك أ المعهش لا تشعل السبسي والأطفال نيام؟
وقبل أن تنتقل يطو لعبارة أفزع انقضت كاللوة بكل ما يملك سكّان الغاب من أطراف وأسنان على زوجها وهو هارب شبه عار على طول الزنقة، ولم يكن الرجل يرد إلا بالبكاء كطفل يؤمن أن العيصا خرجت من الجنة، ثمّة بين الجيران من يهتمهم قائلًا إن ننتة الكيف شلت إرادة الرجل ولم يعد يقوى على المواجهة، والبعض يعزو تراخيه لأشياء أخرى أوهنته ويلخصها التفكير الشعبي في السحر الذي بفضله أصبحنا نملك في الدوار أكبر محمية لضباع نادرة!

«بوتزارت» زوج يطو الشلحة الملقب بالسبسي، لا تراه إلا بعش ناتي على أهداب العينين، يتعثر وهنا في خطواته كالماشي إلى هلاك، بعشق الأزكان ليس لمناجاتها بما يميزه من أشجان، ولكن لتعوله يخلّي بسبسيه الخشبي المزركش باللونين الأخضر والأحمر وينتهي في عنقه بـ«الشقف» أو «الشقيف»، ومن لا يعرف اليوم «الشقف» الذي يعتبر في نظر بوتزارت من الأحجار الكريمة، أما الجميع فيرونه مجرد حجارة أجورية قدت من جحيم لأنها تعبت بنبتة الكيف وهي شر البلدة، كان السبسي يؤثر بسبسيه الحميم بعناية لا يمنحها لأحد أنثائه وبناته الكثيرين، ينظف بسلك دقيق جعبته كمن يجري عملية قسطرة، من كل الآثار الجانبية التي قد تحنق أنفاسه وتحول دون تسرب دخان الكيف لرئتيه، كما أن للسبسي عمدا جلدًا هو كسوة الفارس الأثيرة، وكما تشتري حصتك التي تستهلك جرعتها من الكيف ضامنا أن لا يخلت في الأنفاس إيقاع الشهيقي والزفير، يجب أن تكون أميرًا في انتظار أن تصبح في عاجل الأيام مهما تاجلت بالاستدانة فقيرا!

لم يأسف مسلك ليّام على انقطاع الإرسال الذي يتخذ من القصدبر الواصل بين البراريك آلة معدنية سبقت الباربول لبث الأصوات على اختلاف غنجها كما لو غير الأثير، بل استغرب كيف لرجل مثل بوتزارت أن تأتيه اللذة على امرأة قد تفرز فظاقتها مع الأيام هرومونا يجعلها بشارب ولحية وربما تصبح بقضيب يعير جنسها، والأدهى أنها لعوب تستغل تواجد زوجها في عالم آخر يحو خرائطه دخان الكيف، لتقع في غرام «مول إيركا» موزع الحلوى المشهورة في الوسط الشعبي بحلوى دلاكريم وميلفاي على حوائيت الدوار، كان «همو» يتردد بين الحب والأخر على يطو كتعبان شارب برهف الحواس للعسل الثاوي في الحب، ولأن الغواية منهورة بطبعها فقد أسمل في قرارة نفسه كل الأعين التي تراه من ثقوب القصدبر، فتمادى الحلواني في الفضيحة مرتشفا الشهد المر من أشطابه بين الأحراش، ومن يرى شارب همو الهتلري القصير كقامته والعالق بين فتحتي الأنف، يحسبه تحلة فاردة جناحها لا تسعها الدنيا من السعادة، وقد ينسى العالم ولكنه لا يضل في طريق توزيعه «حلوى د لاكريم وميلفاي» عن منزل يطو التي تغنم حصتها الوفيرة من الحلويات الطازجة من الفران مباشرة لبعدها، وربما صدق من قال إن الحب أخذ وعطاء هي تاكل حلواه وهو ياكل حلواها!



محمد بشكار
bachkar_mohamed@yahoo.fr

حين همس مسلك ليّام بنجل لبنت الساحل: أحبك، شعر كما لو نبتة في قلبه قد تفتت ليهود الدم لضحة المعهود، وانتابه في الصدر انشراح أشبه بالطيران.. كيف كنت أخاف مما سيربطني قال في نفسه التي سبنته في غفها أما طويلا، ود الآن لو بيد اليد لهذه النفس بصفها، ويبد نراعيه لبنت الساحل كي يجرب هل يتغير المناخ حين يعانق الجنوب زهرة في الشمال!

يَسْتَشْهَدُ فِي أَوَّلِ مَوْعِدِ!

من رواية لم تبدأ ولم تكتمل

بعود من مسافة طويلة حذر ليغتها، وجد مسلك ليّام نفسه وهو جالس إلى جسد المفاوضات متورطا في توقيع الكثير من العهود والمواثيق القلبية التي لا قبل لأفقه الملق بضيقتها، لا ينكر أنه أعجبته بشخصيتها الهوائية التي تعرف على أكثر من ناي، قال لها هو الذي لا يوقع في حائله إلا الفرسية حتى لا أقول الفريسة التي تريد أن تقع حبا وليس كرها، هو الصادق الذي تعود عدم الرجوع عن كلمته، نعم أحبك!

لمس بحذر المتشكك المتوجس بعض الصدق ينطق فصيحاً وهي تحدته عن حبها بالبدن أكثر مما تقوله الشفتين المائلتين في أحد الجانبين يشبه ابتسامة تشرق وأرفا بين السخرية والحزم، ولمست هي أيضا صدق حبه في ارتعاشه يده وهروب عينيه من النظر في عينيتها اللتين تبسطان اختراق القلب وقراءة طويّة كتابه رغم كل المحاولات لجعله مغلقا في جرح محفوظ. لم يقل مسلك ليّام لأي كانت مهما كانت في جمالها أو تفجر جسدها: أحبك، كما لو كان يخشى أن يبقى إلى أمد مفيدا بحبل الكلمة التي سينطقها لبس من قلبه ولكن في غالب نداءاته العريضة التي ما زال يبحث عن منابع البط لإشباعه.. ينطقها من تحت حزامه، هو الضمان في مكبوتاته منذ الصغر حين كانت تأتي لمساعده المسترقة للدمع، أصوات تراوح وهي تمارس الحب بين التاوه والنحيب، فيتساءل كيف يقرّف هؤلاء الناس اللذة ويشيعونها بالبكاء، لم يكن يعلم أن تباريح الألم أبلغ طرق الأنفس المعهورة في التعبير عن الفرح، وقد يتطور الحب إلى حرب يشبه صراع الديكة في البركة اللصيقة بباقي البراريك في

نعم أحبك: جملة قالها مسلك ليّام بالجملة دون تفريط في المشاعر، لبنت الساحل التي أترها بجزءا لتقع هي ومدينتها في موضع القلب بالشمال، وليطفيء في مائها المالح أكثر من شمس يخترنها تحت جلده القمحي، هو الابن الضال البارغ من رجم قبائل لا يدري من أي سوس نزحت كي تستقر أطلسا في الجنوب. فكر أن بنت الساحل لن يعجبها إلا جوار البحر مكانا بلوعدهما الأول، ولكن وكما يعقد الموج قرانه في كل مد وجزر قبل أن ينكب على أقرب صخرة، جرت بنت الساحل مسلك ليّام إلى كل الشؤن المتعلقة من رقيبتها بحبل الزواج، فأبتشعر نهايته قد أرتت وأن كل الشموس التي يكتف حميتها تحت جلده الجنوبي، سبجتها مغيب كبير قبل أن تشرق في شاشة مخيلته التي أرهفته بسعة أوهامها، كل الصور المحلة بالأداب رغم أنها من الفنون، كان أحوج في عزله التي ضاقت شرقتها لامرأة تنتقل بالوهم إلى واقع يعيشه بالجسد الملموس، ولن تكون هذه المرأة في غالب الأحوال، سوى حلقة جديدة ستفتح على أخرى ليستمر القلب في نبضه الطبيعي دون أدنى تفكير في الزواج.. فالزواج في نظره درجة في مراتب الاستشهاد ولا يجب أن يكون خاتم العاشقين!

لكن بنت الساحل فاضت على ابن الجنوب ببحر من التفاصيل جعلته يطفو كقطعة فلين إلى سطحها، هو الذي تعود تدبير حياته ببساطة من يأكل البطاطا، والنظر للأشياء في شموليتها من بعيد كما لو يحرك حية

رؤيا الكلام



محمد عزيز المصباحي

عاد الكاتب المغربي محمد عزيز المصباحي، ليخفق بنبضات قصصية جديدة تحمل عنوان «رؤيا الكلام»، وقد صدرت أخيراً هذه المجموعة بحلتها الأنيقة ضمن منشورات مقاربات في فاس، وأول ما يلتفت إليه من رؤيا الكلام إشراقة تطرّف الغلاف الأخير لـ «أنطونيو بورشبا» الذي قال: «أنا أدرك أن الكذب خداع، وأن الحقيقة ليست كذلك، ولكن كليهما خدعني».

نلتقط من نبضات هذه المجموعة القصصية للمصباحي هذا النص ونقرأ: «ليست أقصر مما يُظن. لن تجد فيها ما تشتهيهِ نفسك من عواطف وقبليات بلاستيكية أو حلويات تذكير



مذاق
قحولة
يومك.

ليس
فيها نبات
أخضر ولا
مياه جارية.

قد تتشبه
لك بمتاهة

سردية، منصوية
عمدا لتضليلك

والعبث بما تبقى

لديك من نبضات. ومع ذلك، فهي لا تنفك تبحث عنك، فكانها تعرفك منذ زمان بعيد، منذ كنت تتهجي ألف ليلة وليلة، وتهرب فاراً بجلد وجدانك عندما يبلغونك أن الماغوط وموزارت قد مرّا من هنا، وأنهما قد سالا عنك. فإما أن تدخلها الآن مطمئناً قريير القلب، وإما أن تنصرف لبيت خالتك... لا تستغرب إن لم تجد بابا مواربا، يقول لك أنا الباب أو حقيقة اسفنجية عارية يمكن أن تمتص شيئاً من تعبك.

لا راو يرويك ولا عبرة تعبرك أو تقولبك كما قولبك السابقون. ولذلك، أحسّها لك كالنبضات». ولا تفتونا الإشارة أن محمد عزيز المصباحي محمد عزيز المصباحي أستاذ جامعي وقاص يكتب منذ سبعينيات القرن الماضي. من مواليد مدينة مراكش، ولم يصدر مجموعته القصصية الأولى «قتلتنا الجنة» إلا عام 2005 عن دار «سعد الورزازي للنشر».

قراءات في المسرح



أحمد البخيري

اغتنت أخيراً الخزانة المسرحية المغربية، بكتاب جديد للباحث والكاتب المسرحي أحمد بلخيري يحمل عنوان «قراءات في المسرح».

وقد صدر هذا المؤلف عن دار أبي رقرق بالرباط.

يتميز هذا العمل الجديد لبخيري بتنوع «أطباقه» الوثيقة القراءة بالبحث المسرحي والتحليل الدراماتورجي وبعوض الظواهر والقضايا المسرحية.

يقول الكاتب في مقدمة الكتاب «تجدر الإشارة، أن الاشتغال على هذه الكتب البحثية والنقدية، كان حصرًا على اللغة النقدية فيها دون أحكام مسبقة. وهذا قناعة (يفتح وتنوين التاء) بأن البحث المسرحيين لا يتطوران إلا بالتخلص من الأحكام المسبقة والجاهزة، ومباشرة النصوص، ومنها النصوص البحثية والنقدية، كما هي حسب



لغاتها ومصطلحاتها ومناهج التحليل المستخدمة فيها إن كان فيها منهج أو مناهج ما. إن الأحكام المسبقة قد تحجب الحقيقة النصية، وهي بهذا قد تكون سبباً في الشطط والتأويل، أو الشطط في المدح أو الذم. لهذا لا توجد في التحليل المنهجي المعاصر كلمات من قبيل «نلتمس» أو «ندعو» و«سوء النية» و«تبخيس»، وهي كلها موجودة في كتاب «المسرح والهويات الهاربة رقص على حد السيف» للدكتور خالد أمين (منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة 2019).

ويضيف بلخيري في إضاءته للكتاب «إن المحلل لا يلتبس، ولا يدعو، وإنما يحلل ويدرس ما هو موجود أمامه. لذا، فإن دراسة أي كتاب

هي فهمه وتمحيصه وتحليله كما هو وليس تقريظه أو تبخيسه، أي إصدار أحكام قيمة عنه. انطلاقاً من هذا المعطى الأساسي، إذا أخطأ المحلل، وقد لا يخطئ، يمكن الكشف عن هذا الخطأ متى كان بالدليل اللغوي. يقع هذا المؤلف في 240 صفحة من الحجم المتوسط، وتتوزع على ثلاثة أقسام بالإضافة إلى الملاحق، وصدر في طبعته الأولى سنة 2021.

النشر الطيب من منظومة الشيخ الطيب

تأليف أحمد بن محمد الرهوني التطواني



أحمد بن محمد الرهوني

ومؤلفاته ووظائفه، ثم ذكر علاقته بمنظومة ابن كيران قراءة إقراء، بعد ذلك عرف بالشرح، مركزاً على عنوانه وتاريخ تأليفه وطبيعته ومصادره وقيمه، ليختتم هذا القسم بوصف للمخطوطات المعتمدة وتحديد منهج التحقيق. وتضمن القسم الثاني من الكتاب تحقيق متن كتاب «النشر الطيب» الذي اعتمد فيه المحقق منهجاً علمياً، يروم من خلاله تقديم النص في صورة أقرب إلى الأصل. أما القسم الثالث فتضمن ملحفاً حقق فيه المعتمد الخراز منظومة ابن كيران في الحقيقة والمجاز، ثم فهارس فنية تخص الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال والأشعار والأراجيز والأعلام وأسماء الكتب والقبائل والطوائف والأماكن، وهي فهارس من شأنها أن تساعد القارئ على قراءة الكتاب وتساهم في تسهيل البحث في متنه.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث المعتمد الخراز الذي يشغل رئيساً لجمعية أساتذة اللغة العربية بوزان ويشغل أستاذاً للأدب العربي بجامعة محمد الخامس بالرباط، سبق له أن حقق كتاب «الشرح المطول على أرجوزة الشيخ محمد الطيب ابن كيران في الحقيقة والمجاز» لمؤلفه محمد بن الحسن أقصي الذي صدر عن دار الكتب العلمية ببيروت (2016)، وله ديوان بعنوان «رقصة الطائر البحري» الصادر عن بيت الشعر في المغرب (2017).



لا تني مكتبة سلمى الثقافية بطوان تفرح خزانة الأدب المغربية بما لذ وطاب، ومن إصداراتها في الأيام الأخيرة، كتاب جديد للباحث المعتمد الخراز هو عبارة عن تحقيق وتقديم لـ «النشر الطيب من منظومة الشيخ الطيب» لمؤلفه الكاتب والمؤرخ والوزير أحمد بن محمد الرهوني (ت1953هـ).

ويصدر كتاب «النشر الطيب»، الذي يتألف من 258 صفحة وتوثق غلافه لوحة للفنان المغربي يوسف التونسي العزواني، ضمن صنف الشروح البلاغية، التي تقوم على شرح نصوص بلاغية أصيلة، حيث شرح فيه أحمد الرهوني أرجوزة الشيخ محمد الطيب ابن كيران في الحقيقة والمجاز، التي تعد إحدى أهم المنظومات البلاغية العربية، وذلك لما حققته من حركية في التأليف والتفكير البلاغيين بالمغرب منذ القرن 13 هـ/19م. وينقسم الكتاب الذي أصدره المعتمد الخراز إلى ثلاثة أقسام؛ قسم يضم تقديماً عرف فيه بالشارح أحمد الرهوني، تحدث فيه عن اسمه ونسبه ودراسته وشيوخه



حسن الأمrani

فَإِذَا تَلَاوَنَهُ هُنَالِكَ «أُوبِي»، وَالذُّكْرُ
زَادَا
مَنْ عِلْمُ التَّارِيخِ أَنْ يَبْنِي الْعُلَمَاءُ
وَضَادَا
وَهَلِ الْحَضَارَةُ أَنْ تَبِيدَ النَّاسُ أَوْ تُفْنِي
الْجِيَادَا؟
بَلْ إِنَّهَا الْخُلُقُ الْعَظِيمُ يُعَلِّمُ الْخُلُقَ

الرُّشَادَا

يَا مَشْرِقَ الْأَنْوَارِ مِنْ عَزَمَاتِكَ الْكَوْنُ

أَسْتَفَادَا

نَزَلَ الْوَبَاءُ فَكُنْتُ طَبَّ الرُّوحِ وَثَبَا

وَاتْحَادَا

مَلَكًا وَشَعْبًا .. سَاعِدَانِ يَفِيضُ عَزْمُهُمَا

اتَّقَادَا

مَنْ عَهْدِ إِدْرِيسٍ وَوَحْدَتُهُ يَعِزُّ بَأْنَ

تَذَادَا

لَا، بَلْ تَذُوْدُ يَأْذُنُ رَبِّكَ كُلِّ بَاغٍ إِنْ

تَمَادَا

مَبْسُوطَتَانِ يَدَاهُ فِي الدُّنْيَا لَمَنْ يَبْغِي

سَادَادَا

دُمُ سَائِدَا، دُمُ رَائِدَا

دُمُ قَائِدَا لِلْخَيْرِ

قَادَا

دُمُ عَابِدَا لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ يَمْنَحُكَ

الْقِيَادَا

وَاهِدِ الْعِبَادَ إِلَى طَرِيقِ الْمَجْدِ تَمْتَلِكُ

الْعِبَادَا

وَالكُلُّ إِخْوَانٌ بِشَرَعِ اللَّهِ، فَامْتَشِقْ

الْوُدَادَا

وجدة في 6 رمضان 1441 / 30 أبريل 2020

إِضَاعَاتُ:

- 1 - العنقاء: طير خرافي، له دلالاة شتى، منها أنه يراد به ما لا يدرك، وهو عند الصوفية المقام العالي، وينظر كتاب محيي الدين ابن عربي: عنقاء مغرب.
- 2 - الإحاف: الكذب.
- 3 - الوسمي: من أسماء المطر، أو هو المطر في بداياته.
- 4 - الرصد: من المقامات الموسيقية العربية.
- 5 - وردت أسماء بعض المغنين المشهورين عند العرب، وهم: الملاء، مغنية، سلامة، مغنية، اقترن اسمها بالقس، عند الرحمن بن أبي عامر، كان من الزهاد، وتكونت بينهما علاقة محبة، لم يفارق القس عندها زهد، والغريض من أشهر مغني العرب في عصر بني أمية، وزرياب: المغني المشهور، صاحب إضافات موسيقية عديدة، رحل من المشرق، عندما حسده بعض المغنين، وكتبوا منه أن يرحل عن بغداد، فانتقل إلى الأندلس، وبها اشتهر ونال حظوة عظيمة.

زِنَادَا
وَتَنَزَّلَتْ مِنْ بُرْجِهَا الْأَقْمَارُ، وَالْوَسْمِيُّ جَادَا
لَمَّا عَزَفَتْ عَلَى «مَقَامِ الرُّصْدِ» لِحَنًا قَدْ تَهَادَى
أُضْحَتْ لَهُ «لَمِيْلَاءُ» نَشْوَى وَ«الغَرِيضُ» لَهُ
أَسْتَعَادَا
حَتَّى يُقَالَ أَعَدَّتْ «زُرِّيَابَا» تَفَنَّنَ
وَأَسْتَجَادَا
وَتَرَاقَصَتْ «سَلَامَةً»

و«القس» من طرب أسادا

فُدِيَتْ يَا وَطَنِي بِلَادَا
طَوَعَتْ بِالْعَزْمِ الْمُرَادَا
صَدَّتِ النُّجُومُ قِلَادَةً
أَعْظَمَ بِنَجْمِ أَنْ يُصَادَا
وَبِنَيْتِ فَوْقَ الشَّمْسِ قُبَّةَ عِزَّةٍ طَابَتْ عِمَادَا
وَعُدُوتِ فِي زَمَنِ الشَّدَائِدِ تَطَلَّبُ السَّبْعِ الشَّدَادَا
وَسَعِيَّتِ وَالْإِيمَانِ وَالْحُبِّ الْمُقَدَّسِ طَابَ زَادَا
وَبِنُوكِ صَارَ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ شَمَمَا تَنَادَى:
يَا مَغْرِبَ الْأَحْرَارِ طَبَّ

أَرْضًا وَشَعْبًا حِينَ نَادَى
لَبَّتَهُ عِنْقَاءُ الزَّمَانِ، وَمَنْ رَمَى
العنقاء
سَادَا

المغرب

أَنَا إِنْ نَشَرْتُ كِتَابَ عَشْقِي وَاسْتَجَدْتُ
لَهُ الْمَدَادَا
وَنَسَجْتُ فَوْقَ الْغَيْمِ أَنْغَامَ الْهُوَى
غُرَا
جِيَادَا
فَالْمَوْطِنِي، لَا أَبْتغِي لَيْلِي، وَلَا
أَرْجُو
سُعَادَا
فَالْعَادِلَاتِ رَمِينَ سَيْفِ الْعَدْلِ،
وَالْإِرْجَافِ

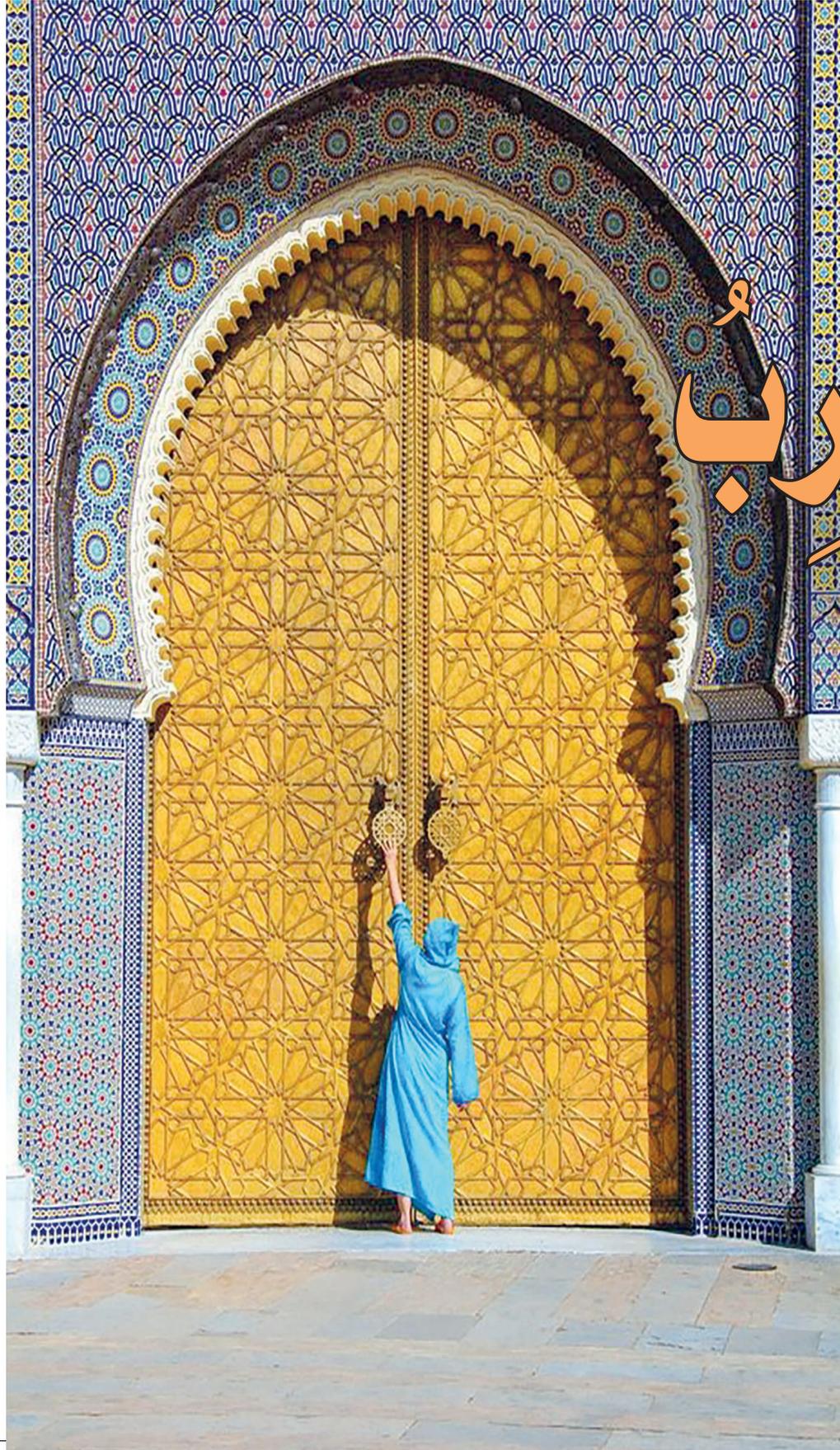
بَادَا

قِيَاثَرَتِي سَكَّتَتْ، فَقَدَّ

أَنْطَقْتُ يَا شَعْبِي الْجَمَادَا
وَتَرَنَمَ الْقَمْرِيِّ، فَالْأَطْيَارُ تَمْنَحُهُ

الْقِيَادَا

وَحَدِيثَهُ الْجُلُوسُ اسْتَبَدَّ، فَقَدْ قَدَحْتُ بِهِ





عبد الرحيم سليبي

صدع .

تشبه تلك التي تمتد على طول شاطئ هادئ يممته البارحة رفقة فاطمة.. أه، فاطمة!! كانت معي قبل أن أراني واقفا على الحافة، كانت تضغط على يدي بعنف وهي تطلب آيس كريم، يا ترى أين اختفت الآن؟ أتكون هي تلك النسخة المطابقة لشخصي التي أراها من مضجعي الإسفلتي هذا متأرجحة على الحافة؟

نعم، نعم، قد تكون.. ألم أكن أقول إنها نصفي الآخر.. قبل أن تصبح نصف ديني، وأصبح «زمانها» كما علمتها عجوز من ريف بعيد أن تنادينني حفاظا على الحياء الشرقي الذي يزيد المصلحة بها.

قد تكون هي.. لا، لا، لا، هي حامل في شهرها السابع، وأنا، الذي على الحافة، بطني ضامر لا بروز فيه.. هي اثنان وأنا واحد.. الجسد يمكن أن يلبس هيئة جسد غيره، لكن من غير المقبول أن تختزل اثنين في واحد؛ هذا يعتبر جريمة قتل يعاقب القانون على مجرد التفكير فيها. أعوذ بالله من نفته وغمره ولمزه.. الملعون..

كيف يقودني إلى التفكير في عقوبة قتل النفس.. قبل أن أفكر أن روحي متعلقة بتلك النفس..؟ حقا هي كانت نصفي الآخر قبل أن ينتفخ بطنها، لكنني ما إن رأيتها يتحرك على شاشة الطبيب الأضلع الطماع، حتى أصبح كل شيء في حياتي، أخذني منها، لكنها لم تشعر بالغيرة، قد يكون أخذها هي أيضا، نعم، نعم، هو خارق يمكن أن يأخذنا معا.. يا إلهي...! إذا لم تكن هي أنا الذي على الحافة، فإين تكون اختفت، ولم يدها ليست في يدي؟

أسمع آهاتهم، أينتهم.. تطراً على بالي فكرة: يجب أن ألقى السمع جيدا، ربما كانت معهم تدندن أغنياتها المحبوبة: «مصطفى يا مصطفى وأنا بحبك يا مصطفى...» أو ربما رمت خطوتها في الهوة عندما حببت خطاي، ثم اختفت لحظات عادت بعدها لتظهر على الجانب الآخر من الصدع، وتابعت تقدمها وحيدة على الطريق المنساب بين مكعبات الإسمنت.. تحت نظرات الفضوليين الذين يحتلون النواذ الكثرية، معتقدين أنهم يخفون أنفسهم خلف النظرات السوداء العريضة التي يعمي وميضها عيني.

أنظر إليه واقفا على الحافة، يرتدي القميص الذي ارتديه، ويحمل في يمينه ملف الكشف الطبي الذي أحمله بيميناي. يا إلهي أنا هو.. يمكن أن يحدث هذا في طرفة من طفرات الوعي: يمكن أن يصير المرء اثنين، حتى في المرض يصبح الشخص شخصين، فيسرق الأطباء اللصوص ماله وعقله وحياته بذريعة تخليصه من الفصام، لكن كيف لورقة مينة أن تصير اثنتين.. واحدة في يدي، وأخرى في يد شبيهي.. هل تعيش هي أيضا طرفة وعي، أو تعاني من انقسام في الشخصية؟ وجدتها.. حقا وجدتها، أنا الذي على الحافة هي.....!

والأوراق التي بيدها...؟ ألم لا؟ ألم يكتب شخص رث اسمه فرانز كافكا، في لحظة إشراق، أن غريغور سامسا استيقظ من تومه بعد أن رأى حلما مريعا، وبدأ يتحول إلى حشرة هائلة على سريرها، ربما فعل ذلك مدفوعا بخوفه، هي أيضا كانت مدفوعة بخوف كبير؛ لقد دوت صفارات الإنذار قبل أن أراني، عفوا أراها واقفة على الحافة والولد في يدها...!

لا، لا... ماذا حدث لعقلي؟ الولد أم الأوراق...؟ الأمر منطقي؛ الأوراق هي كلبشبهات الولد، وصور هيئته بالأشعة، لقد كنا ننظر إلى الصور على الشاشة بحب يفوق الحب الذي نغمر به الجنين في غمده الطبيعي.. الولد الجميل، والمحتمل بطبعه، وعي أن حينا لصورته في الكليشيهات يفوق حينا له في بطن أمه، فغادر البطن، وفضل الإقامة في الأوراق.. أولاد اليوم نفعيون إلى حد لا يطاق. الحمد لله... إنها تقف هناك والولد في يدها، لكن لم تنظر للجهة الأخرى من الصدع؟ أعتقد أنني عبرت الهوة...؟

مسكينة حبيبتي.. نصفي وكلي، ضلعي الأعوج الذي أبهرني بإفراطه في الاستقامة، مذ أخبرتها القابلة أن نطفتي فعلت فعلتها في رحمها الدافئ، وأكد لها الطبيب أن الله حباننا بمحمود.. روحي أنت يا فاطمة.. ساصيح بأعلى صوتي كي تسمعيني، كي تدركي أنني لم أعبّر الصدع، «حشوما عليك»، «يا عيب الشوم» كيف يخطر على بالك أنني يمكن أن أتتركك بمجرد سماعي لصفارات الإنذار؟

صرخت بأعلى الصوت: فاطمة! لكن لا أحد التفت. حتى هي، أو بالأحرى أنا الذي على الحافة، حاولت أن أعيد الصراخ لكني شعرت بخدر يمشي متناقلا تحت شقفة رأسي، وأخذ لساني يتمدد ويتقلص حتى أوشك أن يغوص في حفرة البلعوم المظلمة، انتفض جسدي ثلاث مرات، بعدها رأيتها ترض رقيقة وليدها الجميل.. يضحكان معا، ويخصفان عليهما من حبات الكرز التي أمطرت بها السماء. كان الضوء ساطعا دون شمس، حتى الزرقة المعهودة لم تتركها العين. أعاد الجسد انتفاضه.. اختفى الإسفلت حوله، واختفى شبيهي الواقف هناك، وكذلك الأصوات اختفت، حاولت فتح عيني على وسعهما.. ربما أفلحت في استعادة المشهد.. لم يكن أحد على الحافة، لم يكن سوى الظلام يخرج من الكوة، ويتقدم نحوي حيث أرقد.



« لا تتقدم، لا ترم قدمك إلى الأمام، الزم مكانك يا متهور، الحياة غالية، لم تجعلها رخيصة إلى هذا الحد؟

أنسيت أن ربنا نهانا عن قتل النفس إلا بالحق... »

انتبهت متأخرا إلى أن النداءات جميعها تنطلق من شخص واحد، ثم في مرحلة أخرى من مراحل نضج وعي، أدركت أن هذا الشخص هو أنا...!

الغريب في الأمر أنني لم أكن أبدي أي اهتمام بما يفعله الآخرون من قبل.. أمضي في خطي المستقيم الذي ترسمه لي الحياة دون أن ألتفت لأحد، أو أنحرّف عن مساري، لكنني اليوم علقت في هذا الموقف، ولا أدري لم، ولا كيف وقع ذلك!

حدث الأمر دون مقدمات، في لحظة لا قبل لها، وفي مكان لا أستطيع تحديده على خريطة قرية أو مدينة.. حدث هكذا فجأة؛ فوجدتني عالقا في ورطة الخروج من سوق رأسي، والدخول في أسواق رؤوس الآخرين، كنت أصرخ وأعيد نداءاتي: لا تتقدم، لا ترم قدمك إلى التهلكة، لا... إلى أن التفت نحو، فصعقتني المفاجأة! الشخص الذي أخاطبه بشبهني تماما، نسخة مطابقة للأصل، يا للبهول! إنه أنا بلحمي وشحمي،

وعاداتي في الماضي قدما إلى الأمام دون أن ألقى بالا إلى ما يقوله أو يفعله الآخرون. لكن لم أراني، من هذا المكان، وأنا أقف هناك على الحافة أتأرجح دون أن أسقط، يتقدم الناس جوارى بلا أكثرات.. بعضهم يأتي من الخلف.. يصلون النقطة المعلومة التي يخفني مجرد النظر منها، لكنهم لا يتوقفون مثلي، يرمون خطاهم واثقين ويختفون، أحاول أن أخفض عيني صوب قاع الهوة متوقفا رؤيتهم مجدلين فاقدين للحركة، وسيل الدم يفيض حول جثثهم التي سقطت لتوها من علو شاطئ، لكن خوفي يصير تنبئا بسبعة رؤوس يفتح فما في أحدها وينتظر سقوطي فيه فأكف.

عجيب..! الهوة التي بدا أن انفجارا قويا أحدثها يتجاوز قطرها الخمسين مترا، بعدها يتابع الطريق مساره واثقا بين صفوف المكعبات الإسمنتية مختلفة العلو، والتي تتخللها فتحات متناهية الصغر، تطل منها رؤوس يبدو أنها لبشر يرتدون قمصانا مختلفة الألوان، ويضعون على أعينهم نظارات شمسية سوداء ترسل وميضاً لاذعا نحو، تساءلت عن الوجهة التي يسلكها من سقوطا.. لكنني سرعان ما رأيتهم يتابعون السير سالمين على الطريق النابت في الضفة الأخرى من الصدع الغريب. لم أفهم كيف يحدث لهم ذلك، وليسبب أحله، لم أستطع القيام بمناورة تمكيني من الفهم. أبواب السيارات، ومنبهات الأمن والإسعاف لا تنقطع، يتخللها بين الفينة والأخرى عويل متهدج، وصرخات ألم، وهمهمات غامضة لنظاميين يذرعون المكان الضيق جيئةً وذهابا. يبدو أن الجميع هنا يتألم إلا أنا.. كل شيء عاد في دقائق قلبي، حرارة انفاسي.. دورتي الدموية أراها بوضوح: يندفع السائل الأحمر من مضخة بعدة رؤوس، ويهاجر عبر أنهار متشابكة، تمضي صعودا وهبوطا كأنها مطاردة، أرفع رأسي باحثا عن الغيم الذي يذرف هذا المطر الأحمر الغريب، فأحس بالدوار، وأعيد عيني إلى غمديهما، وأتابع التسلي بمشاهدة الأنهار الحمراء تهدر ذاهبة صوب الجهات البعيدة، الرؤية إلى أعلى متعبة، لكن على الجانبين.. يمكن للمرء أن يحرر طاقة عينية؛ ليري البحر الكبير الذي تطفئ فيه أنهار الجسد الحمراء لوعتها، هالني أن البحر لا ماء فيه؛ مجرد إسفلت أسود عليه بقع شديدة الحمرة، وأن الناس يعبرونه واقفين؛ لا سباحة على الصدر، ولا تحذيف بالذراعين، ولا خوف من غرق وشيك.. حتى الذين استلقوا لا يسبحون.. أجسادهم هامة، تبدو وكأنها شبت موتا. كما أن لا وجود فوقها لواقيات شمسية من سعف أو قصب

قصة قصيرة



نجاة الزباير

فأرى فيها شبابي الذي كان

كفي

سلام لقلبها يهز عرش قصائدي

يرقص على إيقاع لقاءها.

تنثر عطرها.

تسقط كل الكلمات في نبضها

لعلي أحياء من الأوجاع

فأراها تعبر البياض

سلام.. سلام

سلام لها من مدن الشوق

وأنا أطرق بابها .

وطنا يقرأ جرحها.

يختزل كل المسافات

تفتح لي نافذة أغني من خلالها

وأنا أراقص موجها

لها..

سلام لها من أرض روح

لا تزهر إلا بها

سلام لها

تبعثرني سطورها

مجازاً

كي أعانق صفاءها

ففي قلبها

دمع لا يسمع أحد من خلاله

صوتها.

سلام لها..

في صحوها ومُسيها

وحين تصب الشمس في فئجائها

كي أرى الأحلام

تتسلل إلى عينيها

فأسعد من أجلها.



كأن الأرض

لا ترقص إلا

على خطوها

عمرا ولي

وأخر يجُرني نحو سمائها.

سلام لطيفها يرسم وردة في



د. محمد أيت لعميم

المختار السوسي روائياً

محمد المختار السوسي (1900)، علامة موسوعي، ومثقف متنور، ورائد من رواد حركة النهضة بالمغرب، أديب ومؤرخ، صاحب مشروع إصلاح، ووطنية ونضاله ضد الاستعمار ركز فيها على التوعية وإشاعة العلم، على اعتبار أن العلم من أهم الأسس الضرورية للصراع. وقد انتبه المعمر إلى خطورة مشروع الوطني المعتمد على تنوير العقول والتثقيت بمبادئ الهوية والحضارة، فاعتقلوه مرتين، المرة الأولى ما بين 1937-1945 وهي النفي بموطنه إلغ وفي هذه المرحلة سيعكف على تدوين موسوعته التاريخية «المعسول»، والمرحلة الثانية عام 1952 - 1954 أسفرت عن تأليف كتاب معتقل الصحراء حول مرحلة اعتقاله دون فيه يومياته في السجن، حيث النقاشات الفكرية وتعلم اللغات الأجنبية بين نزلاء السجن الذين كانوا كلهم من رجالات الحركة الوطنية، إذ تم التعريف بكل واحد منهم تعريفاً تضمن فوائده لا توجد في كتاب. لقد كان المختار بحق من نواصر الزمان كان رائداً في مجالات غير مسبوقة وكان يكتب ضد النسيان، ساعده على ذلك «ذاكرته المخرومة»، فهذا العطب وجهه إلى ضرورة تدوين كل شيء.

قراءة في أول
رواية مغربية
«بين الجمود
والميع»

لقد كان لظروف نشأته في وسط علمي دور كبير في توجهاته، حفظ القرآن على يد والدته وعمره عشر سنوات، ويذكر في سيرته أن أول كتاب قرأه وهو في سن العاشرة هو كتاب «ألف ليلية وليلة». هذا اللقاء بهذا الكتاب الساحر في هذه السن المبكرة له دلالات عديدة، فنص ألف ليلية وليلة في بداية القرن العشرين كان في مكتبات العائلات السوسية ويسمح للأطفال بقراءته، وإذا كانت طفولة المختار السوسي قد صادفت هذا الكنز الحكائي فإن امتدادات تأثيره ستصاحبه في جل كتاباته، بحيث يلحظ قارئ

أعمال المختار السوسي غلبة النزعة السردية في كل ماكتب، والقدرة على التقاط مايراه الناس غير جدير بالكتابة أي المهمش والمنسي. إضافة إلى ولعه بالكتب والتهامها. هذه السمة تسلكه ضمن تلك السلالة المبهجة التي خرجت من الكتب والمكتبات: الجاحظ، سرفانتيس، بورخيس، والقائمة طويلة، وعلى ذكر سرفانتيس فإن المختار السوسي في حديثه عند دخوله إلى مدينة مراكش عام 1919 يصف مشهد هذا الدخول الذي يشبه مشهد دونكيخوتي وتابعه سانشو يقول: «دخلت إليكم عشية يوم من الباب الحديد وأنا على فرس هزيل وورائي رفيق لي فنزلت من الكتيبة إلى الرميطة وأنا بدوي غر يبهمني كل شيء»¹. مشهد الفرس الهزيل والرفيق تثير في الذهن صورة بطل سرفانتيس ورفيقه، هذا الدعاي يعزز مآزينا إليه من أن هناك موافقات كانت تهين المختار ليتعاطى الكتابة السردية. فحضور الوالدة يشبه شهرزاد واللقاء بالف ليلية وليلة الذي خرج منه كبار الروائيين العالميين، ومشهد الفرس الهزيل والرفيق كلها علامات على هذا النزوع السردية الذي سندور عليه كتابات المختار السوسي. ومن الملاحظ التي تؤكد أن المختار استوعب جوهر الكتابة السردية هو منزعه البديع إلى إعادة كتابة أجناس تراثية مثل الرحلات والأدب التراسلي وأدب المناظرات ودمج كل هذه السجلات في نصوص سردية وترصيعها بالنكات والمستطرفات والنوادر والحكايات والقصص والأمثال مما أضفى على الكتابات لديه هيمنة الأدبي. فهو يعتبر حلقة في سلسلة أدبية للمصلحين بواسطة الأدب والتاريخ، تعلم في بداية شبابه على يد أستاذه الشاعر الطاهر الإفرائي في منطقة

تسمى «وادي الأدباء» وكان لهذا اللقاء أثر بالغ في تكوينه العلمي والأدبي. وقد تعمقت مواهبه حين التقى بعلماء في ابن يوسف 1919-1927 ثم بالقرويين 1924-1927 وبمدينة الرباط 1928. في المرحلة الفاسية انخرط السوسي في حركة النضال السياسي والثقافي الذي كانت تخوضه نخبة من الوطنيين فقال عن هذه المرحلة «في فاس استبدلت فكراً بفكر، فتكون لدي مبدأ عصري، على آخر طراز ارتكز على العم والدين والسنة القويمية، وكنت أصاحب كل المفكرين إذاك وكان نخبة في العفة والعلم والدين ينظرون إلى بعيد»² فبالإضافة إلى ما كتبه المختار عن تاريخ سوس ورحلاته العلمية ومناقشاته مع الأدباء ورجال السياسة، ومراحل اعتقاله التي دونها، وما أفاد به الأجيال من معلومات نادرة أخذها من أفواه الرجال (على مائدة الغذاء مثلاً)، وما أرخ به لشيوخته وتلامذته نهج في توصيل بعض أفكاره نهجاً تخيلاً، واستعمل في بعض مکتوباته تقنية المناومات، مثل الوهراني، فكتب بعض النصوص الروائية والسردية التي تعد نصوصاً مغمورة في إنتاجه، ويمكن عدّها من بين أوائل النصوص الروائية التي كتبت بين الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات. فإن كانت الرواية السردية للتهامي الوزاني عام 1942 تعتبر لحظة تدشين الكتابة الروائية في المغرب، فإن المختار السوسي، سيكتب نصوصاً روائية أربعة قبيل هذا التاريخ:

1 - رسالة الشباب (مخطوط) وهي رواية كتبها في منفاه بايلغ حول مهمة الشباب نحو أمته (ضاعت منه على حد تعبيره).

2 - هناك فصل موجود في كتابه الإلغيات، هو عبارة عن رواية خيالية، على لسان أحد حفدة الشيخ سيدي وكاك، وهو تونسي المولد كان جده قد هاجر إلى تونس للتجارة فطابت له، فالقي مراسيه هناك وانخرط في الكلية الزيتونية وجمع بين العلم والتجارة. والرواية في مجملها تتحدث عن هذا التونسي الذي قرأ مرة مقالة في جريدة تونسية تحدث فيها مراسل من المغرب، كان قد كتب ما شاهده عند حضوره للحفلة السنوية التي كانت تقيمها الجامعة الوكاكية ووصف ما شاهده فيها. وعن أحوالها مما زرع في بطل الرواية حب التشوق إلى زيارة المغرب وزيارة أجداده، نزل في مدينة أكادير وزار الجامعة برفقة تاجر سوسي، وبعدها عمل رحلته إلى كبريات المدارس السوسية، حسب برنامج مسطر له أثناء مقامه بالجامعة (زار 30 مدرسة)، في الرواية مستطرفات ونوادر مثل الحديث عن وجود السينما في الجامعة الوكاكية ومشاهدتهم لفيلم عن اليابان، وكذلك زهابهم بالطائرة ونزولهم بمطار المدرسة الرخاوية.

3 - أحاديث سيدي حمو الشلحي: تدور وقائع هذه الرواية حول العادات والأخلاق والوضعية الاجتماعية في سوس، على هيئة محاورات بين فقيه شاب وشيخ مسن معتكف في خلوة بجبل (أضاض ميدي) جرت حوارات في مواضيع شتى، حول كبار الصوفية والمشايخ، وعن الإسلام اليوم، ويحاول الفقيه أن يخرج الصوفي من عزلته لمخالطة الناس. كما عرضت الرواية لنوعية الألبسة في سوس وولعهم شرب الآتاي، وذكرت مجموعة من أغاني الرعاة، وتدوين ما جرى بين رايعيتين من أبيات شعرية بالشلحة السوسية وترجمتها إلى العربية.

4 - رواية «بين الجمود والميع»: هكذا عنوان المختار السوسي روايته التي نشرها مسلسلة في مجلة دعوة الحق، لكن هيئة المحلة غيرت العنوان كالاتي: «بين الجمود والجمود». تقول الهيئة: «كتبت هذه القصة التي نشرها متتابعة للأستاذ الكبير السيد المختار السوسي منذ عشرين سنة تقريباً وكان عنوانها الأصلي: بين الجمود والميع. ولا جدال مطلقاً أن المقابلة من الناحية اللغوية والفنية، بين كلمتي الجمود والميع، هي أقوى منها بين كلمتي الجمود والجمود، لكننا نحن آثرنا أن نعنوان القصة على صفحات هذه المحلة، بعنوان بين الجمود والجمود، لاعتبارات متعددة منها أن كلمتي الجمود والجمود تكررت كثيراً على أقلام كتاب هذه المحلة، منذ أن نشرنا في العدد الأول مقالاً للزعيم الأستاذ علال الفاسي بعنوان «لا جمود ولا جمود»، وقد اكتسبت الكلمتان بهذا التردد صفة خاصة بالنسبة إلى هذه المحلة، مما كاد أن يجعل هذا العنوان لا جمود ولا جمود، أو بين الجمود والجمود، بمثابة شعار لها. ومن هذه الاعتبارات أننا نقصد في الدرجة الأولى أن نحارب الجمود من جهة وأن نحارب من جهة أخرى الجمود نفسه، لأن الجمود أي إنكار الدين والفضيلة والقيم العليا، والتكر لها، والإعراض عنها، هو الذي يؤدي غالباً إلى الميع والانحلال وفساد الأخلاق، ولسنا ندرى إلى أي حد يسمح لنا الأستاذ الكبير السيد المختار السوسي بهذا التصرف في عنوان قصته، وهو

ففتات عينك، هل يضمن بأبع المعرفة عينك؟ فبهت النصراني ولم يجد جوابا، ومن هنا يعرف الإنسان جهل النصراني... وبنا لشقاوة من اغتر بعلومهم وأقنى في تعلمها عمره، فإنه لا ريب لا يكون إلا مثل ذلك الأخ التعس حماد لا يريد إلا الدنيا وزخرفها. (ص 11/10، ج 2).

إيراد هذه الحكاية من أجل السخرية من هذه العقلية التي تحتقر الآخر المخالف والمغاير في العقيدة والدين، ونفيه خارج كل مجال يضمن له إنسانيته. هذه النظرة الإزدرائية واجهها السارد بنظرة من داخل المنظور الديني لتصحيحها وإزالة هذه الالتباسات. وقد أورد السارد حججا من الممارسة الدينية الصافية قبل أن تنعكس في وحل التاريخ والأحداث، يقول السارد: «إن المسلم لا يتم إسلامه ولا يكمل إيمانه إلا إذا تخلق بأخلاق القرآن وأخلاق السلف، فبحقك هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل كفار عصره مثل المعاملة التي حكيتها عن المرحوم والدكم؟ بل جاء في القرآن أنه لا بأس بمواودة من لا يقاتلون المسلمين في الدين» أما تلك المناظرة بين ذلك العالم النصراني مع أولئك المسلمين، فيجب لو أمكن أن تمحي من التاريخ، حتى لا تبقى سمة خالدة من جانب علماء قطننا هذا، فإنها تدل على جهلهم أكثر ما تدل على جهل ذلك الأجنبي». (ص 11، ج 2).

لقد عكست الرواية طبيعة الأسئلة التي كانت تشغل بال المثقف المغربي المتنور في زمن الاحتلال الفرنسي للمغرب، زمن عرف تصدعا بين البنيات المحافظة للمجتمع وبين نشوء بنيات اجتماعية أخرى متأثرة بالاتقاء بالغرب، وحاولت الرواية أن تقدم مجموعة من التصورات والأصوات تعكس هذا المخاض العسير الذي عرفه المغرب في هذه المرحلة. وقد استقى الروائي مادته الروائية من بعض مجربات أحداث وقعت فعلا وخلفت صدى قويا في زمانها، فالرواية تستلهم بطريقة ضمنية حادثة تنصر أحد المغاربة التي كان لها وقع كبير على نفوس المغاربة إبان الاستعمار، بحيث كان هناك شعور عام بأن الغرب المستعمر لم يكتف بالاستيلاء على الأرض بل حاول أن يستولي على وجدان بعض شباب المغرب.

فحادثة تنصر محمد بن عبد الجليل خيمت على أجواء الرواية، وكانت بمثابة الشرارة التي شغلت ألبات هذه الرواية. فمحمد بن عبد الجليل الذي ينتمي إلى أسرة فاسية ميسورة حفظ القرآن في سن مبكرة وحج مع أبوه في سن مبكرة بعد حصوله على البكالوريا سنة 1925 بثانوية غورو بالرباط، سافر إلى فرنسا حيث حصل على منحة لدراسة الأدب العربي، بجامعة السوربون، لكنه درس الفلسفة، وقرر أن يدرس بعض المواد الأخرى في المؤسسة الكاثوليكية لمدة ثلاث سنوات بالرغم من كونه مسلما. وفي هذا الوقت جرت مراسلات طويلة بينه وبين المستشرق الفرنسي «لويس ماسينون» انتهت باعتراف محمد المسيحية وتعمده سنة 1928. وبعدها التحق بسلك الرهينة الفرنسية كانه لكون خادما للمسيح، خصوصا في مجال الكتابة والتعليم. وفي سنة 1935 تمت رسامته كاهنا، وقد غير اسمه إلى يوحنا، كان يتقن خمسة لغات، ويلقي بها محاضرات يدعو فيها المسلمين إلى المسيحية. ابتعدت عنه أسرته بسبب تنصره، ولم يحظ بمعاملات طيبة سوى مع أخيه عمر، الذي قابله محاولا تفهم أسباب تحوله. استمر بالتدريس في المؤسسة الكاثوليكية حتى تقديم استقالته عام 1964 بعد إصابته بسرطان اللسان، توفي عام 1979 بضواحي باريس. على خلفية هذه الكائنة أنبت الرواية، لكنها توسعت لمناقشة قضايا عديدة مازالت راهنية. فرواية المختار السوسي حافظت على راهنتها لطراحة القضايا التي عالجتها. فالصراع بين التقليد والمبع الفكري مازالت إلى اليوم قائمة، وقضايا التجديد في الخطاب الديني أيضا مازالت تخيم بظلالها على الأنشطة الراهنة. عودة التصوف المشذب من كل أسطورية وخرافية أضحت أيضا مطلبا ملحا في مواجهة كل زيغ أو تطرف، عودة الروحانيات عولحت في الرواية من خلال نظرة شمولية وكونية.

لقد حاول المختار السوسي أن يكتب رواية تخيلية استقى مادتها من بعض الحوادث ذات الصلة بالواقع المغربي في هذه الفترة، إلا أن معالجه كانت معالجة تحاول أن تتعالى عن حدثية الأحداث لتدخل الرواية إلى لحظة الحوار الفكري، وإلى الارتقاء بالقضايا إلى مستوى النظر العقلي والإعلاء من هذا السلوك النظري بغية تنوير المجتمع، ومحاولة ممارسة نقد مزدوج سواء لترسيات التقليد أو ميوعة الفكر وانحلاله، من أجل إحداث نظرة أخرى تحفظ للموروث تنوعه وللحديث أنواره.

لم يكمل المختار السوسي روايته وتركها غير تامة، وهي من اللطائف الذكية لديه، فترك الرواية غير كاملة يتجاوب مع امتناع الابن الضال من العودة إلى ملة قومه، ولما بقيت هذه القضية معلقة ولم يكتمل إقناعه للعودة بقيت الرواية مفتوحة وغير مكتملة، وكما هي الروايات غير المكتملة التي بقيت صامدة ومنطوية على سحر اللاكتمال، مثل رواية بوفار وبيكوشي لفلوير، رواية النساخين التي لم تكتمل، وكانت هي الرواية الأكثر قراءة لدى مجموعة من الكتاب الكبار.

هكذا ترك المختار السوسي روايته مفتوحة ومشرفة، وكأنه بتدشينه للكتابة الروائية في لا اكتمالها دعوة إلى أن يشيد اللاحقون النص الروائي المغربي ويضيفون إليه لبنات من عندهم، فاللا اكتمال هو جوهر الرواية وهو الذي أمن لها الديمومة والصلابة والتحول، فهي جنس غير مكتمل.

هوامش:

عنوان الندوة: العلامة محمد المختار السوسي مراكش، 100 سنة على قدوم المختار السوسي إلى مراكش (1919، 2019)، أقيمت الندوة السبت والأحد 16-17 أيلولوز 2019

1 - من مخطوط مراكش في عصرها الذهبي، المختار السوسي.

2 - الإلغيات، المختار السوسي

الحريص كل الحرص على الدقة في التعبير والمحافظة على سلامة اللغة وجمالها. ص 13. وكتب المختار السوسي روايته «بين الجمود والمبع» في منفاه بإيلغ (1937-1945)، ولم ينشرها إلا بين سنة 1957-1958 في مجلة دعوة الحق (عدد 4 إلى 12)، وبذلك يمكننا الذهاب إلى أن البدايات الأولى للرواية المغربية كانت مع هذه الرواية، التي ظلت غفلا ولم ينتبه إليها النقاد. فربما لو نشرت في كتاب لأخذت حقيها في حينه ولدخلت إلى الإرهاصات الأولى لظهور الرواية بالمغرب. تدور أحداث الرواية حول أسرة مكونة من أربعة إخوة: العربي وسعيد وحماد وإبراهيم، كل واحد منهم له وجهة خاصة هو موليتها، وطبع مغاير. فالأخ الأكبر العربي غارق في صوفيته، لا يبغى لها بيلا، ولا يرى لذتها في الحياة مثيلا حتى أداه ذلك إلى أن كاد يطلق أسباب المعاش، فأوشك أن يقف على عتبة الإعواز، وأن يعرض ما بيده من الرباع والعقار للبيع. ص 12 (بين الجمود والمبع، دعوة الحق عدد 1950). وسعيد «سار في غلوائه، يتسكع بين المقاهي البلدية القديمة، فلا يكاد يفارق متجره الذي يتابع فيه النمط القديم في المفاضة والأخذ والطاء، حتى يدعم ثانيا بين جماعات آنذاك، ثم لا يزال الأفيون والحشيش والعجونات الخدرة تفعل فعلا فيهم... ومتى عاتته معاتب على ما فيه تظاهر حيناً بالتوبة والإقلاع وحيناً احتج بالقضاء والقدر، وهو لسن لا يعوزه لا البرهان، ولا ينقصه علم يستمد منه الأجوبة المقتعة، إلا أن الواقع أنه سائر في طريق غير محمود العواقب، ولا مرجو السلامة على أنه أحسن حالا من أختينا الآخر الصغير». (ص 12).

وحماد الأخ الأصغر «عظيم الطيش، كثير النزق، لم يدع له تفرجه أذنا يسمع بها نصيحة من أحد من بني قومه، فقد رأى من نفسه بعد أن حاز الدكتوراه في الحقوق وفي الآداب أنه من أعظم العالم، اقترب بامرأة نمساوية، فلم تزل تسترق ماله بتبرجها وتبذيرها، وحياته وعقلته بمعاقرتها، حتى كاد يقف موقف المدفين، فلم يجد بدا من مفارقتها لاسترجع حريته، ولكن حين لم يكتب عقلية قومه الذين يعيش بينهم، وليسوا تحت بصره إلا همجا رعاها جهالا، صار كالزئبق يترجح في كف المرتعد» ص 12. وإبراهيم قدمته الرواية شخصا ناضجا مثقفا يسعى إلى لم شمل العائلة وتذويب الخلافات بين الإخوة، لاسيما بين الأخ الأكبر العربي الصوفي وبين الأخ الأصغر حماد الملحد، فالصراع بينهما على أشده «فحماد بنفر أشد النفور من العربي وبعته بأسوأ الأوصاف، ولا يسميه إلا بالخرافي الجاهل المختل، وكذلك العربي قلما يريد أن يذكر حماد بين يديه، ومتى ذكره ذاكر يثور ثائره، ولا يزال يصب اللعنات على الكفار والملحد، وقد تبرأ منه» ص 12.

إبراهيم شخصية تجمع بين الثقافة التقليدية والثقافة الحديثة، مما مكّنه من إقناع الأخوين بأن يجتمعا من أجل إزاحة الخلاف بينهما، في مؤتمر سيحضره السارد ليمارس دور الحكم أو المؤيد أو الشاهد، والناسخ لمحضر الجلسة، حتى يبقى ما جرى في المناظرة بين الفكرين والموقفين والتصويرين ساريا لينتفع به المجتمع والأسر التي تعرف هذا النزاع الفكري والنضار العقائدي. والأفكار المختلفة والآراء المتضاربة والمبادئ المتعاكسة «وما أكثر اليوم أمثال هذه الأسر في قطننا هذا الذي يجتاز طورا صعبا يتناطح فيه الجديد والقديم، ويعيش أهله بين جمود وجحود. (ص 25، دعوة الحق).

ولكي ينمو السرد فقد استعمل الروائي مجموعة من الحيل السردية ليبقى على خيط الرواية متصلا، فأعتمد تقنية الرحلة، وتقنية الرسائل، بحيث سيقتضي السارد فترات عند كل أخ من هؤلاء الإخوة في مدن مختلفة، من أجل الاستئناس بأفكارهم ومناقشتهم ونهيتهم ليوم المناظرة في المؤتمر المعلوم. أثناء هذه الرحلات والإقامات عند كل من العربي الذي يمثل الشخصية الصوفية الطرقية. وعند حماد الشخصية المتأثرة بالغرب والتي تتحو نحو التحرر من

التقاليد وتبني فكر مغاير يميل إلى الإنكار والإلحاد، وعن سعيد الذي لا مبدأ له، يتقلب مع هواه. استعرضت الرواية مجموعة من الأفكار وانتقدت مجموعة من التصورات الخرافية والسلوكات المخرفة، وأنشأت لحظات للجدل الفكري والمناظرة حول نقد التقليد الذي يمجد ما توارث الناس من دون تمحيص عقلي، فقد كان السارد يمرر أفكاره من خلال طبيعة النقد الذي يوجهه للآخرين، وهو نقد دقيق وعميق وضع اليد على مكامن أداء في النفوس وفي عوالمها الباطنية، وقد تبين ذلك جليا حين قارن بين حماد المتفرد وسعيد المنغمس في شرب الحشيش وأكل المعجون بقوله: «من هنا كان أمثال حماد أقرب إلى الخير في نظري من أمثال هؤلاء، فإن ظواهرهم عامرة وبواطنهم خراب، وقد مرونا على خشية الناس وعلى الجراة على الله مرانة تامة، ولا أصعب من إزالتها من جلاتهم، بخلاف أمثال حماد، فإنهم وإن كانوا يتجاهرون - وكل الناس معافي إلا المجاهرين - يرحي منهم إن وجدوا ناصحا لبقا أن يرجعوا، وقد تربوا بالتربية الأوربية على الصراحة التامة، فلا يعرفون مجمجة ولا مراوغة، فما اعتقدوه صرحوا به علانية، ومتى اعتقدوا غدا ضد ما اعتقدوا اليوم عادوا وصرخوا به أيضا. (ص 11، ج 5، مجلة دعوة الحق). وقد انتقد السارد أيضا العقلية الخرافية والتقليد الجامد لبعض المنتسبين إلى التصوف، حيث أبرز في محطات عديدة من روايته تهافت بعض سلوكياتهم وبعض معتقداتهم التي تجافي جوهر الدين السليم، فإثناء حديثه عن تمثلات هؤلاء الناس للنصارى وكأنهم شيء نجس لا ينظر إليه، وتغسل اليد بعد مصافحته، أبرز كيف أن هذه التمثلات لا صلة لها بجوهر الدين الذي ينبغي أساسا على القبول بالأخر واحترامه، فقد أورد السارد حكاية تثير الضحك أكثر مما تكشف عن سخف بعض العقلات التي تعيش التوهامات وتعتقدها. أورد السارد على لسان الأخ الأكبر العربي هذه الحكاية «كان رحمه الله يحيي لنا ونحن صغار أنه رأى يوما مناظرة عجيبة عقدها بعض علماء فاس مع بعض علماء النصراني، فقد ورد أحدهم في أوائل دولة مولاي الحسن، وطلب أن يجتمع بعلماء المسلمين، فاختار له السلطان فلانا وفلانا، فقال لهم أحدهم: دعوني فأنا الزمه الحجة، فإن هؤلاء النصراني جهال، وإن وصفهم بالعلم كذب بحت. فلما اجتمعوا بادر ذلك الفقيه فقال لذلك النصراني: إذا اشتريت معزة، فلما أويت بها إلى دارك وقفت إزاعها لتقبلها، فإذا بها أرسلت بعرة من تحت ذنبها

الشاعر مبارك وساط، حينما يعبر بيننا بمعطفه، تسقط منه الفراشات والأشجار والطرق والمسافات.. هو كهذا بقوة تأثيره الشعري يحمل داخله أبعادا شتى وعبارات ملهمة ومضيئة، قد تسعفك أحياناً في القبض عليها.. وقد تتعجب عليك أحياناً أخرى، لأنك ببساطة يجب أن تكون مدججاً بنجوم وأمطار.. بقارورة عطر ثمينه وبعض الأبرار.. في ديوانه الشعري «عيون طالما سافرت»، يمضي في توازن تام نحو عوالمه المتخيلة والأشياء المحيطة به، في بحث دائم ودائب عن روافد أرحب تجمع بين الذاتي والموضوعي وتغري بالتطلع / الحلم :

قارب النوم يمجري عبابي بحر أسود يبعدني
عن غرفتي في هذه الليلة الشتوية
الموج العاتي يتقاذفه
سيوف البرق، أيضاً، تهوي
في الأعالي، بالارحمة
وخوفي يتركز في حاجبي (ص 6، من نص «بحر أسود»)

في هذه المحطة تتضح الأحلام والرؤى بشفافية متعاقبة، متباعدة.. حيث الشاعر يفتح زاوية للتأمل، في الخوف، في الإقذار، في وقائع الواقع ووفق صور سريالية ومحسوسة.. وفي كل هذا يتمثل طاقة شعرية مختلفة، كان يتمنى أن يدرك بها الضوء ويبدد نوافذ الظلمة:

زرقة هذا النجم - وقد كان
صديق طفولتي
ولطالما حرص على إضاءة طريقي
أثناء عودتي ليلاً من السينما -
هي بالتأكيد مرضية

الطائر العائد بالضفاف..

لقد سأوت حائلته كثير
هذا ما أكدته لي
طبيب مختص في الجهاز التنفسي
وعالم فلك.. (ص 8)

في كل مرة بياغتنا وساط بأفكار غير متوقعة، كالمساحر الذي يرفع القبة بالورود، ليقول لغته ويتمثل العالم الداخلي للإحسان والرائه.. ورصد تحولاته ومنعطفاته يعمق تعبيره وطاقة إبداعية، حاذقة وخلاقة:

كنت قد تركت رسالة قبل أن أمضي لأغرق
أن نجيا غرقاً؛ تجرية أثارتي
منذ أن قرأت صفحات في كتاب:
(كيف تصبح برمائياً في خمسة أيام)!!
لكن العيش تحت الماء كان ينذر
بأن يكون قصيراً
ووحدها رغبتني في العودة لتصبح
تعايير في رسالتي تلك، انقذتني
إذ جعلتني أضع بوثبة من
قعر بعيد.. (ص 16)

الشاعر ينصهر انصهاراً فذاً في نوسطالجات بعيدة، بل يضبط إيقاعاتها وكأنه يصافحها تواً، إذ تصبح منغرسه فيه بمشاعر نبيلة، باعتبارها ومعناها المطلق، أثاراً تبقى في أعماق النفوس، انطوت على علائق ومسالك وذكريات.. وعلى عين الجدة وقصصها.. وامتدادات الطفولة وعجائب القرية:

.. وفي ليلة بعيدة، كنت قد فكرت طويلاً
في تلك العجائب، ثم أطلقت من نافذة، فرأيت
دمعة جميلة
في عين أليفة
تلك كانت عين الجدة. لقد أغمضت
مهد سنوات. لكن، أكيد أنها الآن
تجوس في غايات
وفي قرى عجيبات.. (ص 78)

ثم يزيد في قصيدة: «المعلمة تزيّن بدلتها»، إقبالاً على تلك اللحظات المشرقات بالعفوية وبالبهجة والبراءة والانطلاق والعنفوان.. وبدقة النظر داخل حجرة الدرس، والناجعة من أعماقه يوم كان في بداية الطريق:

المعلمة تزيّن بدلتها بطائر
في حجرة الدرس تقول إن المعادلات
أخفت فجأة من رأسها حين كانت تسبح
في البحر
تلميذة قالت: ربما أكلتها الأسماك
فقلنا جميعاً: ربما، ربما.. (ص 36)

يتذكر الشاعر مجدداً بعض التفاصيل اليومية والأشياء الصغيرة.. ويطل على غربة المدينة واعتراب الناس فيها.. وما ترمز إليه من وطأة الضغوط الاجتماعية القاهرة وتناقضات الواقع. فالمدينة قد تصبح أنغراساً حارقاً أو ضوءاً خافتاً في ثنايا الذات، قد تختلف فيها المسارات والأحداث، لكن يبقى جوهر العلاقات الإنسانية وجميل المصادفات، أسمى من كل منعطف.. بل يصير أحياناً انطلاقة نحو البهجة والعفوية من قصيدة «غريب في تلك المدينة»، يطالعنا وساط:

كنت غريباً في تلك المدينة ولذا
أثرت أن أخلق شعري في المحل المسمى
(عند حلاق الغرباء)
أصبحت وصاحبه، بمرور الأيام، صديقين
ومرة أغلق محله وأحتفى أياماً
وحين عاد، أهداني قبينة فودكا (ص 54)

تعكس جل قصائد ديوان «عيون طالما سافرت» بتنوع مضامينها ومساحاتها ومشاهدها ونفسها السريالي، قوة تأثيرها وانفعالها. فالفكرة تصبح لها دوافع غير متوقعة..

قراءة في ديوان «عيون طالما سافرت» للشاعر المغربي مبارك وساط

تتلبس جسراً وتحمل طاقة روحية وتأويلية. وتجري حواراً مع الذات والماء والموت، وتمضي بانفعال وسخرية من لحظات الموت:

في هذه اللحظة بالضبط، حسبت أنني مت
لكن روحي
التي، منذ دقائق،
غادرت، حقاً، جسدي
لم تلحق بالسماء، بل إنها صعدت إلى قمة النخلة
التي أراها من نافذتي!
انزلي فوراً
وعودي إلى حيث كنت..!
هيا،

كفاك عبثاً! (ص 80)

مبارك وساط لا يكف عن النظر إلى المرابا المحيطة بالناس وما يغلف أعماقها من غموض.. ومن رصد للاحتلالات والانطباعات والأحاسيس المتضاربة التي تلف الوجوه وهذا العالم الأرحب ضمن مشهد بانورامي، إذ يحوله إلى طاقة واصفة، منتجة للمعنى.. منتجة وقاعلة:

يا لتوتر حامل المظلة الشاحب القادم بسرعة.
إنه يبحث الخطي في اتجاه رجل طويل ومحتقن الوجنتين،
واقفاً أمام امرأة، شبه نائم، ويدخن.
حامل المظلة يزيد من سرعته ويتذكر المرأة

التي كانت عشيقته محتقن الوجنتين:
إنها ماشا الحميلة التي غرقت في ذلك البلد البعيد (من قصيدة
يغذ السير في المرأة «ص: 79)

بجناحية وقوة حضوره، يواصل الشاعر والمترجم مبارك وساط تحليله الكبير إلى أقصى الحدود وصوب مشارف المستحيل، لإكتشاف آفاق شعرية جديدة وغنية.. لا يلتفت كثيراً إلى الضوء، لكنه يجعل من وميض عبوره نبرة أخرى للعمق الشعري ولبنية النص في تقاعله وتأثيره المستمرين.. وكذا في امتداداته وسط حديقة الشعر الغناء التي لا تدعو لمائدتها غير الخلص.. وغير الزهاد الذين يتنفسون بملء رئاتهم هواء الكلمة الطرية، المددعة..

جدير بالذكر أن الديوان الشعري «عيون طالما سافرت»، صدر عن منشورات بيت الشعر في المغرب سنة 2017، في 87 صفحة من القطع الصغير. كما سبق أن صدرت للشاعر الأعمال التالية: «على درج المياه العميقة» 1990، «محفوظاً بأرخبيلات» 2001، «رأية الهواء» 2001، «فراشة من هيدروجين» 2008، «رجل بيتسم للعصافير» 2010.. فضلاً عن العديد من الترجمات.

السفر في أعماق الذات

نادرا ما تطل علينا أسماء جديدة في حقل الإبداع الروائي أو الشعري بعد أن تكون قد اختبرت تجربتها وطلت تشتغل في صمت، إن لم نقل في الخفاء، إلى أن يستوي عودها، ويحين قطاف ثمارها. قد يكون سبب ذلك، وهذا في تقديري الشخصي، هو التروي المتعمد باعتباره دينها، والإنصات العميق لمن سبقوها والتفاعل معهم سواء بالمحاكاة أم بالمعارضة؛ ذلك أن الكتابة الإبداعية في نظرها ليست إتقاناً للغة بما هي وسيلة للتعبير، أو نظاماً إشارياً بتعبير السيميولوجيين وحسب، وإنما هي أيضاً ملكة تصقل من خلال الوقوف عند تحارب السابقين، وذلك بامتلاك وعي نظري بالكتابة الإبداعية من خلال القراءة المتواصلة والتعمق فيها؛ وليس اللهاث الذي يدفع العبيد دفعا إلى نشر نصوص سويت على عجل، علما بأنها قد تتقلب عليهم في النهاية، وذلك هو سوء المنقلب، ويكون مال هذه النصوص نهبا للغباب، كأنما العبرة عندهم بالكم لا بالكيف، وإذا كان الجاحظ قد قال إن الألفاظ مطروحة في الطريق، فإنما عنى بذلك أن اللغة ليست السبيل الوحيد للإبداع، وإنما هي أحد عناصره فحسب. إن الإبداع الحقيقي هو إضافة جديد لما سبق وكان.

ضمن هذه الأسماء الجديدة في حقل الرواية بطالعنا هذا العام اسم "عبد العالي أناني" من خلال روايته الأولى "من الداخل.. كلام آخر". رغم أننا الفناء من خلال قراءاته و متابعاته النقدية المتميزة في الرواية والشعر والقصة القصيرة التي نشرها في عدة جرائد وطنية، مع العلم بأنه أثر الصمت لسنوات، وإذا كان لهذه القراءات التي قدمها لنا المبدع من ميرة، فإنها قد مكنته من مراكمة تجربة قرائية فاحصية لنصوص إبداعية كثيرة عربية وعالمية كان لها بالغ الأثر في مساره الإبداعي، من ثمة لم تتأسس تجربته الإبداعية من فراغ، من حيث أن الفراغ لا يولد إلا الفراغ، وإنما نهضت من هذا الاحتكاك والتفاعل مع مقروئه الذي شكل مرجعيته.

**في الرواية الأولى
"من الداخل.. كلام آخر"
للكتاب المغربي
عبد العالي أناني**

تحكي رواية "من الداخل..كلام آخر قصة شاب عاطل، سعيد الورداني، يبحث عن عمل بعد طرده من شركة لصنع الأدوية، بسبب دفاعه عن المستخدمين، يصبح نهبا للقطالة، يلتقي بشخص آخر سيرج به في تنظيم إرهابي، غير أنه لا يلبث أن يفر من هذا التنظيم بفضل ذكائه وحكته و مساعدة أفراد آخرين، تلك هي الحكاية المصفاة من هذا الخطاب السريدي.

تأتي الرواية في شكل تصاعدي يبدأ من البحث عن عمل ويصل ذروته في حدث الهرب، من حيث هو حدث يشكل أس هذا المخيل الروائي، وينتهي بالتبلغ عن التنظيم الإرهابي، بين هذين الحدين يتمدد السرد وفق تقنية التشويق. ذلك أن الراوي يتحول من زمن الحكاية التي كان فيها شخصية مركزية إلى راو في زمن الحكى، حيث وجهة نظره خارجية، باعتباره لا ينفذ إلى أعماق الشخصيات الأخرى، إنه بهذا يروي حكايته التي تتقاطع مع حكايات الآخرين، خصوصا حكاية عمر الذي يشكل نموذج الشخصية المتناقضة في سلوكها؛ يغير اسمه - عمر/ حمزة، مثلما يغير موافقه بحسب الظروف: "... وكما تلاحظ لا تعرف اسمي، فانا لا أقول اسمي الحقيقي لمن لا يعرفه، خاصة للنساء" (ص. 29). هذا التناقض في شخصية عمر يتأكد من خلال ما يقوله الراوي عنه: "بيدولي غريبا في تصرفاته، متناقضا مع نفسه، شخصية تحتمل عدة تفسيرات، يحلم بثورة على الأخلاق ويقنع بإغواء العاهرات وكلامهن" (ص. 33). هذه الشخصية يحكمها منطق مزوج بعكس الراوي العادي يطرده من عمله بسبب موافقه الثابتة: "أنا إنسان عملي، حين اشتغل، اشتغل بضمير العامل الذي يعرف ما له وما عليه..." (ص. 36). ويقول عنه أحد معاوني الأمير: "إنه من عيار خاص منقذ وصاحب مبدأ معتاد على حياة هائلة" (ص. 49).

هكذا يبدو عمر أحد تجليات أمير التنظيم الإرهابي الذي يُرح فيه سعيد الورداني، ذلك أن المخاط الذي يحكم سلوك هذه الجماعة لا يتمثل في محاولة تحقيق "ثورة تعيدنا لأصولنا الدينية تلغي من الوجود مثل هذه المناظر..." - بحسب ما يصرح به عمر- بقدر ما يسعى إلى ترسيخ أصولية تجهز على القيم الأخلاقية التي يدعو إليها المجتمع المدني. ذلك أن قضاء التنظيم الإرهابي إنما يعكس التوجه الحقيقي لأيدولوجيا تستعبد الفرد و تمتن كرامته: "أخذت أجول بنظري في ذلك المكان الموحش البعيد، الذي يشبه معسكرا به مرتزة يخفقون وسط الجبال، أثار انتباهي جماعة من الشباب قادمون نحونا يتجولون بجرية ووقضي، كان لباسهم يشبه الأفغانين الفراء في شكله، يرتدون أحذية رياضية متسخة..." (ص. 42). ونقرا في مكان آخر: "الخيمية... مفروشة بحصائر بلاستيكية وزرابي قديمة ألوانها باهتة وأغلبية بأئسة...نساء تحفف أعمارهن وأشكالهن، منظرهن للوهلة الأولى يوحي بسبايا الحروب الجاهلية،" (ص. 49). من هنا يبدو سعيد زاوية نظر من خلالها نرى إلى واقع إرهابي يدعي عكس ما يمارسه.

إن الحكى هنا ليس الكشف عن واقع التنظيم بقدر ما هو تقابل بين مواقف الراوي، وهيتمم والفتاة، ضحية العشق الزائف وبين الأمير "الممثل الحقيقي للأنثانية والوصولية، و تغيير المواقف بحسب المصلحة الفردية: "صاحب الصوت الذي أعرفه انتهازي وصولي، كان دائما مسافرا لركوب الموجة التي تهب بتغيير جديد بالساحة السياسية، والتي يرى فيها مصلحة الصرفة خاصة المادية طاف في مختلف التيارات بحمولاتها المختلفة، انضم لمختلف الأحزاب، كان اشتراكيا ليبراليا ديمقراطيا علمانيا...عرف بسرعة تغيير المعطف" (ص. 47). هذا التوصيف للأمير ونزعة التدميرية للكرامة الإنسانية تلخصها سعاد عندما تقول: "لأستعيد إنسانيتي". ذلك أنه عندما تسود المصلحة الفردية تنتفي المصلحة العامة، إن استعادة الإنسانية تعني أن هناك حضور لاستعادتها.

متسخة مهترئة، أفرشة قديمة ألوانها باهتة وأغلبية بأئسة...نساء تحفف أعمارهن وأشكالهن، منظرهن للوهلة الأولى يوحي بسبايا الحروب الجاهلية،" (ص. 49). من هنا يبدو سعيد زاوية نظر من خلالها نرى إلى واقع إرهابي يدعي عكس ما يمارسه.



لا بعدو كونه بعدا رمزيا لما تختبره الذات في انتقالها من الوهم إلى العقل، هذا الذي يجسده أيضا هيتمم: "هيتمم ذلك الطفل المدلل كيف وصل إلى هذا الحد من النضج بهذا الشكل" (ص. 59). بذلك فالهروب ليس هو التخلص من مازق تورط فيه الراوي والآخرين، ضحايا الوهم، وإنما هو انتقال من البراءة إلى التجربة، أي الوقوف عند حقيقة الذات البشرية في نوازعها التدميرية، وهي تجربة يرسمها الراوي في مسار اكتشافه لعوالم الذات. هذا الانتقال الذي يكشف عن رغبات تحول الإنسان إلى كائن عدواني تتغلب فيه غريزة الموت على غريزة الحياة من خلال شحنة بايديولوجية غسبية إرهابية: "كل هذا يغذي عقولهم بأفكار شاذة أو متطرفة، تغرس بدواخلهم الشعور بالعداء نحو مجتمعاتهم، فصبوحون لقمة سائغة، أو ثمارا ناضجة يسهل قطافها..." (ص. 68). يتوقف التفكير العقلاني أمام كفة التفكير الاعتقادي، بحيث تصبح الذات أداة قاتلة لحظة إيمانها المطلق بحياة أخروية. هكذا يتحدد الأمير كمساعد على زرع مثل هذا الوهم وكعميق أمام التفكير العقلاني.

يتحدد فضاء التنظيم في جغرافيته، "مكان شبيه بفسحة بين جبلين" وفي حراسته المشددة من كل الجهات وفي نمط العيش فيه كتجلي للإلال الإنساني: "المكان يشبه مخيما للجائدين، منازل عبارة عن خيام مغلقة بالأكياس البلاستيكية تشبه الخيام الحربية، بعضها مبني بالطين والحجارة ودعائم من فروع الأشجار، البؤس يخيم على المكان والكتابة تؤثت الجدران المتداعية" (ص. 41). ومن جهة أخرى، في بعده الرمزي كسجن للعقل، وكفضاء لحقيقة وعي زائف تغلفه "حربة" إشباع الرغبات الجنسية، أو انتهاك الذات ضدا على رغباتها في غياب أي تحديد للوابع الأخلاقي مصدره العقل، تقول العجوز لمن معها: "لندعهما يتعرفان على بعضهما، لغة الأجساد تقرب المسافات وتزيل الخلافات" (ص. 50) في التراث العالمي، العجوز تجسد للنسج ومصر للغواية، والية لدعم سلطة التنظيم، من حيث كونها عامة بخبايا الذات البشرية وباهوئها؛ إنها تعرف أن نحو الخلافات لا يتم إلا بتحرير الطاقة الحسنة، على العكس من ذلك، يقول سعيد في نفسه: "وهبنا عقولنا لنفكر بطرق مختلفة للوصول للحقيقة، لكن حين نحصر تفكيرنا في حيز ضيق يخنق العقل، فصبح العنف حلا شرعيا، ولا يتم التفكير إلا في العنف المضاد" (ص. 69). وهكذا إذا كان سعيد يمثل العقل، فإن العجوز تمثل رغبات الجسد، ذلك أن الأخلاق لا تتوقف إلا أمام الغرائز.

كأحد أنواع جنس الرواية، يبدو النص رواية مغامرة، علما بأن المغامرة، وفق جون إيف تاديسيه، هي جوهر التخيل، إنها نص مغامرة من خلال التقنيات التي يتشكل منها مثل طغيان الصدفة، والتشويق، وتسلسل الأحداث المفصية إل العقدة والحل المتمثل في الانتصار على احتمالية الموت، ثم النهاية السعيدة. ورغم أن الراوي ليس هو من يقوم بالمغامرة بمحض إرادته في سبيل المعرفة، وإنما يتم استدرجه، فإنه يظل ضحية خدعة شيء ما. يقول: "استدرجت بالخداع وبالكر، بهما ستكون النجاة وعليهما يجب الاعتماد" (ص. 54). تلك هي الإستراتيجية التي ينتهجها سعيد من أجل الخلاص، تقول له العجوز: "شيء ما بداخلي يدعوني للقلق، ربما طيبوبتك الزائدة التي تخفي بلاوي قاتلة، لا يهجم الزمن معي وهو كفيل يكشف نواياك" (ص. 73) على أن هذا الكر، من جانب الراوي، ليس ذا طبيعة سلبية بقدر ما هو مراوغة العوائق التي قد تحيل المغامرة إلى تراجمها. من ثمة يبدو الراوي شخصية فاعلة من خلال مشاركته في فعل الخلاص، ومن جهة أخرى يروي حكايته من خارج التجربة، من ثمة، لا يتضمن النص مغامرات فقط ولكن الهدف الأول من المحكى هو سرد مغامرات إنها مغامرات تطغى عليها الصدفة التي تدعو إلى القلق والإرتياب ومن خلالها يجد القارئ نفسه في تعاطف ليس مع الفارين من جحيم التنظيم وحسب، وإنما أيضا مع المحتجزين داخله قسرا، والذين تم التغرير بهم و غسل أدمغتهم، تصبح ضحية هذا التنظيم مستعدة للموت في سبيل أيدولوجيا تحول الذات إلى ذات تابعة أو خاضعة: "حارس صندبد لا يقبل الاستحبل، مستعد للموت من أجل ما يؤمن به، أو من أجل ما شحن به" (ص. 110). في مقابل ذلك يكشف النص عن ذلك الحس الإنساني الذي يجر أولا تعبيره في كلام سعاد: "لو سألتنني من قبل في المخيم، لاخترت قتله بدون تردد، نكابة به وبأمله، لمجرد الانتقام لنفسي... لكن اليوم بعدما عرفت سعيد ونبل أخلاقه، ورأيت دموع ليث خوفا على حياة صديقه العدو، تغيرت أفكارى وأحترت في الاختيار، أشعر كعدوي أصابتنني" (صص. 111-12). وثانيا في عدم قتل الحارس الصندبد، بل تكبيله والتبليغ عنه، من ثمة يستضمر النص التأكيد على الإنساني كواجب أخلاقي وعلى الحق في الحياة بمعزل عن كل أيدولوجيا، رغم أن الإنسان، بحسب تعبیر التوسير، كائن أيدولوجوي، ولعل هذا ما يضر عليه سعيد عندما يقول سعاد: "هذه ليست تضحية بل واجب، ولعل هذا هو السبب في استقطابي إلى هنا نظنون أنني سناضم إليهم سأضحي من أجلهم، لأن أخلاقي ترغمني على الدفاع عن المستضعفين والذين لا يستطيعون ذلك، لا يعلمون أن هذه مجرد شهامة ونبل أخلاق تولد مع المرء، وليست أيدولوجية مفبركة تلقن للعموم" (ص. 61)

إذا كان العنوان أحد مناصات النص أو نصا موازيا له (paratexte)، فثمة في هذه الرواية علاقة قوية بين ما تستضمره الرواية وبين ما يجلوه العنوان، بوصفه عبئة ومفتاحا يضيء بعض جوانب النص الروائي أو جانبا هاما فيها. قد يبدو ظاهريا أن هذا المحكى بروي حكاية شخصية مثقفة تسقط في شرك تنظيم أصولي، ومن خلالها تكتشف واقع هذا التنظيم و استشرافه لتأسيس مجتمع طوباوي مبني على تصور عقائدي متعصب يستبيح كل حق إنساني، من هنا تجلو الرواية ذاتها أنها رواية عن معنى الحياة في ظل بروز تنظيمات مؤسسة على أيدولوجيات دينية تدعي اشتغالها بضمن سعادة الفرد ليس في الواقع وإنما في عوالم أخرى، لكنها قد يبدو في العمق، من جهة أخرى، أنها تحل لصراع بين الوهم والواقع؛ الوهم كما تختبره الذات في سيرورتها بمعزل عن واقعها، ومن هنا لا تكون الأحداث الروائية سوى تعلق للفرص في أعماق الذات للنظر إلى صراعها بين الخير والشر. وقد نحازف بالقول إنها سفر في أعماق الذات و صراع الغرائز. ولعل العنوان، في هذا السياق، يمثل لذلك، ذلك أن للداخل كلام آخر لا تستكته الذات إلا بركوب هذه المغامرة، بحيث يمثل الراوي العقل، وأبعد التنظيم الوهم، والعجوز الغريزة الجنسية.

المرجع:

أناني، عبد العالي، من الداخل..كلام آخر، مطبعة PUBLI ROC، الدار البيضاء، 2021.



حسن أحمامة

صداقات

تقدم رواية «الخالة أم هاني» نفسها كورش مفتوح على خطابات متعددة، يختلط فيها الواقعي بالمتخيل، وتؤطر نفسها داخل حيز زمني كبير جدا، يمتد من خمسينيات القرن الماضي، إلى نهاية العشرة الأولى من الألفية الثالثة، حسب ما ورد من إشارات داخل المتن الروائي، رواية اتسمت بجمال تشبيدها المنفتح والمتنوع، وبجراة كبيرة جدا في تناولها لطابوها، ظل العديد منها مسكوتا عنه في الكثير من الأعمال الإبداعية، من قبيل: تزويج الفتيات القاصرات، وخفايا العلاقات الحميمة، والنظرة الخاصة إلى الجسد، وغياب الثقافة الجنسية، والعنف ضد النساء، رواية حفرت بعنق في تاريخ مدينة

كشفت عن السيرة الغريبة (لأم هاني)، ومنها ما تم الحديث عنه عرضا كقصص جانبية، يمكننا أن ندخل ضمنها قصة الساردة- وأحد شخصيات الرواية شيما- حسب ما وقفنا عليه من تقاطعات عديدة في هذا المجال، وهو ما يمنحنا الانطباع أن الكاتبة كانت تبحث عن شكل روائي خاص يملح محلي، وبهوية مغربية محضة بتعدد ثقافتها، وعاداتها، ومكوناتها الثقافية، واللغوية، والتاريخية، والحضارية، والمجالية كذلك، وسكتفتي من خلال هذه الورقة المختصرة الإشارة إلى أحد الجوانب التي بدت لنا مؤثرة داخل المتن الروائي، الذي أفردنا له الواقع دراسة خاصة موسومة بعنوان «جمالية التشبيد الروائي» في الخالة أم هاني» لربيعة ربحان سنعمل على نشر لاحقا.

صورة المرأة من خلال الرواية

ظل محيط أم هاني متمسكا بأسلوب الانتقاد والسخرية، التي بلغت حدا لا يطاق، من خلال ما كان يطلق عليها من ألقاب، من قبيل «المفروحة»، والمصطبة، وزان زان»2، أو من



أم هاني على سرير التشريح النفسي

النوع الذي «ينبت القوق في الرأس»، وخضرة3، وبعلوكة4، ومسلوعة، ومهبولة... وليس في كامل عقلها5. ألقاب، وكنيات لم يستثن منها الرجال المنتقمين

للعائلات الموريسكية كذلك، من قبيل «السلكوط، وولد السوق، والمهيف، وقوينصو، والرايكا، والرقبوة»6 ولعل عوامل زواج الأقارب، من داخل دائرة مغلقة قد يكون من بين الأسباب التي ساهمت في تفريخ مثل هذه النماذج البشرية، التي حافظت فيها العائلات على صفاء العرق» كانوا يحافظون على علاقات المصاهرة داخل إطار العائلة، ف... الغيتو الذي لا يفتح بابه إلا للقريبات ذوات النسب الأصيل»7، ولعل هذا الإجراء هو الذي أكسب أم هاني سلوكا عدوانيا، وعضريا، من خلال تكريس النظرة التثاينة(عروبي/بدوي/مديني) موريسكي، وخلق حسب الساردة

صراعا خفيا بين الأسر والعائلات، الوافدة والأصلية)، مما كلف أسفي باهظا ضريبة مضافة، على حساب انسجامها وتطورها، وقوت عليها فرصا لا تحصى»8 وبالتالي أبرز طابع الأسرة العشائرية بملامحها المحافضة، والمتشددة ف«الجماعة المغلقة هي في الأصل عشيرة، أو ذات طابع عشائري. وهذه تتكون من أسرة عريضة، تتماسك فروعها بشكل وثيق ... من الناحية العلائقية النفسية، ويدخل هذا النوع ضمن الأسر)

حميد ركاطة

..التملكية أساسا.. إن التغيير الاجتماعي لا يمكن أن يتم من خلال الأسرة العشيرة، إنه يتم تحديدا على حسابها، من خلال تغليب الهوية الوطنية على ما عداها»9، وهو ما أبرز لنا صور نساء تميزن بسطوتهن، ومكانتهن الاجتماعية، سواء في اتخاذ القرار، أو في التأثير فيه، حسب ظهورهن داخل أحداث الرواية، من قبيل لالة نعيمة10 والدة شيما، و لالة ربيعة11 زوجة الحاج قدور ابن عم الخالة أم هاني.

في حين تبرز صور نساء مقهورات بالقوة، أو بسبب الفقر، كالخادمة عيدة12 التي كانت ضحية الصراع المستمر مع أم هاني، والتي كانت تنعتها بدودة الأسئلة، والجارة اجميعة13 التي كانت تنعتها بيومزكر، وتشبها بالغيلمية الخنثى، وامباركة14 التي رافقتها لزيارة سيدي بوشني، وشبهت تناؤها (بتعواك) الكلاب، ومحجوبة15 زوجة السي اسعيد الحارس الليلي التي كانت «تشبه حواجبها بحواجب الكلب» غير أننا كلما ابتعدنا عن محيط أم هاني الاجتماعي والأسري، سنبز لنا صورة المرأة المسفوية، بكل رقيها و سمو مقامها، نساء» كن لطيفات في الستينات، يرتدين الميني جيب.. يرقصن «التوسيت» في «السيربريز بارتي»، وفي حفلات عيد العرش بقاعة «الأوتوهول»، أو في بهو البلدية حين كان يقيم الأعيان والبورجوازيون حفلات خاصة لا يحضرها الرعا»16 ولعل هذه المواقف ستكشف لنا مجموعة من التقاطعات النفسية والسلوكية، فشيما ستعاني هي الأخرى من تجارب فاشلة عاطفيا، كما في علاقتها بجمال المهندس المتخصص في الإعلاميات، الذي تقول عنه الساردة» تلاعب الرجل بروحي وحظمني، .. مضى منذ أن رفضت النوم معه»17، كما تعاني من الكبت الجنسي بسبب رفضها تحرير طاقة جسدها، وظلت متمنعة عن الدخول في علاقة مع ذكور اعتبرتهم شبانا تافهين، وانتهازيين» تصرفوا معها بانتهازية، باحثين عن منع سريعة، الجنس أولا ثم بعده العاطفة»18

فالمرأة من خلال الرواية برزت بهشاشتها، وضعفها، وانكساراتها المتتالية، وفشلها العاطفي خوفا من التعرض للاستغلال الجنسي، وأحيانا بسبب استهتارها، وانخراطها الجامح غير المحسوب العواقب كما حدث لأم هاني، ونساء أخريات، برزن أكثر تحررا داخل الرواية، لنستخلص أن» الحب كالإرضاء العاطفي والجنسي لسبا إشباع حاجيات محضة، إنها تدخلنا في عالم الدلالة والمكانة. الشخص الذي حصل على الإرضاء الجنسي، وذلك الذي ظفر بالحب يشعران بالإمتلاء والرضى، وصولا إلى الوفاق مع الذات وتقديرها، لأنها احتلت المكانة المرغوبة وسد النقص الخاص بطلبها للاعتراف. إننا بصدد الحصول على القيمة الذاتية الوجودية، وبين الرغبة والطلب وإرضائهما يبرز مفهوم القانون الحاكم لحركية هذه الرغبة، والسلوكات العلائقية الخاصة بها كي ينظمهما ويقننهما»19

أم هاني «جسد مختزل» في البعد الجنسي

لم تكن زيجات أم هاني لتجلب لها السعادة، والاستقرار كما كانت تحلم به أغلب النساء، ولعل إلقاء نظرة سريعة على مواقفها من أزواجها، ستكشف لنا مدى ما راكمتها من حزن، وألم، وسخط، وتذمر.. زيجات كانت بطعم المرارة، ويمكننا أن ندخلها في خانة» الاستيلاء الجنسي، يصل القهر الذي يمارس على المرأة درجة صارخة.. (يختزلها في حدود جسدها)، واختزال لهذا الجسد إلى بعده الجنسي: المرأة مجرد جنس، وأداة للجنس ووعاء للمتعة. هذا الاختزال يؤدي مباشرة إلى تضخم البعد الجنسي لجسد المرأة بشكل مفرط، وعلى حساب بقية أبعاد حياتها. إنه محور المرأة ويركزها حول المسألة الجنسية، يركز كل قيمتها في هذا البعد من حياتها»20 وهو الأمر الذي ظلت ترفضه أم هاني مع أزواجها.

أسفي، وفضاءاتها، وأصول ساكنتها، (الموريسكية، والعربية، والبربرية)، وماضيا النضالي، والطقوس، والشعائر التي مارسها هؤلاء، كما ارتكزت على توظيف الأمثال الشعبية، و أشارت إلى ثقافة الطبخ، ومكانة أعلامها الصوفية، والفنية، والأدبية، مع الإشارة إلى بعض الممارسات ما قبل المسرحية، والنعرات العرقية، والتعابش الديني.. لقد طرحت الرواية على السنة شخصوها العديد من الأسئلة المقلقة، والمستفزة حول غرابة السلوك الإنساني، وطبيعة العلاقة الحميمة، عبر التركيز على التركيبة النفسية، والطبيعة المزاجية، وهي تعري عن بؤسها وقهرها، وأحزانها، وتطلعاتها.. قصص منها ما أدرج ضمن الساردة الأصلية للرواية، التي اعتمد التحقيق الصحفي الذي

ومطية للركوب، في غياب اللذة والمتعة الجسديتين، في ظل علاقات عاطفية هوجاء، مليئة بالشيق، والشهوة، والنفور. فنظرة المرأة بصفة عامة إلى جسدها» تجد له، إذا، مصرفاً برد العواطفية صوب الذات. وتحقيق.. لأنوثتها، وذلك في استيعاب الأخطار الحقيقية الواقعية التي تتعرض لها، وفي التكيف مع تلك الأخطار... (كواقعة) فض البركة...، حيث يتلازم الألم مع اللذة» 38. وقد ترجمت الساردة هذا الأمر، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة داخل المتن الروائي، من قبيل «هل كانت (الخالة) باردة جنسياً مثل بعض الشقراوات؟ أم أن تجاربها الزوجية هي التي أوصلتها إلى البرود؟ أو أن الخلل في هرمونها؟» 39 في حين يتم دحض هذا الطرح، حيث تشير الساردة أن مفهوم الجنس لم يرتبط «في ذهن الخالة بالرغبة المستمرة في الاغتسال، مثلما يحصل مع المغتصبات، لأنه ربما لأنه يدخل في نطاق (الحلال)، تلك الوثيقة الرسمية التي يخطها عدل، يحفظ الشرعية عن ظهر قلب» 40

في حين تبرز فداحة النظرة الذكورية من خلال ممارسات فعلية، قسرية هناك وهم في حالة قصوى من الإثارة والإغتراب.. للبطلة وهي على متن الحافلة، حيث تقول الساردة أنهم «وقفوا هناك وهم في حالة قصوى من الإثارة والإغتراب.. صارت تترأى لهم مجرد دابة ركوب مديونة، فطيرة منسطة من اللحم الأبيض الورد، لحم باذخ لم يسبق لهم أن لمسوا مثله على أي من نساءهم الضامرات... مما يغري بالرغبة في البدء بالقرص والعض» 41. وهي صورة ستكرر في مقطع آخر» مد بعضهم يده الخشنة عنوة ورتلها على ساق الخالة، فأحس بنا لم يحس أبداً» 42

وإلى جانب النظرة الذكورية تبرز نظرة الأنثى إلى بنات جنسها، مؤطرة بالغيرة، وبنوع من الرغبة المضرة، كما حدث داخل الحمام تقول الساردة «كم من الإحساس العارم بالرغبة الذي يغيره مرأى أنتي استسحمت لساعات، واعتنت بتلك الأجزاء الحميمة عنايتها المركزة المعروفة، مستعرضة أمام الأخريات تضاريسها وممتلكاتها في نوع من النرجسية والمباهاة» 43.

فجسد المرأة مستباح بشكل يفقد صاحبيته الشعور بامتلاكه، ويكونه لا يخصها لوحدها، بل كمتاع مشترك، ومتحكم فيه بقوة التقاليد والأعراف كما حدث في طقس فحص البركة من قبل القابلة» قبل يومين من عرسي فحصنتي القابلة، افترعتني لتطمئن على بكارتي.. كانت تنظر إلى ذلك الثقب وتتأكد من سلامته، وأنه لا يزال في الحفظ والصون» 44

في ختام هذه الورقة يمكننا الإشارة إلى أن رواية الخالة أم هاني، تعتبر من الروايات المغربية التي ساهمت في إبراز طابع الخصوصية المحلية، وكشفت عن مقومات الهوية المغربية المتعددة المشارب، فاشتغالها ضمن قالب التحقيق الصحفي، مكنها رفع شعار الحرية في التعبير، وعدم إيلاء أهمية للقيود الاجتماعية، وهو ما مكنها من الخوض في مناقشة مجموعة من المواضيع التي كانت يتم الحديث عنها همساً، كما كشف عن واقع الحياة بأسفى خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وأبرزت خصوصيتها الفنية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتاريخها المقاوم للتقليد، رواية اتخذت من الجسد الأنثوي سارية للكشف عن آلام النساء، وعن أفراسهن وأحزانهن وورصد ضمن طيات المجتمع المسفيوي، بكل تفاصيله وحيثياته الجلية والخفية.

هوامش

- 1- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية دار العين مصر ط/ 2020
- 2- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 13
- 3- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 19
- 4- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 25
- 5- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 110
- 6- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 298
- 7- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 31
- 8- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 84
- 9- مصطفى حجازي التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور ص 114/115 المركز الثقافي العربي الطبعة الثامنة 2001 المغرب
- 10- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 37
- 11- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 65
- 12- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 123
- 13- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 37
- 14- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 81
- 15- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 143
- 16- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 70
- 17- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 272
- 18- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 276/275
- 19- مصطفى حجازي الإنسان المقهور دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ص 258
- 20- مصطفى حجازي التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور ص 121/122 المركز الثقافي العربي الطبعة الثامنة 2001 المغرب
- 21- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 204
- 22- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 156
- 23- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 311
- 24- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 161
- 25- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 242
- 26- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 243
- 27- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 166
- 28- عدنان حب الله التحليل النفسي من فرويد إلى لكان ص 63 مركز الانماء القومي لبنان 1988
- 29- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 202
- 30- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 197
- 31- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 203
- 32- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 116
- 33- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 316
- 34- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 32
- 35- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 68/67
- 36- نفسه ص 198
- 37- نفسه ص 200
- 38- عزة شرارة بصون صحة النساء النفسية بين أهل العلم وأهل الدين دراسة ميدانية في بيروت الكبرى ص 55 دار الجديد ط/ 1998
- 39- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 129
- 40- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 241
- 41- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 105
- 42- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 90
- 43- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 20
- 44- ربعية ربحان الخالة أم هاني رواية ص 200/201

فزوجها الأول عيسى الجبار، إبن الرئيس سي الطيبي، كانت تشعر معه «بالنفور.. وتتملص منه، ولم تكن مهية لتذوق طعم تلك القبالات، بل كانت تتقزز منه» 21. «في حين أن عباس زوجها الثاني، 22 لم تشعر معه بالمتعة الجنسية»، وكان «خديلاً ومفتراً»، وسكيراً، ولا يحترم قداسة الأولياء.

أما زوجها الثالث، صالح فقد قضت معه أقصر مدة، «تزوجها في شعبان وطلقها في رمضان، وكان مدمناً على تدخين الكيف».. وشديد السقم، ومصاباً بالإمسالة»، في حين كان الزوج الرابع علال، ضعيف السمع، ومدمناً على المعجون، أما سي إبراهيم الزوج الخامس، «كان لا يكف عن تأنيبها كطفلة غرة، في كل مرة وحين، فهجرت مباشرة بعد العودة من موسم سيدي شكشال.

فعلما ما يستخلصه القارئ من خلال علاقة أم هاني بأزواجها، أنها لم تكن مبنية على الحب، والتسامح، ولم تكن محددة ضمن خانة الحرية في الاختيار، واتخاذ القرار، فالبطلة «أدركت أن خيارات زواجها كانت مفروضة عليها، وأنها تقبلتها كشيء مجبر لا محيد لها عنه، وتقبلت معها الجنس والنوم تحت رجل في فراش غريب، دون تجارب، ولا حصول على أية لذة» 23. بل يمكن اعتبارها مجموعة من الريحات الملقفة، للتخلص من عبئها داخل بيوت العائلة، التي كانت تتخلل عبرها طوال فترة زمنية طويلة، إلى أن استقر بها الأمر للعيش رفقة شيماء بالأحياء الهامشية، بعيداً عن أسرته وأقاربها، لتبدأ مسارات مغامراتها الجديدة، خارج أسوار المدينة القديمة.

زوايا النظر إلى الجسد الأنثوي

لعل ما أطر الرواية هو طبيعة العلاقات الحميمة التي جسدها البطلة أم هاني وغيرها من النساء، والتي برزت من خلال التحقيق الصحفي الذي كانت تجريه شيماء، حيث تمت إطالة اللثام على الكثير من القضايا الشائكة، والغريبة،

في علاقة المرأة بالممارسة الجنسية والموقف منها، حسب طبيعتها المزاجية وتكوينها الثقافي، وانتمائها الاجتماعي، فإذا كانت

أم هاني حسب الساردة

تنتمي في (الفرائش) إلى

جيل الخمسينيات، جيل الحياء

والخفر» 24، فإنها بالمقابل «تركت

نفسها للأزواج ليفعلوا بها ما يطيب

لهم، ويستمتعون بها كما يشاؤون،

يقلبونها، يخورقونها، يهبونها

عصارات مضاجعهم على الرغم مما

عرف عنها من عناد» 25 وتبر الساردة

الأمر بكون « الجنس بالنسبة للخالة

(وغيرها من النساء)، جاء في التوقيت

الخطأ وهي طفلة، أدركته غامضاً من وصايا

جدتها... ولم يشكل بالنسبة اليهن أية متعة،

كان مجرد حرمان في حرمان» 26. بل هناك من

النساء من كانت لهن الجرأة للتمرد على الرجال،

من بينهن عمة الساردة لالة سعاد التي « قالت

مكرهة لزوجها العنين: تبا لك، أنا لم أتزوجك من

أجل الأكل، الأكل في بيت أبي، والخير وفير، أريد رجلاً

وأولاداً، أريد» 27، إن بوح المرأة برغبتها يعرضها

لمخاطر لا يمكن حصرها... وقد يكون ذلك مرتبطاً

بتكوينها الجنسي.. فمهما عبرت المرأة عنها تبقى بعيدة

الإدراك فيما يخص بموضوعها. فعمقها هو عمق الجسد

بما هو مجهول في تكوينه وفي قدره، لا يمكن إدراك واقعه

إلا بتصور مستمر لا يطال بعده الأخير» 28. كما أن التمثلات

التي كونتها بعض النساء عن الجنس والجسد الذكوري كان

بسبب غياب ثقافة جنسية، وبسبب المعلومات التي كانت تقدمها

الخاطبة عن بعض العرسان، فموضوع « الثقافة الجنسية ليس

سهلاً، خاصة أن البعض يراه ترفاً والبعض الآخر يراه دعوة سافلة

إلى تطرح الهوى» 29، كما أن أغلب النساء كانوا يجهلون كيفية

التعامل مع الرجل» كنت أجهل الصورة الغامضة للنوم مع رجل، لا

فديوهات ولا أفلام ممسوخة مما تشاهدون اليوم، ولا قنوات نتب(ذلك

الشيء) أكثر ما شاهدناه يدعو إلى الحجل» 30

فصور الجنس العنيف والفظيع، لازمت جراحها النفسية لدى

بعض الشخص، كما حدث لأم هاني لحظة اقتضاض بكارتها من طرف

زوجها الأول عيسى» لقد هتكني بالمعقول، وتسبب لي في نزيف، لم يبرأ منه

جرحي حتى بعد أن طلقني» 31، نفس الأمر سيتكرر مع سائق الشاحنة الذي

اغتصبها بالقوة» سائق شاحنة الغنم. بعد أن عراها عنوة، ومارس معها

الجنس، وهو يجوب طرقاً ترابية وعرة في فيافي بلاد أحمر، بأصواء مطفأة

وعجلات مهترئة» 32

إلى جانب الاغتصاب ستبرز الممارسة الجنسية بالتراضي، من خلال موقف

مجموعة من النساء ومن ضمنهم الخالة أم هاني، من خلال إفسائها لشيماء، لسر علاقاتها

الشباب الذي تورطت معه في علاقة جنسية بإيعاز من أمه» صديقتها الشوافة» بحي سيدي واصل» 33، تقول الساردة

عاشت علاقتها الغربية لمدة أسبوع.. وألقت بنظراتها على جسده، وتملى جسدها الأبيض البض، من فوق إلى تحت..

وضاجعها.. مرات عديدة» 34، إلى جانب شخص «سمر» التي كانت متحررة جنسياً «وتؤمن بضرورة فعل(ذلك

الشيء) جنساً كاملاً.. وتستهين بالبركة.. مال الآخرين ومالي؟ إنه جسدي، وأنا حرة فيه، ولماذا ساكتة؟ ما الذي

سيمعني من أن أستمتع كما يحلو لي، وبعدها مدير حكيم، الصين بارك الله فيها مستعدة لسد المنقوب» 35

، وتستهن بتسبب الناس بالبركة التي يقرنونها بالشرف» إن حكاية (الدم) تلك، لازلت تقطع الرقاب من أجلها

وقضايا في المحاكم» 36، ولعل من بين المبررات التي تقدم الساردة هي مواقف الناس بصفة عامة، كنظرة مجتمعية

وكأحكام قيمة يتم إسقاطها تبعاً لطبيعة المنظومة الأخلاقية، والدينية» البنت المستهتره لا تصلح أن تكون زوجة

أمنية، ولا ربة بيت مخلصه، ومن يستطيع أن يثق في امرأة لم تحرص على شرفها تخلت عن عذريتها بسهولة» 37

تبرز وجهات النظر إلى الجسد، من خلال الرواية عبر زوايا المقاطع عديدة، لكنها تتقاطع في محاولتها لتقديم

استيهامات الشخص، وما ترسب في لا وعيهم، عبر تجاربهم العاطفية، والحميمة، تلبية لرغباتهم الحامحة، أو

النرجسية، تجارب تم التعبير عنها كمارسات تمت بالإكراه، حد الشعور بالاغتصاب، فظل الجسد كيقونة مشتتة،



لا أحد منا لا يطالب بالحياة إلى الأبد، بدون أن يرى جمال الشبخوخة، ويد الزمان وهي تحول الأجساد إلى ما يشبه خرقة ممضوعة، ويأبى بحبه الجميع، ويأبى لا يرتكب أية أخطاء، ويأبى يبقى جميلاً على الدوام، يحصل على كل ما يعتقد أنه حقه الشخصي، غير مبال بخيوط الأوهام التي تجرّه خفية إلى كهفها كضئع لا مرتبة، ولا منتهى إلى فحيح المرض، وهسيس الوحدة اللذين يقتربان منه، فيمضي رافضاً أوجه الأذى والقيح التي يراها، مع أنها تختبئ في داخله، ويتعجب لماذا يعاني في الحياة، ولم لم يسأله وعيه في الخروج من بؤرة الظلام.

ليس الوعي قطعة رقيقة نسيكت بها جوع الماسي التي تنزل ضيوفاً علينا، وإنما هو ماء بسيط، شفاف للغاية، لا يحتاج إلى شيء آخر ليحول حامله منه إليه، فهو ليس شيئاً يمكن التأثير عليه بهذا أبداً، فأكيد أنه عندما نحيا انطلاقاً من وعي نقى لا تتأثر بأماسينا، ولا بحاضرنا، ولا حتى بمستقبلنا، ولو طبقناه على أسئلتنا ومهماتنا لتعلمنا كيف نتحكم في جواد الحياة الجامح، ولعصمنا من اللجوء المخادع إلى التصور المعشب بالخرافة، والتخيل المسرّب بالسيراب، وفتح لنا باب القدرة على اختراق الضباب الذي نحيا فيه، فعندما نركزه على شؤوننا اليومية الملحة نكون قد نحينا الذات الرائفة من وجوبنا، وجعلنا الأنا بخلي الطريق أمام شيء آخر مبهج، فأخطر ما في الأنا هو اعتقاده أنه يفهم كل ما في الوجود.

بهذا كنت أفكر، وأنا أحيط بحسدي؛ مع صاحبي الإسكافي؛ الطريق صوب الشاطئ، وكأننا في سباق محمود لا ينتهي أبداً مع أنفسنا، وأظن أننا لن نصل البحر، أيًا كانت سرعتنا، وأيا كان المستوى الذي بلغه ذكاؤنا، فالبحر هو السعادة، ونحن لا نعرف أنجدة السعادة في الحياة اليومية، لكوننا لم نبدأ بعد بإدراك مدى ضالة معرفتنا بكيفية مساعدة الآخر على النمو.

صاقت نفسه بالمشي إلى هدف لا تصل إليه الروح، فرفر بحقنق: - مُصجّر هذا الطريق الذي لا يضيئه أي كلام، هل أنت مزعج؟ وهل تبحث عن شيء ما غير البحر، وتخفيه عني؟!

- أحاول أن أصل إلى لبّ الطريق، ولكن ردد أفعالك تحجبه، فهل

ولا محدود كما الفضاء، وأنا لن نستطيع الحديث عنه وفق مفهومي الصواب والخطأ، ووفق مفهومي الحدس والاستبطان، بل سندرك أن تصورنا عنه ما هو إلا خيال ماء لم يتمدد في الأرض بعد.

ومن هنا يأتي الإرباك إلى عقولنا بتلبساً بصورة الأشياء، وموهباً لنا بأن أفضل أيام حياتنا هي تلك التي لا يؤودها هاجس الطريق، حيث نرانا نعمل بهمة مجهومة على التحكم في الظروف، وعلى ريم منابع القلق، والاستحواد على ما نريد، متوهمين أننا بذلك نتحكم في سير الأشياء، وهل حقيقة نستطيع التحكم في الظروف، وتطويع الأشياء لصالح رغباتنا؟!

إن جزءاً من الجواب يكمن في تصور ما نريد تصوراً صليماً، ثم اختيار طريق أمثل للحصول عليه، وتعلم كيفية تمكين أنفسنا في العالم، دون أن نلقي بالطلق الذي هو متململ ومفعم بالحياة في أحنائنا داخل سجن بلا قضبان، ونخال أننا نتحكم في حياتنا طولا وعرضاً، وأنا نعرف جواب كل شيء.

- فأرقتني يا هذا، لقد صار رأسي مرجلاً بفلسفتك، فلا تصاحبني، ولا تتبع خطاي، فلنبحث عن السبيل التي سكنت عقلك، ودعني اخترت الطريق التي تناسب قلمي روحي.

بهذا عبر صاحبي الإسكافي عن سخطه وسراره من السير معي، وانطلق مبجراً في هواجسه، وبقيت ساثراً وحدي تحت نسيش تأملاتي كوعل، استنطق الصمت، وأحلب بقرة النهار التي تفتت صدها في ذاتي، وأمشي نائماً، لأراوغ الأفكار السلبية المضطربة في، وكأنني أمشي على نفسي المقلوبة، لا صوي تهديني، ولا أشجار ياؤوني فينبها من حرارة هذه الظلمة التي بدأت تتشكل كجذنين زرعة في جوفي غيباء التشبث بالعابر، أسير كمن سمعت عيناه الباطنيتان اللتان لم تحدهانه قط، وترك إلى قدر ليس في مكنة عيني الرأس استجلاؤه، كلما اصطدمت بشيء دون قصد، ودون رؤيته، لعنني.

هل غدت اللمعة خيراً نقتات به في كل خطوة نخطوها في حياتنا، لم لا تفسح لنا اللمعة الطريق لنمر وهي تعلم عجزنا عن الرؤية؛ أكيد أنها بنت وقحة وضعت من أطباء ذئمة عمياء، وأنا لا يهمني أكان الأمر هكذا أم بالعكس، كل ما يهمني هو أن أسبق الإسكافي إلى البحر، فهو مكر وإني لأكاد أجزم بأنه الآن يلهت تعبا لينفذ غير الذي أباداه لي، فنفسه مخزن لا تهدأ إلا إذا ثقت

جلداً، سواء أكان جلد ماعز أم بقرة، أم جلد كلب أم حمارة أم بئ أم تمساح، فالجلود كلها متساوية لديه، ما دامت مدبوغة، لا يقشور الرمان، وإنما يقشور الرمان، ولذا ساريد من سرعة حسدي لأضيل قلبه إلى الهدف، ضغبت على مؤلدة السرعة، فسمعت صوتاً مزجراً يسري في بدني:

- إلى أين أنت ذاهب؟
- إلى نفسي، أصدقك القول
وأحسست بعيون خفية شتى تتحفصني، وبيد تربت على كتفي، ونهمس:
- وأنا أيضاً، فلنذهب سوية إن.
وأصليت السيد صامتاً مع اليد المجهولة، في شارع متسبخ مغير، تتنفس على ضفتيه الساعات بكسل، وتجتر ما أكلته من أحلام قبل أن تعكر مراجعها أقدام فظة، تسير ولا تسمع غير ندندة خفيفة آتية من الجهول، طعمتها لندب كقطع الهواء المالح في ربة فجر صيفي، وحين أخفت الدندنة قرصتي اليد، وقالت:

- استبقظ أيها الماشي نائماً، نحن وصلنا إلى الشاطئ من غير دليل، لمست كتفي، فلم أعتد على اليد التي كانت مستلقية عليه، وفركت عيني لأبصر، فإذا الإسكافي فوق بساط أخضر يغني، ويلوح لي بابتسامه، قد تعرف أمواج البحر المترامضة على الشاطئ وحدها فك لغزها، أما أنا فلا فصاحبي هذا بكل مكوناته لغز يُخدع بالوضوح، فهو يجعل من لا شيء فعلاً حيواناً متدفقاً بطاقة حيوية، ظهرها يسجل، وباطنها تدمير.

زرعت نفسي بقره، وبخلت في حالة من التأمل مرمية، فقدت معها كل اشتهااتي، ومنها الرغبة في أن تكون الأشياء مختلفة عما هي عليه، وفي قضاء وقت هادئ بمفردتي مع الأنعام التي تعرفها الأمواج برحابة صدر، لا يملك منها الكائن البشري شبه ذرة واحدة، ولقد أدركت للنو أن أي شيء يأتي إلى حياتنا ليس شيئاً آخر غير ذاته هو، وأن (الأنا) إذا فكرت في أغوارها لن تفكر إلا هكذا.

فلم نوجع أنفسنا بمحاولة إصلاح الأشياء، وإصلاح الناس، فالطبيعة كفيلة بالقيام بذلك، ومن هنا لمعت نجمة غريبة اللون في ذهني، ووشوشت بان صاحبي الإسكافي ما هو إلا انعكاس لي، وأن كل شيء يحدث في حياتنا هو كذلك انعكاس لأنفسنا، وبخصوصاً الأشياء التي نحاول الابتعاد عنها، والأشخاص الذين نحاول كذلك خلق مسافة بيننا وبينهم.

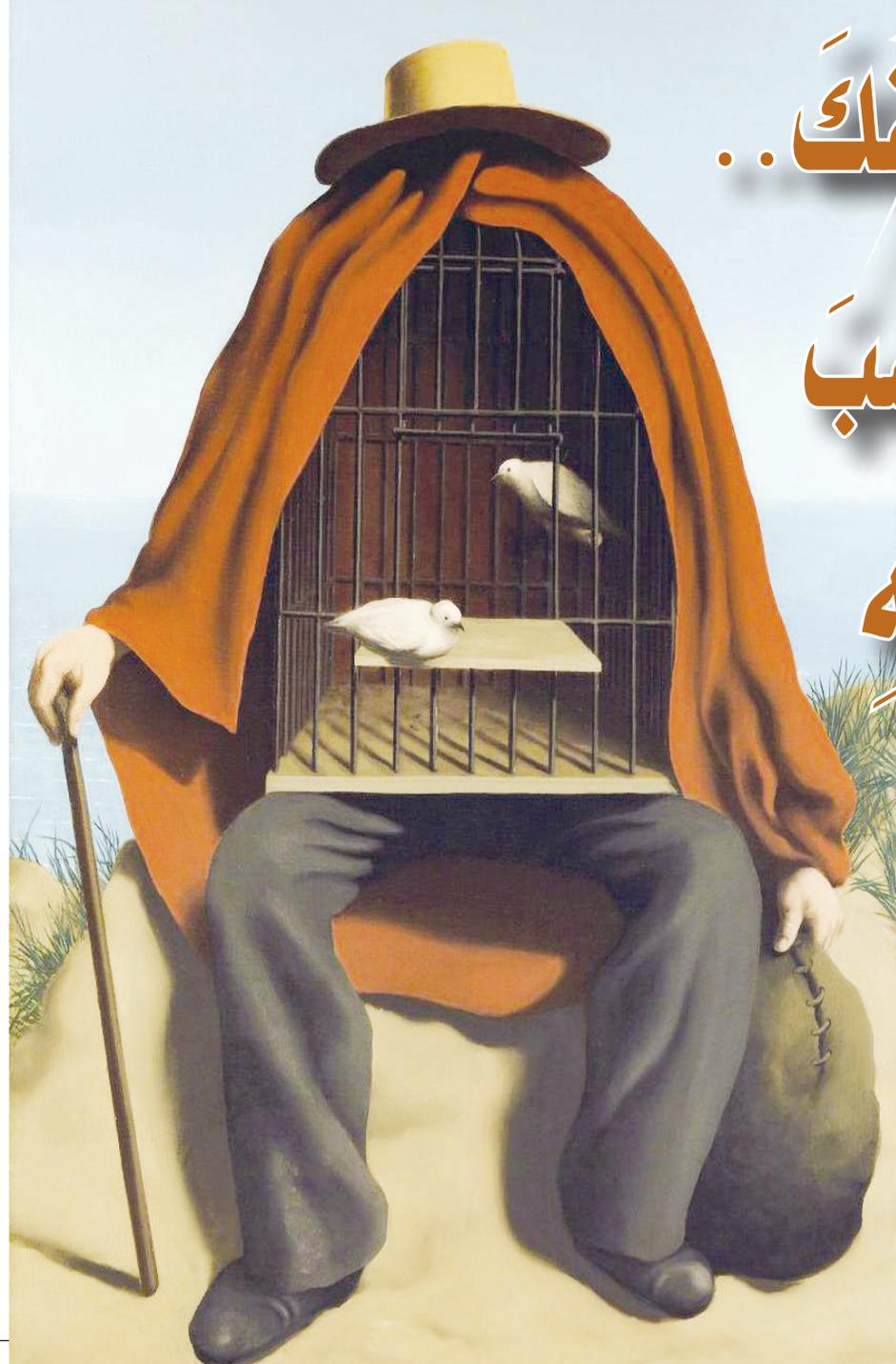
هل أكون ساذجاً إن فكرت بصوت عال في أن الإسكافي هو أنا، أزعج الناس، وأتقّب الجلود، وأتخطب في ماء بين شعورين: الابتعاد عنهم، أو الاقتراب منهم جداً؛ لم أتردد في الاقتراب، فمسحت الأفتق بعيني عقاب، وقمت إلى صاحبي حديث هو، فعانقته مدندناً في أنه اليسرى التي بقيت مستيقظة في رأسه:



أحمد بلحاح آية وارهام

الحياة معطفك

لا تمنع العشب من النمو فيه



بنت حياتك كلها على ردد الأفعال؛ فعاقبني الزمن بصحبتك، وعمل على إخفاء لبّ الطريق عليّ؛!

- عن أي طريق تتحدث يا هذا القادم من لغة النسيان؛ وما هو؟

- العقل العادي هو الطريق، يا من أفنيت عمرك في خصف ما يساعدا الأقدام على السعي، ونسيت خصف ما يعين الرؤوس على التفكير والتدبر.

- هل نحاول السعي إلى البحر أم نحاول السعي إلى العقل؟!

- لن تبلغ البحر ما لم تسع خلف العقل أولاً، وكلما سعيت إليهما ابتعدا عنك، وتلك هي محنتك ومحنتي، فالحياة هي معطفنا، الذي نكره أن يشاركنا فيه أحد، ولا ندع لأي عشب فرصة النمو فيه.

- فكيف لي أن أعرف الطريق إن ما دام يبتعد.

- ليس الطريق بمسألة معرفة أو عدم معرفة، فالمعرفة وهم في ثوب الحقيقة، وعدم المعرفة تسوش صاف كالمرأة، يرك ما خفي من ظلك، ولذا فنحن في حيرة غراء، وعندما نصل حقا إلى الطريق الحق الذي لا تشرق فيه الظنون بالشباحها سنكتشف أنه فسح،

(كانما لم أكن عائداً من أسفار سحرية حين إرتيمت في ظلالك الشكلي هدايات جوارحي في اتساع المكان، كأنت الأرض الضيقة وكان تعيب الرحلين.

هكذا يغدق الغيم على بدنيه وقد رحلت بعيداً في نزاوتك فأدركتني الظهيرة في الربيع الخالي، فيهممت شطرو وجهك الأنيق مؤئل القسوة وتاج طفوتها، ووجدتك.)

فصرنا نغني ونرقص فوق الرمال كموجتين مشبوبتين بالفرح، لا يشغلها التفكير في الطريق، فنحن الطريق والغاية، والحياة معطفنا، لن نتركه يسقط منا في العدم، ولن تمنع العشب من النمو فيه، وإذا أمطرت نتركها تمطر، وإذا عصفت نتركها تعصف.

وإذا وجدت نفسك فلا تهتم بأي شيء، فانت محج الأشياء كلها.

*- سيف الرجبي: حيث السحرة ينادون بعضهم بأسماء مستعارة، ط. سلسلة (كتاب دبي الثقافية)، الإصدار 30 منشورات دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع، دبي، نوفمبر 2009م، ص: 79,78.

.....

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة إقليم طاطا
الكتابة العامة

قسم الشؤون القروية
إعلان عن إجراء مسطرة عمومية يعلن للعموم أنه ستدعى يوم الخميس 2021/03/25 على الساعة العاشرة صباحا مسطرة عمومية لبيع مقاطع الشئح التابعة للجماعات السلاوية التالية:

- مقطع الشئح التابع للجماعة السلاوية اسافن، قيادة اسافن، دائرة طاطا.
- مقطع الشئح التابع للجماعة السلاوية تزغت، قيادة اسافن، دائرة طاطا.
- مقطع الشئح التابع للجماعة السلاوية العاشره صباحا بمقر قيادة اديس، بمسرة عمومية لبيع المقطع الشئح التابع للجماعة السلاوية تكزيميرت، قيادة اديس، دائرة طاطا.

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المسمرات الحضور إلى مقر الكتابة العامة لعمالة إقليم طاطا لتاسم الشؤون القروية. لسحب دفتر المنشآت التقنية المتعلقة بقرار العقار المشمول بمادة الشئح بعد اتمامه مبلغ 300,00 درهما وذلك بواسطة شئح بنكي معرف في اسم السيد وزير الداخلية.

117340

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
المحكمة التجارية بالدار البيضاء المحميية.
إعلان قضائي
في إطار الفصل 441 من ق.م.م.
ملف التتبع عدد: 2019/84015658 رقم البحث:

بناء على الدعوى المرفوعة من موكلي تعاضدية التأمييات لأرباب النقل المتحدين في شخص منتفها القانوني، الكائن مقرها الاجتماعي ب 215 شارع محمد الخامس الزططوني الدار البيضاء،
إعلان قضائي
لصالح مستشفي ابن سينا،
الصفة رقم 4: صيانة المنشآت المائية لصالح مستشفى الرازي،
يمكن سحب ملف طلب العروض، مجاناً، أثناء ساعات العمل من قسم المشتريات والشؤون العامة بمديرية المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا زقة المضطل الشرفاوي العرقان الرباط ويكن كذلك تحميله الكترونياً من بوابة الصفقات العمومية، من العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
مبلغ ضمان الموقت محدد في 10000,00 DHS (عشرة آلاف درهم) لكل حصة،

وتبين شركة لكراري تورش م م في شخص منتفها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي شارع علال بن عبد الله رقم 5 مركز فضالة من جهة أخرى

يعتق رئيس مصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما صدر عن المحكمة التجارية تحت عدد 5335 بتاريخ: 2019/05/20 في الملف عدد 3618/2019/02 قضى بمايلي:

حكمت المحكمة بجلستها ابتدائياً وبغياها ببيع في حق المدعى عليها.

في الموضوع: بإسداء المدعى عليها شركة لكراري تور لفائدة المدعية مبلغ 313769.11 درهم ثلاثمائة وثلاثة عشر ألفاً وسبعمائة وتسعة وستون درهما و 11 سنتيماً مع الفوائد القانونية ابتداء من تاريخ الطلب لغاية يوم التنفيذ وتحميلها الصائر وبرفض باقي الطلبات.
كما يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بالدار البيضاء أن هذا الحكم قد تم تبليغه للقيم السيد عبد الله زويتر المنصب في حق شركة لكراري تور: 2009/17/09 وللمدعي عليه حق الاعتصن طبقاً للفصل 441 من ق.م.م.

117356

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بابن أحمد
ملف التنفيذ عدد: 2021/1510
تاريخ البيع: 2021/04/05
إعلان قضائي لبيع عقار لفائدة: سعيد مرجان بن محمد

في مواجهة حليمة بنت محمد ومن معها يعتن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بابن أحمد أن مسطرة عمومية ستدعى بمقر هذه المحكمة يوم 2021/04/05 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الجلسات رقم 3 ، وذلك لبيع دوار العكاية بني يدو قيادة راس العين، موضوع رسم الملكية عدد 125 ص 171 ك 162 ورسم شراء عدد 267 ص 308 ك 163 والبالغة مساحتها 65 أرتيكون من 163 بناية قديمة ومهترئة ومهجورة وبوئران غير صالحان وبيض الأشجار المتعمرة. حدودها كالتالي: شمالا: ورثة محمد بن عبد القادر، شرقا: ورثة محمد لعبيدي، جنوبا: مرجان سعيد والطريق المارة، غربا: التاقى ابراهيم. وقد حدد التأمّن الافتتاحي لبيع في مبلغ المراد أن يؤدي المبلغ حالا ونقدا مع زيادة 3٪ لفائدة الخزينة العامة.

وعلى كل راغب في المشاركة في المراد المذكور الحضور في اليوم والساعة والمكان المحددين أعلاه أو الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة.

117358

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
تقسم قضاء الأسرة
ملف التبليغ عدد: 21-6604-65
إعلان بإشهار حكم قضائي صادر عن هذه المحكمة

يشهد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات، أنه صدر الحكم عدد : 786 الصادر بتاريخ 2019/12/24 عن المحكمة الابتدائية بسطات، في الملف أحوال شخصية عدد: 1971623/161 والذي كان رتبا بين السيدة فاطمة عمروش بنت العربي بصفتها مدعى من جهة وبين السيد عبد الإله عمروش بن محمد بصفته مدعى عليه من جهة أخرى والقاضي علنيا ابتدائيا وحضوريا في الشكل: بقبول الطلب. في الموضوع: بأقتبار المدعى عليه ناقص الأهلية للعتق.

- التحجير على المدعى عليه بسبب العتق ابتداء من 2019/11/27.
- بتعليق هذا الحكم بلوحة الاعلانات ب تقسم قضاء الأسرة بهذه المحكمة وبإحدى الدوائر الوطنية والمحلية.
- إشهار السيد القاضي المكلف بشؤون التصديق بهذه المحكمة بهذا الحكم. وتحميل المدعية الصائر.

117354

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية باكادير
مكتب السجل التجاري
ملف عدد: 2021/09
حساب خصوصي: 2014
نتازل عن نصيب في الأصل تجاري (التفرضة الأولى)

يعتقدض عقد نتازل عن نصيب في الأصل التجاري المحرر بمكتب د/ مصطفى موريد محام بجهة أكادير والمصحح بالإصاف في: 31 غشت 2020. نتازل ورثة المرحوم محمد جنوبي وهم السيد عبد اللطيف جنوبي العامل ببطاقة التعريف الوطنية 425981J أصالة عن نفسه ونياية عن والدته وأخوته: حفيدة اربيبي الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية 1313849JB ويونس جنوبي العامل ببطاقة التعريف الوطنية 454200J وساهم جنوبي الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية 494056J وتعثمان جنوبي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية 79J547279 عن نصيبهم في الأصل التجاري الكائن بحي بئر نزارن رقم 4 بلوك 4 زقة 26 تتكون أكادير، لفائدة السيد الحسين اسنام العامل لبطاقة التعريف الوطنية 158J367143 يضمن قدره 40000 درهم. وبذلك فإن رئيس مصلحة كتابة الضبط يعلن لكل ذي مصلحة أن التعرضان تسجل بمكتب ضبط المحكمة التجارية باكادير داخل أجل خمسة عشر يوما (15) المالية للنشرة الثانية طبقا للمواد 84,83 و 104 من مدونة التجارة.

117346

المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 37/ 2021

في يوم 24 مارس 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمديرية المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا زقة المضطل الشرفاوي العرقان الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المتنوع الخاص ب:

صيانة المنشآت التقنية لفائدة المؤسسات الاستشفائية التابعة للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا مكون من أربعة حصص متفرقة:

الصفة رقم 1: صيانة المنشآت المائية لصالح مديرية الاستشفائي الجامعي ابن سينا،
الصفة رقم 2: صيانة المنشآت المائية لصالح مستشفى ابن سينا،
الصفة رقم 3: صيانة المنشآت التقنية (نظام كشف الحريق، لوحات العرض L.AED ، شبكة كاميرات مراقبة، وأجهزة الصوت) لصالح مستشفى ابن سينا،
الصفة رقم 4: صيانة المنشآت المائية لصالح مستشفى الرازي.

يمكن سحب ملف طلب العروض، مجاناً، أثناء ساعات العمل من قسم المشتريات والشؤون العامة بمديرية المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا زقة المضطل الشرفاوي العرقان الرباط ويكن كذلك تحميله الكترونياً من بوابة الصفقات العمومية، من العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
مبلغ ضمان الموقت محدد في 10000,00 DHS (عشرة آلاف درهم) لكل حصة،

التكلفة المقتردة الموضوعة من طرف المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا محددة في مبلغ: 400,00 DHS TTC

درهم مع احتساب الرسوم لثمانمائة وأربعة وخمسون ألفاً وأربعمائة المحتوي، التقديم وعرض ملفات المتنافسين يجب أن تكون وفقا لإحكام المواد 27، 29 و 31 من النظام المتعلق بإبرام الصفقات الخاص بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا

يمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل يقسم المشترىات و الشؤون العامة بمديرية المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الشركات المتوسطة والصغيرة - 0

117360

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تيفير
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
مصلحة البيئة

قرار عاملي رقم 8 الصادر بتاريخ 22 فبراير 2021

يقضى بفتح البحث العمومي المتعلق بمشروع استغلال مقلع لاستخراج مواد البناء على وادي اسمعبد بالمكان المسمى تيزي بالجماعة الترابية النيف إقليم تيفير أن عامل إقليم تيفير

بناء على الظهير الشريف رقم 03-60-12 صادر في 10 ربيع الأول 1424 12-03 ملى 2003 بتنفيد القانون رقم 03-66-15 صادر في 21 شعبان 1436 9 يونيو 2015) بتتبع القانون رقم 13-27-03 المتعلق بالمقالع.

- بناء على المرسوم رقم 564-04-02 الصادر في 05 ذي القعدة 1429 4) نونبر 2008) بتحديد كيفية تنظيم إجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاصة لدراسة التأثير على البيئة.

- بناء على الديورية الوزارية المشتركة رقم 1998 2009 الصادر بتاريخ 17 مارس 2009 بين وزارة الداخلية وكتابة الدولة لدى وزارة الملق والمعالن والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة المتعلقة بتفعيل المشاريع التطبيقية للقانون 03-12-03 المتعلقة بدراسات التأثير على البيئة.

يقرر مايلي:
الفصل الأول: يفتح بحث عمومي يوم 19 مارس 2021 بالجماعة الترابية النيف، يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع استغلال مقلع لاستخراج مواد البناء بوادي اسمعبد مقدم من طرف شركة IR AGRRI الترابي بالندون الترابي للجماعة الترابية السالفة الذكر إقليم تيفير.

الفصل الثاني: يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات

السكان المعنيين بمقر الجماعة الترابية النيف دائرة النيف، طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.
يظل هذا القرار ملصقا في مقر الجماعة الترابية اكينون لمدة خمسة عشر (15) يوما قبل افتتاح البحث العمومي وكذا طيلة عشرين (20) يوما وهي مدة البحث العمومي.

الفصل الثالث: السكان المعنيون بالبحث العمومي في حدود منطقة تأثير المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة هم سكان الجماعة الترابية النيف.

الفصل الرابع: يتألف اللجنة المكلفة بإنجاز البحث العمومي من:
- السلطة المحلية رئيسا
- رئيس الجماعة الترابية النيف عضوا
- عضوا مدير وكالة الحوض المائي كبير زيز - غريس الراشدية
- مدير الطاقة والمعالن بوزاراتت عضوا
- مدير المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجيستيك والماء بتفجير عضوا
- المدير الجهوي للبيئة لجهة درعة لتفصيلات الراشدية عضوا.

ويمكن توجيه الدعوة عند الاقتضاء لكل شخص مؤهل يرى في حضوره اشغال هذه اللجنة فائدة.

الفصل الخامس: مباشرة بعد انصرام مدة البحث العمومي يفتح رئيس اللجنة السجل أو السجلات المختصة لهذا الغرض ويعقد اجتماعا مع أعضاء اللجنة بعد توقيههم على هذه السجلات.

تعد اللجنة تقريرا متضمنا ملخصا عن ملاحظات ومقترحات السكان حول المشروع وترسله إلى رئيس اللجنة الوطنية (أو اللجنة الجهوية) لدراسة التأثير على البيئة داخل أجل ثمانية (08) أيام ابتداء من تاريخ إغلاق البحث العمومي.

الفصل السادس: يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى رئيس اللجنة المحلية المكلفة بتنظيم البحث العمومي والمشروع المتواجد في دائرة نفوذ الترابي.

117342

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة
مديرية أملاك الدولة

إعلان للعموم
ينهى إلى علم العموم أنه ستدعى في الأيام والأماكن المبينة أسفله مسمرات عمومية بالمزاد لبيع مجموعة من العقارات والأدوات المتلاشية متتية من المحكمة الابتدائية بطنطان ودائرة أمن التيفير وسياارة من نوع كونكو رقم لوحتها 140- 92040 وذلك وفق يوم لوحتها التالي:

- يوم الخميس 4 مارس 2021:

إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة

تزيد مركزي مروكة والطاوس والدواوير المجاورة بالماء الشروب انطلاقا من خزان 5000م3 المتواجد بجماعة أرفود وتوزع بوجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

(الصيغة القانونية البيعتي)

يوجد الملف وكذا دفتر البعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يههم الأمر عن إشارة العموم بىكاتب جماعة الريصاني . قيادة الريصاني (عمالة إقليم الريشدية) في أوقات العمل بها وذلك لمدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع البروم التي نصه في الجريدة الرسمية.

كما وضع مشروع البروم والتصميم التجزيئي لدى كتابة الضبط بالمحكمة الإدارية بكناس ولدى الوكالة الوطنية للحفاطة العقارية والبح القاري والخرالمطية بالريشدية وذلك طبقا لمقتضيات الفصل 12 من الظهير الشريف المؤرخ في 6 مايو 1982 والقاضي بتنفيذ القانون رقم 81/7 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وبالإحتلال المؤقت.

مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة تزويد مركزي مروكة و الطاوس والدواوير المجاورة بالماء الشروب انطلاقا من خزان 5000م3 المتواجد بجماعة أرفود وتوزع بوجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

الفصل الأول: يعلن أنه من المنفعة العامة تزويد مركزي مروكة و الطاوس والدواوير المجاورة بالماء الشروب انطلاقا من خزان 5000م3 المتواجد بجماعة أرفود ، وتوزع بوجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

الفصل الثاني:توزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية الكاتبة بجماعة الريصاني ، قيادة الريصاني ، (عمالة إقليم الريشدية) ، البروسومة بأوان مختلفة في التصميم التجزيئي المضاف إلى أصل مشروع هذا المرسوم.

رقم البقعة المرجع العقاري الملاك أو العترض أنه الملاك العنوان

رقم البقعة	المرجع العقاري	الملاك أو العترض أنه الملاك	العنوان	المساحة	ملاحظات
1	2	3	4	5	6
00 31 24				00 77 48	
1 88 27				00 59 90	
00 77 77				00 77 77	
00 94 34				00 94 34	
2 27 83				1 67 58	جماعة وقيادة الريصاني إقليم الريشدية
1 92 63				1 54 92	
00 8 59				00 8 59	
1 28 10				1 08 03	
00 13 15				00 06 98	
00 15 95				00 03 76	
00 04 66				00 16 31	
00 71 77				00 71 77	
2 32 06				2 32 06	
2 59 42				2 59 42	

الفصل الثالث: يفوض عن نزق الملكية إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء-
الفصل الرابع: يعهد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية إلى وزير التجهيز والنقل والوجيستيك والماء وإلى المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب كل واحد منهما فيما يخصه.

117400

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
1318/2020	محمد تميم بئر بواويكير	تعميق بئر منجر	لأجل سقي العقار	دوار ايت اسميل، جماعة دار الجامع، إقليم الحوز	03	18000	

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/1

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) لبيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
1372/2020	تاونوية اسموكال بواويكير	إنجاز قتب وجلب الماء	لأجل تزويد سقي محج دوار اغبران، جماعة وقيادة ثلاث نعتوب، إقليم الحوز	03	18000	42150	

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/2

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) لبيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
1203/2020	المعيري	إنجاز قتب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار لمهادي، جماعة وقيادة ايعود، إقليم الويسفة	15	90000	

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

.....

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بانزكان
www.domaines.gov.ma Avis et Annonces

إتية تصوير - ابتداء من الساعة العاشرة صباحا (10) بمستوع أملاك الدولة بطنطان: بيع مجموعة من الواتفد الثالثة وحدة حسابو - والبيسة مستعملة - وميزانات - واسعاة مكياتن من المحكمة الابتدائية بطنطان.
أية تصوير - ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالمحجر البلدي بالمنطقة الصناعية:
بيع سيارة من نوع كونكو رقم لوحتها 40 - 92040- والتي تحت مصادرها لفائدة الدولة (الملك الخاص).
الصفحة الأولى: ملف الحجز التحفظي على عقار الإناعاش الوطني طريق سبتة عمالة المضيقي - التيفيدي:
بيع مجموعة من أدوات الكنس متلاشية. إن ثمن البيع يؤدي حالا مع زيادة قدرها عشرة في المائة 10٪ لتسديد مختلف الصوائر علما أن حقوق التسجيل والتثبير المتعلقة بحضر المسسرة ونفتر الكلف والشروط الخاصة به ستكون على متاقق المشتري الوجيبية المستسقة لفائدة المحجر البلدي ستكون أيضا على عاتق المشتري.

للمزيد من المعلومات والإيضاحات وخاصة الإطلاع على كشاش الشروط، يمكن الاتصال بمندوبية أملاك الدولة

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
1449/2020	محمد تميم بئر الحاجي مرشص	تعميق بئر لأجل سقي العقار	دوار اولاد التي، جماعة طلوح، قيادة راس العين، إقليم الرحامنة	01	34999	49	7800

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
1450/2020	المكي الواروي	إنجاز قتب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار لكرابي، جماعة عكرية، قيادة راس العين، إقليم الرحامنة	00	99	5940

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
023/2021	عبد الحليل شراف	إنجاز قتب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	دوار الحماكت، جماعة وقيادة اهديل، إقليم شيشاوة	30	25300	180000

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
1350/2020	عبد الغالي مكي	إنجاز قتب وجلب الماء	لأجل سقي العقار	مركز براوض، جماعة براوض، قيادة اموك، إقليم شيشاوة	04	37500	24000

ويوجد ملف البحث العلمي بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لتانسيفت

ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021

أسفله ابتداء من 2021 / 02 / 16 إلى غاية 2021 / 03 / 08 لفائدة السيد(ة) المكيبة(ة) اسم(ها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الإسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالهكتر	حجم الماء ب م ³ /س
2019/264	عبد الغالي ماضي	إنجاز قتب وجلب الماء					



الإيداع القانوني: 3- 1946
التحرير: شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
المراسلات: ص. ب : 141 الرباط
الهاتف: 0537 29 26 42 - 0537 29 23 52
الفاكس: 0537294832
الإعلانات الرباط:
10، شارع زقة المرح حسان الرباط
الهاتف: 0667357373 - الفاكس: 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله، الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 05 37 72 78 12

21 زقة طارق بن زياد شقة 10 حليز
الهاتف: 0524 43 75 10
الهاتف: 06 67 35 73 73

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 06 62 151385

شارع الحسن الثاني
عمارة البوعناني
الهاتف: 0528 84 14 47
الهاتف: 06 67 35 73 73

الإشراكات:
يرجى الاتصال
بقسم التوزيع بالجريدة
www.alaham.ma
الطبع
مطابع لوماتان من
هذا العدد 21043

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
إعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 2016/42
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش
بني ملال
ضد: محمد أمجد أبو عيشة وشركة الرباط

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني، يوم 09/03/2021 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش
للملك المسمى: 06GH10
ذو الرسم العقاري عدد: 160970/04

الكائن ب: المحاميد مراكش البالغة مساحته: 21 سنتيار + 9 ميترين

والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الأرضي

وحدد الثمن الافتتاحي لإطلاق المزاد في مبلغ 26000 درهم. تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس ويرسي البيع على آخر متزايد موسر أو ذي ضمان موسر.

ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائف التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.

وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.

117352

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
إعلان قضائي عن بيع عقار
ملف عدد: 2016/43
لفائدة: البنك الشعبي لمراكش
بني ملال
ضد: محمد أمجد أبو عيشة وشركة الرباط

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني، يوم 09/03/2021 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بمراكش

للملك المسمى: 07GH10
ذو الرسم العقاري عدد: 160971/04

الكائن ب: المحاميد مراكش البالغة مساحته: 17 سنتيار + 3 سنتيار ميترين

والذي هو عبارة عن: متجر بالطابق الأرضي

وحدد الثمن الافتتاحي لإطلاق المزاد في مبلغ 102000 درهم. تقدم العروض أمام كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تستمر المزايدة طيلة 10 أيام من تاريخ إرساء المزاد الأول على أن تكون الزيادة بمقدار السدس ويرسي البيع على آخر متزايد موسر أو ذي ضمان موسر.

ويؤدى الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 3 في المائة وصوائف التنفيذ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها.

وللمزيد من الإيضاح الاتصال بقسم التنفيذ للإطلاع على دفتر التحملات بالمحكمة التجارية بمراكش.

117350

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ميدلت
دائرة أمشيل
قيادة أموكر
جامعة آيت يحيى
إعلان
عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021

يعلن رئيس مجلس جماعة آيت يحيى أنه ستنظم بتاريخ: 14 مارس 2021. امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة الموظفين المستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجات التالية:

مساعد ادري في الدرجة الثانية السلم (07): منصب واحد.

مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم (07): منصب واحد.

فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة إيداع طلب الترشيح مباشرة بمقر الجماعة (مكتب الضبط) داخل أجل أقصاه يوم الجمعة 12 مارس 2021 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

117364

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1331/2020	احمدة بركك	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الصيلات، جماعة وقيادة سيدي شيكر، اقليم الويسفة	15هـ000م ²	0	90000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/10

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1413/2020	الهاشمي السححي	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الكريمة، جماعة سيدي علي الكرتاني، قيادة اقروود، اقليم الصورة	28هـ0364م ²	0	21600

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/11

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1309/2020	ميلود التيب	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الحلافة، جماعة سيدي اسحاق، قيادة اقروود، اقليم الصورة	11هـ0377م ²	0	27000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/12

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1208/2020	عزيز الفيدوي و حفيظ بن سوس	تعميق تقيين ومرصين	الماء المرتقب	دوار الروسات، جماعة سيدي علي الكرتاني، قيادة اقروود، اقليم الصورة	42هـ000م ²	0	252000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/13

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1207/2020	عزيز البديي و شريفة فيفا كهار	تعميق قتب ومرصين	الماء المرتقب	دوار انروزار، جماعة مولاي بوزرفلون، قيادة اقروود، اقليم الصورة	12هـ0394م ²	0	77400

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/14

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1250/2020	محمد الفتر	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار شيشيت، جماعة مولاي بوزرفلون، قيادة اقروود، اقليم الصورة	03هـ0328م ²	0	19200

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/15

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1171/2020	عبد السلام السويدي	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دورات ابن احمد، جماعة وقيادة اقروود، اقليم الصورة	02هـ0099م ²	0	12000
1312/2020	البرجاسي هوند	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الحمدة، جماعة وقيادة اقروود، اقليم الصورة	02هـ0377م ²	0	13800
1367/2020	عبد المولى ابرو	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الحفرة، جماعة وقيادة اقروود، اقليم الصورة	03هـ0314م ²	0	21000
1410/2020	سعيد الكابوي	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الحمدة، جماعة وقيادة اقروود، اقليم الصورة	01هـ0399م ²	0	9600
1416/2020	الحبيب كروب	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار السنادات، جماعة وقيادة اقروود، اقليم الصورة	01هـ0311م ²	0	6000
1437/2020	عاق عبد الصالح	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار المدينين، جماعة وقيادة اقروود، اقليم الصورة	06هـ0304م ²	0	3600

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/16

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
2019/509	احمد اموري	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار البعرة، جماعة وقيادة اغات، اقليم الحوز	15هـ000م ²	0	320

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/17

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1313/2019	مولاي محمد بولياز	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دورات ابن اساعيل، جماعة سيدي عبد المومن، قيادة بولوكات، اقليم شيشاوة	05هـ000م ²	0	30000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/18

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
2020/1142	السعدية بنويو ولطيفة بنويو	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الخيدر، جماعة وقيادة لزروضية، اقليم شيشاوة	03هـ0772م ²	0	21000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/19

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
11392/2020	ريعة بوزيت	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الشطة لوط، جماعة الطيام، قيادة رأس العين، اقليم الويسفة	00هـ0403م ²	0	4200

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/20

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1260/2020	محمد خريوش	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار الشكافة، جماعة وقيادة اولاد اعلم، عمالة مراكش	00هـ0666م ²	0	3960

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/21

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1280/2020	محمد اعابني	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار بوخرص، جماعة وقيادة حريول، عمالة مراكش	10هـ0349م ²	0	60000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/22

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1195/2020	احمد ابرويل	تعميق بئر ومرصين	الماء المرتقب	دوار الشكين، جماعة وقيادة المروضية، اقليم شيشاوة	03هـ000م ²	0	18000

ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/23

ملخص قرار افتتاح البحث العلني

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 02 فبراير 2021 سيجري البحث العلني بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 02/02/2021 إلى غاية 03/03/2021 لفائدة السيدة (التيبة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	نوعية المشروع	نوعية استعمال الماء المرتقب	مكان العقار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقفة بالمكاز	حجم الماء ب م ³ /س
1229/2020	جميلة الشكرة	إنجاز قتب وجلب الماء	الماء المرتقب	دوار دار العين، جماعة وقيادة تمصوحت، اقليم الحوز	06هـ0304م ²	0	240

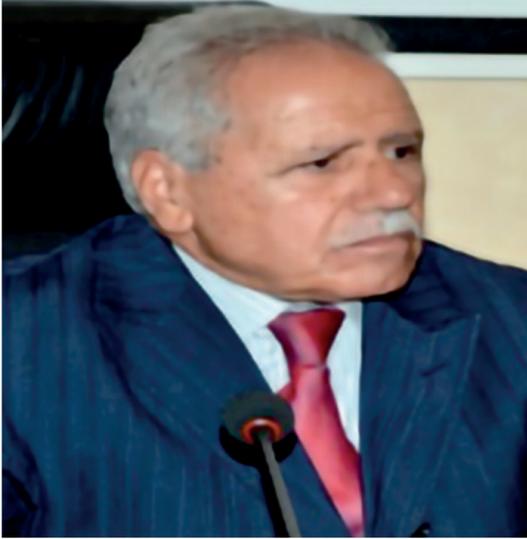
ويوجد ملف البحث العلني بمقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

117362/24

قراءة في المشهد الجمعي التربوي «2»

نشرنا في «العلم» ضمن عدد الإثنين الماضي الجزء الأول من قراءة في المشهد الجمعي التربوي لأستاذ محمد القرطبي فيما يلي الجزء الثاني من المقال..

العمل الجمعي مدرسة لكل الأجيال تحافظ على القيم وتؤسس للمنهجية التشاركية



د. محمد القرطبي
رئيس الجامعة الوطنية للتخيم
رئيس جمعية التربية والتنمية

الذاكرة والحضور:

العمل الجمعي التربوي الوطني الذي خرج من رحم الحركة الوطنية في بداية القرن الماضي، اكتسب معيزات وخصوصيات، تجمع بين حركة الدفع في اتجاه حرية التعبير والتأطير والتنشيط، وبين إذكاء روح الحماس والتعبئة والمشاركة، من أجل تحقيق الوعي

والمعرفة والمواطنة، إلى جانب حمل مشعل التحرر وترقية المجتمع، واستطاع تأسيسها مدرسة متميزة بالعباء، والممارسة الديمقراطية وإغناء أديانها، كما ظل منفتحا على جميع التجارب، ومواكبا للتطورات والتغيرات، وفق تصورات ومبادئ ووظائف ومهام يقرها المجتمع ويتعاضد معها تحت سقف التربية على المواطنة والقيم والخصوصية

2 منسوب الأنشطة وانتشار الجمعيات

وبفضل انخراط الجمعيات في وثيرة المشاريع الاجتماعية التربوية والثقافية، بلغ عدد الجمعيات إلى غاية سنة 1959 حوالي 140 جمعية، شكلت فيها الجمعيات المسرحية والثقافية نسبة مهمة، خاصة بعد انتشار منظومة جمعيات الثقافة والتربية الشعبية، وتأسيس اللجنة العليا للثقافة الشعبية التي حظيت باستقبال جلالة الملك المقفور له محمد الخامس طيب الله ثراه بتاريخ 31 يناير 1959.

وعلى صعيد آخر ساهم المسرح الهادي في إذكاء الحماس وخلق وعي مسرحي رفيع المستوى، خاصة تأثير مركز التكوين والتأطير المسرحي الذي تأسس في 1953، وبعده الفرقة الوطنية للمسرح سنة 1956، وإنشاء مدرسة الفن الدرامي في 1958 التي استمرت إلى غاية 1963 بعد أن تخرج منها الفوج الأول 58-60 وفوج ثاني 63-61 (كتاب الشبيبة والرياضة في 20 سنة 1975) ونذكر بالمناسبة المرحوم عبد اللطيف بناني سميرس أن المجلس الوطني للشبيبة والرياضة عقد أول اجتماع له، حضره جلالة الملك محمد الخامس قدس الله روحه حيث خاطب الأعضاء بالمجلس بعد أن صافحهم واحدا واحدا كـممثلين للجمعيات الوطنية المعترف بها التالية: المرحوم عبد الكريم الفلوس ممثل الشبيبة بالمجلس الاستشاري، المرحوم عبد اللطيف بناني سميرس ممثل الجمعية المغربية للتربية الشعبية، والمرحوم المقاوم عبد السلام بناني ممثل الشبيبة بالمجلس، والطبيب بنعمر ممثل حركة الطفولة الشعبية ومحمد بلشير ممثل الكشفية الحسنية، إضافة إلى الدكتور بنهيمة عن بناة الاستقلال والسيدة لطيفة الفلوس عن فتيات الانبعاث وعبد اللطيف الصايغ ممثل ماوي الشباب وعبد القادر اواب ممثل الشبيبة العاملة وادمون الحلو ممثل الكشفية الاسرائيلية وليون الزريهي ممثل الوحدات الشعبية الاسرائيلية.

الحضور والانتشار

وشهدت العقود المتتالية بعد العشرية الأولى والثانية من الاستقلال حضورا وانتشارا تنظيما جديدة، نخص منها بالذكر إضافة وقيمة جمعية، تأسيس الجامعات والاتحادات الشبابية من قبيل الجامعة الوطنية للكشفية المغربية وجامعات المسرح والسينما والتخيم والموسيقى والتشكيل والشبيبات الحزبية واتحاد المنظمات و الرابطة الوطنية للكشفية والائتلاف الوطني للطفولة والشباب والفضاء الجمعي والمركز المغربي للتطوع والمواطنة وائتلاف مجالس دور الشباب، بالإضافة إلى انتشار واسع للجمعيات بمختلف أطيافها وطبيعة أنشطتها، إلا أنها لم تكن مستقرة ودائمة النشاط لصعوبات في الدعم والمقرات والمفرغين والشراكات؛ وحسب معطيات صادرة عن وزارة الشباب والرياضة في دليل 1998 أن السجل الجمعي لديها يتضمن 06 جامعات لها 208 فرعا، 07 اتحادات بـ310 فرعا والشبيبات 13 بـ579 فرعا، وجمعيات وطنية تتجاوز 40 تنظيما وجمعيات محلية في حدود 3750 متركزة في محور البيضاء والرباط ومكناس وتاقيلالت وفاس والبيضاء الكبرى ودكالة عبدة وتادلة أزيلال.

في قاعة الانتظار

تتطلع الحركة الجمعية بكل أطيافها الشبابية والرياضية إلى حدوث تغيير في السياسة الحكومية الموجهة للشباب والتأشير على انقراض وتطور مسار القطاع الوصي، حيث توجه الانتظار إلى:

- تنزيل مقتضيات المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي والمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة؛
- إخراج قانون أو مرسوم تنظيم المخيمات؛
- قانون لتنظيم الشباب والجمعيات وطرح ميثاق للشباب؛
- إطلاق الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب؛
- إخراج هيكلة تنظيمية جديدة للوزارة والشباب والرياضة؛
- الدفع بمقاربة متوازنة ومتكافئة لدعم الجمعيات وتأهيلها؛
- أحداث قانون للتطوع والمواطنة لضمان الحماية والتغطية الصحية والتكوين؛
- توسيع شبكات دور الشباب والمخيمات وندية المرأة والطفولة وضمان تأطيرها وتجهيزها؛
- رفع الحيف عن توظيف خريجي المعهد الملكي والاطر المساعدة بالأندية السنوية.



إلا أن إحصاء حديثا نشرته الوزارة المكلفة بالمجتمع المدني في 2019، يفيد أن بالمغرب 130 ألف جمعية، قد لا تكون جميعها نشيطة، وأن هذه الترسانة الجمعية تتوزع كالتالي: البيضاء سطات 19562/ 15% الرباط سلا القنيطرة 15879/ بنسبة 12% ومراكش أسفي 15292/ بنسبة 12% وسوس ماس 15090/ بنسبة 12% فاس مكناس 11261/ بنسبة 12% الشرق 10712/ بنسبة 09% درعة تاقيلالت 9371/ بنسبة 08% بني ملال خنيفرة 9184/ بنسبة 07% طنجة تطوان الحسيمة 3933/ بنسبة 03% العيون الساقية الحمراء 3933/ بنسبة 03% كلميم واد نون 3290/ بنسبة 03% الدخلة وادي الذهب 716/ بنسبة 01%.

هذه الجمعيات تعمل في عدة مجالات تربوية وثقافية وتنموية وتعاونية ورياضية وشبه مهنية، وقد يكون هذا العدد أقل من العدد الحقيقي، إذ يتحدث بعض المصادر عن 150 ألف جمعية، إلا أنها تعاني في صمت، وقد يكون مطلوبا أحداث سجل موحد وشباك وحيد للتعامل مع الجمعيات من حيث الدعم والمواكبة والتأهيل. أما الخلاصة كرسد للحركة الجمعية، بناء على تراكبات إحصائية وكتابات ونشرات متداولة أنه بعد الاستقلال: 1958 إلى 1968: تأسست: 2550 جمعية بمعدل 255 كل سنة. 1978 إلى 1988: تأسست: 6684 بمعدل سنوي 2670. 1988 إلى 1998: تأسست: 889. 1998 إلى 2007: تأسست: 17000. من جهة أخرى تفيد إحصائيات وزارة الشباب سنة 2000 أن هناك 40 جمعية وطنية بـ903 فرعا و239377 منخرطا، 3121 جمعية محلية بـ74228 منخرطا، تتوزع على 1296 اهتمام ثقافي و955 طابع فني و599 تخصص تربوي و307 طابع اجتماعي و14 حضري، بعد أن تحدثت نفس المصادر أنه برسم 1998 توجد 42 جمعية وطنية تضم 1232 فرعا و3720 جمعية محلية؛ في حين ظهرت ما بين 2010 و2011/ ما مجموعه جمعية وطنية و 1203 جمعية محلية إلى قراءة أخرى.

المملكة المغربية وزارة الداخلية القوات المساعدة

إعلان عن مباراة ولوج سلك تكوين التلاميذ المخازنية (رجال الصف)

تنظم المفتشتان العامتان للقوات المساعدة شطري الشمال والجنوب من 22 مارس إلى 08 أبريل 2021 مباراة ولوج سلك رجال الصف بالقوات المساعدة من رتبة "مخزني" برسم سنة 2021 تواليا بمركزي تكوين أفراد القوات المساعدة بالمجاعة إقليم وزان وبأولوز إقليم تارودانت.

أ- شروط ولوج المباراة:

يشترط في المترشح أن يكون:

- مغربي الجنسية؛
- عازبا؛
- بالغا من العمر 18 سنة على الأقل و24 سنة على الأكثر بتاريخ 2021/05/01؛
- طوله 1.70 متر على الأقل؛
- متوفرا على مستوى السلك الثانوي التأهيلي أو حامل لدبلوم التأهيل المهني؛
- مقبولا صحيا؛
- دون سوابق عدلية؛
- متوفرا على قوة بصرية يبلغ مجموعها 16/20 على الأقل من غير استعمال النظارات أو عدسات لتقويم النظر؛
- متوفرا على قوة سمع عالية.

على المترشحين المتوفرين على الشروط المذكورة أعلاه التسجيل بالرابط الإلكتروني: recrutement.fa.gov.ma وتحميل استمارة التسجيل من الرابط وملؤها قبل إرسالها عبر البريد إلى العنوانين أدناه قبل تاريخ 2021/03/08

" السيد مدير مركز تكوين أفراد القوات المساعدة المجاعة إقليم وزان "

مباراة التلاميذ المخازنية

بالنسبة للمترشحين المقيمين في إحدى العمالات و الأقاليم التابعة للجهات الآتية:

طنجة تطوان الحسيمة - الشرق - فاس مكناس - الرباط سلا القنيطرة - بني ملال خنيفرة (باستثناء إقليم أزيلال) - الدار البيضاء سطات - إقليم ميدلت.

" السيد مدير مركز تكوين أفراد القوات المساعدة أولوز إقليم تارودانت "

مباراة التلاميذ المخازنية

بالنسبة للمترشحين المقيمين في إحدى العمالات و الأقاليم التابعة للجهات الآتية:

مراكش أسفي - سوس ماسة - درعة تاقيلالت (باستثناء إقليم ميدلت) - كلميم واد نون - العيون الساقية الحمراء - الداخلة واد الذهب - إقليم أزيلال.

ب- استدعاء المترشحين:

يتم استدعاء المترشحين المقبولين من طرف لجنة الانتقاء الأولي، عبر عناوينهم الإلكترونية (e-mail).

ج- تنظيم المباراة:

يتم استدعاء المترشحين الذين تم اختيارهم، لاجتياز الاختبارات الطبية والبدنية إضافة لاختبار شفوي، كما يتوجب عليهم اصطحاب لوازمهم الشخصية والرياضية.

يتم ترتيب الناجحين اعتمادا على المعدل العام النهائي.



عصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم (الجولة الثانية-المجموعة الثالثة):

الوداد يستهل مشواره بفوز ثمين على بترو أتليتيكو الأنغولي خارج الديار..

إصابة الحارس التكناوتي تثير الرعب في صفوف الفريق الأحمر والبنزرتي يشيد بلاعبيه ويؤكد أنه سيتوجه إلى بوركينافاسو بحثا عن فوز ثانٍ

ثلاث سنوات، وعقب نهاية المباراة، أكد التونسي فوزي البنزرتي، مدرب الوداد، أن مواجهة فريقه أمام بترو أتليتيكو الأنغولي، كانت صعبة للفريقين. وقال البنزرتي خلال الندوة الصحفية التي تلت اللقاء: «رحلتنا إلى أنغولا كانت طويلة وشاقة، حيث استغرقت ما يقارب 30 ساعة، مع احتساب فترة التوقف في دبي، كما أننا لعبنا مباراة في البطولة الوطنية قبل شدة الرحال صوب أنغولا».

وأضاف: «حضرنا إلى هنا من أجل تحقيق نتيجة إيجابية أمام فريق جيد، في مباراة كانت صعبة على الطرفين، وذلك بسبب درجة الحرارة المفرطة التي دارت فيها المقابلة، لكن الحمد لله حققنا الأهم بالفوز بالمباراة والظفر بنقاطها الثلاث».

واختتم البنزرتي تصريحه قائلا: «سنسافر إلى بوركينافاسو لمواجهة نادي كايزر شيفس لحساب مؤهل الجولة الأولى وذلك بهدف تحقيق نتيجة إيجابية، حيث أن اللقاء سيلعب هناك بسبب ظروف «كورونا» التي خلقت الكثير من المشاكل للجميع». وستتوجه الوداد مباشرة إلى العاصمة البوركنينية وأغادوغو حيث سيستضيف كايزر شيفس الجنوب الإفريقي الأحد المقبل، وهي المباراة المؤجلة من الجولة الأولى، إذ رفضت السلطات المغربية السماح للفريق الضيف بدخول أراضيها تخوفاً من انتشار السلالة الجديدة لفيروس كورونا. وهذه السلسلة الثانية تواليًا لبترو أتليتيكو بعد الأول أمام حوريا كوناكري الذي يلتقي لاحقاً مع مضيفه كايزر شيفس.

وتعامل كايزر شيفس الجنوب أفريقي ومضيفه حوريا كوناكري الغيني سلنا.

وتصدر حوريا الترتيب بأربع نقاط أمام الوداد بثلاث، ونقطة لكاييزر شيفس فيما تذييل بترو أتليتيكو المجموعة بلا رصيد.



والخالي بعد تخطيه الحارس دومينيك (71)، وبعد دقيقتين احتسب الحكم ضربة جزاء لأصحاب الأرض إثر تدخل قوي من مدافع الوداد أمين أبو الفتوح على داني ساتونيو، انبرى لها حارس وسددها فوق مرمى حنين (73). وعرف الوداد كيف يحافظ على تقدمه لينتزع ثلاث نقاط ثمينة، وهو أول فوز للوداد خارج أرضه في المسابقة منذ نحو

ومنع البنزرتي إضافة هجومية للوداد في الشوط الثاني بعدما أدخل الثاني محمد أوناجم وأيمن الحسوني بدلا من الترتاني سيمون مسوما والكرتي، وسيطر الفريق المغربي على المجريات، وأبعد المدافع الغاني موسى إينوسا كرة لأوناجم عن خط المرمى (55). ثم ضرب الليبي مؤيد اللافي عمق الدفاع الأنغولي بتمريرة بينية لينفرد الكعبي ويسجل في المرمى

العلم الرياضي

افتتح الوداد البيضاوي المغربي مشواره في مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم بفوز مهم خارج أرضه على مضيفه بترو أتليتيكو الأنغولي 1-0 صفر على ملعب «11 نوفمبر» في لواندا ضمن منافسات الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثالثة. وتأثر لاعبو «وداد الأمة» بالأجواء الحارة في العاصمة الأنغولية، وتلقى الفريق الأحمر ضربة قوية بإصابة الحارس الدولي أحمد رضى التكناوتي بعد ارتطامه بزميله سفيان المودن، ما اضطر المدرب التونسي فوزي البنزرتي لاستبداله بالحارس الثالث في الفريق يانيس حنين (21 عاما)، إذ يغيب الحارس الثاني عيسى السويدي بسبب إصابته بفيروس كورونا.

وقد كشف أنيس شاكو طبيب الوداد، طبيعة الإصابة التي تعرض لها التكناوتي.. وقال شاكو في تصريح صحفي: «أريد التوضيح أن التكناوتي تعرض لإصابة خطيرة، ومن شدة قوتها فقد شعر بالفتيان، كنا مجبرين لتغييره لتفادي حدوث مضاعفات وتأثير سلبي».

وأضاف أن التكناوتي لم يستعد تواجده إلا بعد 10 دقائق، موضحا: «حالته جيدة، من خلال الكشف الأولي الذي قمنا به بين الشوطين وبعد نهاية المباراة».

وختم شاكو: «من الصعب حاليا أن يؤكد مدى جاهزيته وحضوره في المباراة المقبلة، لكن الإصابة على العموم ليست مقلقة». وكان يمكن للفريق المغربي التقدم بفارق مربع في الشوط الأول لو استغل المهاجم أيوب الكعبي الفرص التي لاحقت أمامه، ولا سيما ضربة جزاء احتسبها الحكم بعدما اعترض المدافع جوزيه ماتويلا بيده عرضية وليد الكرتي، وتمكن الحارس أنطونيو دومينيك من إنقاذ تسديدة الكعبي (35)، وبعد دقيقتين سد الكعبي كرة مواتية وهو مواجه للمرمى لكن فوق العارضة (37).

في أشغال الجمع العام للمغرب التطواني:

إقرار الغازي بفضل اختيار المديرين ومصاريف الفريق ناهزت ثلاثة ملايين..

تطوان: أنس الحسين



اعترف رئيس فريق المغرب التطواني لكرة القدم رضوان الغازي، بفضل النادي خلال الموسم الأخيرة في اختيار مدير يستجيب لتطلعات الفريق، مؤكدا أنه لن يتأخر في تغيير المدير إذا ما ساءت نتائج المغرب التطواني في إشارة منه إلى تواضع أداء ونتائج الفريق التطواني لهذا الموسم. وجاء حديث رضوان الغازي في رد له على تدخل لأحد المنخرطين بمناسبة انعقاد الجمع العام السنوي للفريق لموسم 2020/2019، الذي تم بواسطة تقنية المناظرة المرئية، الذي كان بالإمكان تنظيمه حضوريا لاسيما وأن عدد المنخرطين الذين تابعوا أشغال هذا الجمع حصر في 25 منخرطا من أصل 35 منخرطا يتوفر عليهم «الماط»، وكذلك لتفادي بعض المشاكل التقنية التي تحدث في مثل هذه اللقاءات.

وعرف التقرير الأدبي، التطرق إلى خمس قضايا، الأولى تعلقت بالإطار الإداري والقانوني، والثانية لمسار الفريق في مختلف المسابقات الرياضية، والنقطة الثالثة تمحورت حول الفئات العمرية فيما النقطة الرابعة عالجت الاستشعار، والخامسة خصصت للمنازعات. وقد نال التقرير الأدبي مصادقة 23 منخرطا فيما رفض من منخرطين، بعد أن أبدى بعض المتدخلين ملاحظات تطرقت بالخصوص إلى ضرورة تفعيل دور المنخرط، وتفعيل عملية التواصل، التقرير المالي، هو الآخر صوبق عليه، حيث وافق عليه 22 منخرطا فيما عارضه ثلاثة منخرطين، والإشارة، فأثناء مناقشة التقرير المالي أشتد الكلام بين أحد المنخرطين وأمين المال عبد الإله بن مخلوف، وتبدلت بعض العبارات، التي كانت خارج السياق.

والجدير بالملاحظة أن المنخرطين لم يتوصلوا بالتقرير المالي، وهو ما طرح إشكالية مناقشة مضامين التقرير المالي، وهو المثل بتفاصيل كبيرة، الذي خلص إلى أن الفريق دخلت في ماليته ما يقارب مليارين و900 مليون سنتم فيما المصاريف تجاوزت ثلاثة ملايين.

كما عرض تصور أولي عن ميزانية الموسم الجديد 2021/2020، التي كانت بمقابلة إخبار.

وفيما يخص نقطة الاقتراحات، التي كانت مبرجة في جدول الأعمال، فقد انصبت حول تخفيض وأجوب الانخراط من عشرة آلاف درهم إلى خمسة آلاف درهم، إضافة إلى تقديم اقتراح آخر يهدف إلى مأسسة دور المنخرط.

وفي سؤال من أحد المنخرطين، عن تقديم مليون درهم كدعم من رئيس المغرب التطواني السابق عبد الملك أبرون للفريق، نفى رضوان الغازي توصله بأي مبلغ، شخصي أو من أي مستثمر. وعن تقديم تكسية ملعب سانية الرمل بالعشب الطبيعي، قال رضوان الغازي، إن المكتب يتابع هذه العملية يوميا، وأنه بعد اقتلاع العشب الاصطناعي ستشعر الشركة في تثبيت العشب الطبيعي.

وقبل أن ترفع أشغال الجمع العام، أخبر رئيس المغرب التطواني المنخرطين من أن الفريق تعاقد مع مستثمر سيضخ في ميزانية الفريق غلغا ما ليا من شأنه تحسين الموارد، غير أنه لم يفتح عن اسم هذا المستثمر، كما تم الإعلان عن قبول ثلاث منخرطين جدد.

وهكذا، انتهت أشغال الجمع العام للمغرب التطواني في موسم كان من أطول المواسم الكروية على الإطلاق بسبب انتشار كوفيد 19. وأهم ملاحظة يمكن تسجيلها تراجع في عدد المنخرطين، الذين هم بمقابلة برلمان الفريق فيما تبقى أسئلة هذا التراجع معلقة، وهو ما ينطبق على نتائج الفريق التطواني، التي تبقى إلى حدود الدورة السابعة غير مطمئة، وقد تزداد كلما تأخرت عودة ممثل الكرة التطوانية بطولة الاحترافية للقسم الأول إلى إجراء مبارياته المحلية داخل ملعب سانية الرمل.

أقدم المغرب التطواني على إعفاء مديره يونس بلحمر من تدريب الفريق، والذي لم يشرف عليه سوى في مباراتين، علما أنه أمضى مع الفريق بضعة أسابيع، وعموضه ببيدرو بنغلي.

مكتب المغرب التطواني في اختياره الأخير، يبدو أنه أعمى كذلك اللجنة التقنية في البحث عن بديل ليوسف بلحمر، وهي التي كانت قد أثارت لغطا كبيرا عن أعضائها..

بيدرو بنغلي ليس جديدا على المغرب التطواني وفرق جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، حيث كان قد درب فريق شباب الريف الحسيمي ليمثل فيما يعد مسؤولية مدير تقني للمغرب التطواني قبل أن يحط الرحال بطنجة لتدريب فريقها المحلي، حيث حقق معه الانعقاد من مخالب السقوط في الموسم الماضي.

على أي، فإن المغرب التطواني وفي ثماني دورات سيكون قد حطم هذا الموسم رقم الفرق الوطنية، التي غيرت مديريها، والهدف هو إيجاد مدرب قادر على جر سفينة المغرب التطواني نحو بر الأمان ومن ثم تحقيق طموحات مكوناته، التي كانت قد عبر عنها رئيس الفريق باحتلال المراكز المتقدمة في البطولة، والوصول إلى نهاية كأس العرش.

رئيس «فيفا» إنفانتينو يصل المغرب ويستقبل من طرف وزير الخارجية



وزارة الخارجية المغربية وتم استقبله من قبل وزير الخارجية ناصر بوريطة، وتندرج زيارة رئيس (فيفا) إلى المغرب في إطار تعزيز العلاقة المثبتة التي تربط هذه الهيئة الدولية بمسؤولي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. كما تأتي هذه الزيارة للوقوف على آفاق التعاون بين الطرفين في مجال تطوير كرة القدم المغربية والإفريقية.

حل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جيانى إنفانتينو، أمس الأربعاء، بالمغرب، في زيارة عمل تمتد يومين. ووجد إنفانتينو في استقباله بمطار الرباط -سلا رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقعج.

وهكذا، انتهت أشغال الجمع العام للمغرب التطواني في موسم كان من أطول المواسم الكروية على الإطلاق بسبب انتشار كوفيد 19. وأهم ملاحظة يمكن تسجيلها تراجع في عدد المنخرطين، الذين هم بمقابلة برلمان الفريق فيما تبقى أسئلة هذا التراجع معلقة، وهو ما ينطبق على نتائج الفريق التطواني، التي تبقى إلى حدود الدورة السابعة غير مطمئة، وقد تزداد كلما تأخرت عودة ممثل الكرة التطوانية بطولة الاحترافية للقسم الأول إلى إجراء مبارياته المحلية داخل ملعب سانية الرمل.

وقبل أن ترفع أشغال الجمع العام، أخبر رئيس المغرب التطواني المنخرطين من أن الفريق تعاقد مع مستثمر سيضخ في ميزانية الفريق غلغا ما ليا من شأنه تحسين الموارد، غير أنه لم يفتح عن اسم هذا المستثمر، كما تم الإعلان عن قبول ثلاث منخرطين جدد.

وهكذا، انتهت أشغال الجمع العام للمغرب التطواني في موسم كان من أطول المواسم الكروية على الإطلاق بسبب انتشار كوفيد 19. وأهم ملاحظة يمكن تسجيلها تراجع في عدد المنخرطين، الذين هم بمقابلة برلمان الفريق فيما تبقى أسئلة هذا التراجع معلقة، وهو ما ينطبق على نتائج الفريق التطواني، التي تبقى إلى حدود الدورة السابعة غير مطمئة، وقد تزداد كلما تأخرت عودة ممثل الكرة التطوانية بطولة الاحترافية للقسم الأول إلى إجراء مبارياته المحلية داخل ملعب سانية الرمل.

أقدم المغرب التطواني على إعفاء مديره يونس بلحمر من تدريب الفريق، والذي لم يشرف عليه سوى في مباراتين، علما أنه أمضى مع الفريق بضعة أسابيع، وعموضه ببيدرو بنغلي.

مكتب المغرب التطواني في اختياره الأخير، يبدو أنه أعمى كذلك اللجنة التقنية في البحث عن بديل ليوسف بلحمر، وهي التي كانت قد أثارت لغطا كبيرا عن أعضائها..

بيدرو بنغلي ليس جديدا على المغرب التطواني وفرق جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، حيث كان قد درب فريق شباب الريف الحسيمي ليمثل فيما يعد مسؤولية مدير تقني للمغرب التطواني قبل أن يحط الرحال بطنجة لتدريب فريقها المحلي، حيث حقق معه الانعقاد من مخالب السقوط في الموسم الماضي.

على أي، فإن المغرب التطواني وفي ثماني دورات سيكون قد حطم هذا الموسم رقم الفرق الوطنية، التي غيرت مديريها، والهدف هو إيجاد مدرب قادر على جر سفينة المغرب التطواني نحو بر الأمان ومن ثم تحقيق طموحات مكوناته، التي كانت قد عبر عنها رئيس الفريق باحتلال المراكز المتقدمة في البطولة، والوصول إلى نهاية كأس العرش.

البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول (مؤهل الجولة السابعة)

الرجاء يسعى للفوز على اتحاد طنجة لتقليص الفارق عن غريمه المتصدر الوداد



**الإصابة
تغيب
الشاكير
وبنحليب
وغموض
يلف
مشاركة
متولي في
المباراة**

تجرى اليوم الخميس مباراة مؤجلة عن الجولة السابعة من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول، يواجه من خلالها فريق الرجاء الرياضي ضيفه اتحاد طنجة على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بداية من الساعة السابعة والنصف مساء.

ويسعى الفريق الأخضرصاحب (14ن) إلى تحقيق نتيجة إيجابية عند ملاقاته لفارس البوغاز لتقليص الفارق عن غريمه المتصدر الوداد الرياضي برصيد 18 نقطة.

والأكيد أن المعنويات المرتفعة للعناصر الرجائية بعد كسب رهان التأهل إلى دور المجموعات من مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم إثر تغلبهم على اتحاد المنستير التونسي بالركلات الترجيحية، ستساعد على تقديم عرض أفضل في مواجهة اليوم لمعانقة النقاط الثلاث، وبالتالي التبرص بالزعامة.

ومن المنتظر أن تشهد المباراة غيابات في صفوف النور الأخضر، ويتعلق الأمر بكل من اللاعبين عبد الرحيم الشاكير ومحمود بنحليب بداعي الإصابة، في حين يلف الغموض حول مشاركة محسن متولي أمام اتحاد طنجة رغم عودته للتدريب من خلال اكتفائه بالركض فقط.

الفريق الزائر المنهزم الدورة الماضية بميدانه ضد سريع وادي زم غير مستعد هذه المرة لتلقي صفة جديدة، وسيحاول أشبال المدرب إدريس لمرباط الدفاع عن حظوظهم في الإطاحة بالرجاء والعودة بالانتصار أو على الأقل بأخف الأضرار إلى القواعد للتعويض والخروج من الرتبة السابعة التي يقبع فيها الفريق بما مجموعه 10 نقاط.